في السياسي اليوم

قادة الأحزاب الستة يرفضون الإرهاب باسم الدين ويؤيدون دعوة الرئيس للاستقرار ص ٥

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا

السياسي

جريدة يومية تصدر أسبوعيًا مؤقتًا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية
مصر: ٥٥٠ قرشا
الدول العربية: ٦٠٠ قرش
أوروبا: ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة: ١٠ دولارات

١٢ صفحة — NO 512 ALSIYASS 30 JUNE 1986 — ٥٠ مليمًا

مواقف حاسمة لمواجهة خطط التآمر

تكشفت للأجهزة المختصة خطط التآمر، ووثائقها، والعناصر التي كان مقررًا استخدامها

رقابة أمنية دقيقة ومستمرة

لجميع أعمال الخيانة ومخططات التآمر

علمت «السياسي» أن جميع ملامح المخططات المعادية لمصر، قد تجمعت لدى الأجهزة المختصة، بوثائقها ـ وبشهادة بعض العناصر التي كان مقررا أن تشارك في تنفيذها

وتكشف هذه المخططات عن أن الدول المعادية لمصر ـ بعد أن تكرر فشلها في اختراق مصر ـ تحاول جاهدة ـ الآن ـ استخدام ضعاف النفوس للقيام بحوادث فردية تستهدف أمن مصر واستقرارها ... كما تستهدف تعطيل برامجها الانمائية الطموحة، وتجميد نشاطات التعاون والاستثمارات الدولية.

وتستطيع «السياسي» أن تؤكد أن القيادة السياسية قد حددت مجموعة من المواقف الحاسمة التي ستتخذ فور ظهور أية تصرفات تهدد مصر وشعبها.

كما تستطيع «السياسي» أن تؤكد أن أجهزة الأمن ـ بعد أن نجحت في كشف جميع العناصر التي تلوثت بأفكار التآمر وأموال الخيانة ـ قد وضعت من المخططات ما يكفل الرقابة الأمنية الدقيقة والمستمرة، لجميع أعمال الخيانة والتآمر.

○●○

ضبط عناصر متطرفة تهدد أمن واستقرار مصر

كتب محمود عبد الحميد:

علمت «السياسي» أنه من المنتظر أن تعلن وزارة الداخلية هذا الأسبوع عن ضبط عناصر متورطة في عمليات تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في مصر.

وقد تأكد أن هذه العناصر تعمل لحساب المخابرات الليبية وقد قامت أجهزة الأمن المصرية بضبط هذه العناصر ووضعتها ـ منذ وقت مبكر ـ تحت السيطرة الكاملة، وأمكن تجميع الأدلة على تورطها.

ويرى المراقبون أن هناك ربطا بين ضبط هذه العناصر، وما أعلنه الرئيس حسني مبارك في خطابه الأخير من أن أي دولة مجاورة لمصر ـ إذا فكرت في تهديد أمن مصر ـ فسوف يقابل ذلك بكل قوة وحزم.

●○●

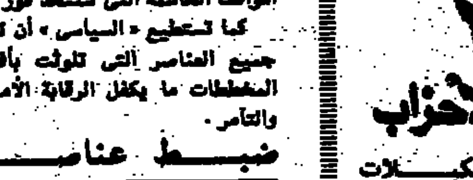
قوات الدفاع الجوي تحتفل اليوم بعيدها

تحتفل اليوم قوات الدفاع الجوي بعيدها. يشهد الاحتفال ـ الذي يقام بالاسكندرية الرئيس حسني مبارك والمشير أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي، والفريق سيد حمدي قائد قوات الدفاع الجوي وقادة الأفرع الرئيسية بوزارة الدفاع.

ويجري أثناء الاحتفال تكريم شهداء الدفاع الجوي حيث يقوم المشير أبو غزالة بوضع أكاليل الزهور على النصب التذكاري، وزيارة معهد الدفاع الجوي لمشاهدة تدريب الكوادر المصرية على نظام الصاروخ «أمون» ووسائل التدريب لأطقم القتال، والأسلوب المتطور عن تدريب المدفعية المضادة للطائرات.

وصرح الفريق سيد حمدي قائد قوات الدفاع الجوي «للسياسي» بأن العام الماضي شهد تطويرا وتحديثا لمختلف أجهزة الدفاع الجوي حيث تم تطوير الصاروخ «سام» بإدخال رادار إستطلاع مطور لزيادة كفاءته في حماية التشكيلات البرية.

وسوف يتم في القريب العاجل إجراء تعديلات في صاروخ «هوك» لزيادة كفاءته، وهذا التعديل سيجري في نفس الوقت مع تطوير حلف الأطلنطي لهذا الصاروخ



أسرار الأحزاب

آخر تشكيلات الحزب الوطني

علمت «السياسي» أن الحزب الوطني أنتهى من آخر تشكيلاته لأمانات المحافظات السبع الباقية.

كان الحزب قد أصدر تشكيلاته في المحافظات تباعا.

◇

لا مسيرات جديدة

● رفض القضاء دعوى مستعجلة أقامها الدكتور عبد المحسن حمودة للقيام بمسيرة كان قد أعد لها خلال الأيام الماضية وذلك أسوة بمنع مسيرات الجماعات الإسلامية المفروضة.

◇

فشلت محاولة تقريب وجهتي النظر

● اثنان من رؤساء الأحزاب المعارضة، اجتمعا ـ قبل أيام ـ في منزل قانوني معروف، وبحضور صحفي معروف، لتقريب وجهات نظرهما، ولم يتحقق هدف الاجتماع!

◇

الوفد يستبعد الأخوان

● وضع حزب الوفد حدا للخلافات المستمرة بينه وبين جماعة الأخوان المسلمين بالحزب.

فقد استبعد الأخوان المسلمين من المراكز القيادية في تشكيلاته الجديدة.

النواب يعلنون تأييدهم الكامل لخطوات تأمين سلامة الجبهة الداخلية

أكدت الهيئة البرلمانية للحزب الوطني التي تضم الأغلبية المطلقة لأعضاء مجلس الشعب، تأييدها الكامل لجميع الخطوات التي اتخذتها القيادة السياسية لتأمين سلامة الجبهة الداخلية، ومجابهة أية أخطار تهدد أمن مصر واستقرارها.

وقد أطلع الرئيس حسني مبارك أعضاء الهيئة البرلمانية خلال اجتماعه بهم أمس الأول على تفصيلات دقيقة حول ما كشفته أجهزة الأمن في الفترة الأخيرة.

○●○

كيف تم اعداد التعديلات الجديدة في قانون الأحوال الشخصية؟

علمت «السياسي» أن الدراسات الخاصة بتعديل بعض أحكام قانون الأحوال الشخصية قد بدأت منذ ستة شهور.

وقد شكلت ـ منذ ذلك الوقت ـ لجنة مشتركة من بعض النواب وعدد من أساتذة الشريعة لإجراء دراسات وابحاث مستفيضة، ضمانا لعدم اتخاذ أي إجراء يتعارض والشريعة الإسلامية.

في نفس الوقت، قام مجمع البحوث الإسلامية بمراجعة دقيقة لمشروع القانون، وبعث برأيه مكتوبا في المشروع.

بعد ذلك، عقد إجتماع ـ قبل أيام قليلة ـ في مكتب الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب، ضم أعضاء اللجنة التشريعية بالمجلس وعدد من أبرز أساتذة الشريعة، لإجراء مراجعة أخيرة لمشروع القانون، قبل بدء مناقشته في مجلس الشعب.

وقد أجمع الحاضرون على اتفاق مشروع القانون مع أحكام الشريعة الإسلامية ـ حتى أن واحدا من كبار العلماء، وهو الشيخ الطيب النجار، قال: «أنه يبصم بأصابعه العشرة على أنه لا يوجد في مشروع القانون أي شيء يخالف أحكام الشريعة».

●○●

رئيس مجلس الشعب:

لن يصدر أي قانون يخالف الشريعة الاسلامية

أكد الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ـ في إجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطني أمس الأول ـ أن مجلس الشعب لن يسمح بصدور أي قانون يخالف الشريعة الإسلامية.

لا عبث بأمن واستقرار مصر



أحذر ... وأحذر ... وأحذر

قضية اليوم

الأغلبية.. والمعارضة معًا

إزاء القضايا القومية الكبيرة، يجب أن تبرز المواقف القومية الكبيرة!

يجب أن تختفي كل الصغائر ...

يجب أن تختفي الخلافات، والحزازات، والحساسيات ...

يجب أن تختفي النظرة الضيقة، والأهواء الشخصية، والمصالح الخاصة ...

يجب أن تختفي المزايدات، والتشنجات، والتصرفات غير المسئولة!

●●●

ان مصر تواجه ـ اليوم ـ مؤامرات حقيقية لتهديد أمنها واستقرارها ...

وهذه المؤامرات ـ وإن كانت تجد من يؤجر لتنفيذها في الداخل ـ فإنها ترسم وتمول بالكامل من الخارج ...

ترسمها القوى المعادية لمصر، مع العناصر العربية الحاقدة، متعاونة مع قلة مأجورة، تتاجر بالقيم والمقدسات، ولا يهمها سوى تكديس أموال الخيانة في بنوك أوربا وأمريكا ...

وتمولها الدول التي لا تطيق خيرا لمصر، ولا تتصور رخاء لشعبها، وتحارب لإضعاف دورها العربي ...

وعندما تتضح هذه الحقيقة، وتتأكد بمستنداتها الدامغه يصبح من واجب كل مصري: إعادة النظر في حساباته، ومواقفه، وتصرفاته ... ويتحتم أن يوجه فكر وجهد الجميع لحماية مصر، ومنع أية أخطار تهددها، وتهدد شعبها في حياته، وعمله، ومأكله، ومسكنه ... وأحلامه!

●●●

وما أقول به، ليس بدعة ... وليس دعوة خيالية، ولكنه نموذج التضامن والتكاتف وانكار الذات، الذي عرفته كل الشعوب، عندما تعاظمت مشاكلها، أو تهدد أمنها واستقرارها، أو حاصرها العدوان والتآمر ...

ولا أظنني في حاجة لأن أذكر بنماذج التضامن العديدة التي عرفتها دول أوربا، خلال الحرب العالمية الثانية، وبعدها ... ولكنني أود أن أذكر بما حدث ويحدث في اسرائيل، عندما يتناسى الجميع خلافاتهم الصغيرة، ومصالحهم الحزبية المحدودة، ليواجهوا معا أخطار الحرب وتبعات السلام!

●●●

ان كل مصري مخلص، يأمل أن تشهد المرحلة الحالية، مولد تحالف قومي حقيقي ... يأمل أن تكشف أحزاب المعارضة عن وجهها القومي، لتؤكد مع حزب الأغلبية، أن مصلحة مصر، وأمنها، واستقرارها، ونموها ... تتقدم أي مصلحة أخرى، وتتفوق على أي مصلحة أخرى.

ممدوح رضا

نسبة النجاح في الثانوية العامة أعلى من الأعوام السابقة

صرح محمد كمال منصور رئيس عام امتحانات الثانوية العامة «للسياسي» بأن تصحيح العينات العشوائية لإجابات الطلاب في الثانوية العامة أثبت أن نسبة النجاح هذا العام ستكون أعلى من الأعوام السابقة.

وأكد ان نتيجة تصحيح عينات مادة اللغة العربية والرياضيات التي كانت مثار شكوى الطلاب قد أثبتت ارتفاع نسبة النجاح في هاتين المادتين بعكس ما كان متوقعا.

وقال: إن تحديد العينات العشوائية تم على أساس مستوى معين من الدرجات يؤخذ كمقياس للنتيجة العامة ـ وذلك بتحديد ٦٨٪ لمتوسط التقديرات على مستوى جميع الطلاب، و ١٦٪ للتقديرات المنخفضة و ١٦٪ للتقديرات المرتفعة.

وحول كيفية تقدير الدرجات في التصحيح العام قال: إن ذلك يتم على مستوى السؤال، عن طريق مصحح للسؤال الواحد في كل مادة، يقابله مراجع للسؤال ـ للتأكد من أن كل إجابة على السؤال أو جزء منه قد قدرت تقديرا صحيحا ـ وعلى أساس واحد في جميع الأوراق ـ في جميع القطاعات.

الجو اليوم:

حار نهارا

معتدل ليلا

بدء تطبيق مواعيد العمل الجديدة

بدأت الوزارات والمصالح الحكومية ووحدات الحكم المحلي بالقاهرة والمحافظات في تطبيق مواعيد العمل الصيفية الجديدة وذلك بتقديم مواعيد العمل ساعة في الصباح ـ اتخذ هذا القرار بعد إلغاء العمل بالتوقيت الصيفي

رؤية الاسبوع ص ١١

خبر اليوم:

الافراج عن رهائن الطائرة الأمريكية المختطفة

تم أمس الأفراج عن أسرى الطائرة الأمريكية المختطفة وعددهم ٣٩ راكبا.

وقد كان الركاب قد وصلوا الى دمشق بالطريق البري، ثم غادروها الى فرانكفورت، وبذلك انتهت الأزمة التي شغلت الادارة الامريكية والرئيس الأمريكي ١٧ يوما منذ اختطاف الطائرة في ١١ يوليو الحالي.

ملف كامل حول حادث الطائرة الأمريكية المختطفة ص (٦)

الرئيس يستقبل سفير هولندا

استقبل الرئيس حسني مبارك ـ صباح أمس ـ السيد نيكولاس ايخمان سفير هولندا بالقاهرة.

ورئيس شركة بكتل

كما استقبل الرئيس مستر ستيفن بكتل رئيس شركة «بكتل» الأمريكية.

●○●

السندات الجديدة تمول بعض مشروعات الخطة

علمت «السياسي» أن السندات الجديدة ستطرح مع بداية السنة المالية الجديدة، وأن قيمة هذه السندات ستمول عددا من المشروعات.

ستكون فوائد هذه السندات بمثابة مصروفات إيرادية مؤجلة على هذه المشروعات وتستهلك على مدى خمس سنوات

مبيدات جديدة بدون آثار جانبية

صرح الدكتور ياسين عثمان رئيس الادارة المركزية لشئون مكافحة الآفات بوزارة الزراعة «للسياسي» بأن مقاومة دودة القطن ستتم ـ لأول مرة ـ بإستخدام الطائرات المصرية ـ دون الأجنبية ـ في عمليات الرش.

وقال: إن وزارة الزراعة ستستخدم هذا العام مبيدا جديدا ليست له آثار جانبية عبارة عن «رائحة» إناث الفراشة التي يمنع تعرف الذكور على الأناث وبالتالي لا يتم الاخصاب، ولا يفقس البيض.

"السياسى" تناقش :

لماذا يتأخر استخدام القروض الأجنبية ؟



د . سلطان ابو على

د . كمال الجنزورى

كتب ابراهيم عبد العزيز :

كثر الحديث - في الاونة الاخيرة - حول زيادة المنح والقروض -- التى تعتمد عليها مصر في خطة التنمية -- مما يترتب عليه زيادة الديون الخارجية واعتماد الاقتصاد القومى على العالم الخارجي .

ولا أحد يستطيع أن يجزم - على وجه التحديد - بنسبة المستنفد من القروض الاجنبية لمصر -- بسبب تعدد مصادرها والمجالات التى تستخدم فيها --

لكن -- ما اسباب تعطل هذه القروض والمنح -- عن المدد الزمنية المحددة لها في الاتفاقيات ؟

يقول د . عرفان الشافعى (رئيس قطاع التمويل الدولى بوزارة التخطيط) :

- ان نسبة استخدام القروض والمنح -- تحسنت - كثيرا - منذ بداية الخطة الخمسية -- كما أن نسبة استخدام القروض في مصر ، احسن - كثيرا ايضا - من بعض الدول النامية -- الا أن النسبة العامة للمستخدم -- الى المتعاقد عليه من القروض -- تظهر ضعيفة بسبب التعاقد على نسبة كبيرة من هذه القروض في السنوات الاخيرة -- من الهيئات التى جددت ثقتها بالاقتصاد المصرى .

عبء اضافى

وللعمل على تحسين نسبة استخدام القروض الاجنبية -- يقول د . عرفان : انه يجب العمل على تبسيط اجراءات التصديق على القروض من اجهزة الدولة في الداخل -- والتى تمتد الى اكثر من عام -- وهو ما يزيد عن الفترة المسموح بها من قبل المنظمات الدولية دون فرض رسوم تأخير -- الامر الذى يحمل الدولة عبئا اضافيا .

ويقترح د . عرفان :

● أن تكون اجراءات استخدام القرض معدة من جانب الجهات المقترضة . ومجهزة -- من شروط العطاءات واجراءات سحب القرض -- مما يتيح سرعة استخدامه .

● توفير المكون المحلى واستيفاؤه -- حتى لا يمثل عقبة امام استنفاد أقساط القروض .

● أن تكون هناك مقدرة كافية في قطاعات التشييد والمقاولات بالنسبة لتنفيذ الاعمال المدنية .

● أن تكون لدى الجهات المقترضة -- القدرة على سرعة تعيين مديرى المشروع الجديد . والاستعانة بخبراء ممن يلتزم الاعتماد عليهم من الخارج .

متابعة دورية --

ويقول احمد عبد السلام (رئيس قطاع التعاون مع الولايات المتحدة -- ووكيل اول وزارة التخطيط) . ان تعطل استخدام المنح والقروض يرجع الى عدة أسباب -- أهمها :

● طول الاجراءات بالنسبة للتوقيع والموافقة -- فعادة تراجع الاتفاقية في وزارة التخطيط -- ثم ترسل الى الجهة المستفيدة -- ثم الى لجنة مراجعة الاتفاقيات بوزارة الخارجية -- ثم الى اللجنة الفرعية بمجلس الشعب -- ثم تعرض للمناقشة والموافقة عليها في جلسة عامة للمجلس --

● بعد هذه المرحلة -- يكون هناك برنامج زمنى للصرف والتعاقد -- ولا يستطيع القطاع المستفيد - في معظم الاحيان - كتابة المواصفات الخاصة بمستلزمات الانتاج بالدقة والتحديد المطلوبين -- يرجع ذلك الى عدم توافر الخبرة الفنية لدى هذه الجهات -- مما يعطل اتمام العطاءات والتوريد في المواعيد المناسبة --

● المتابعة الدورية التى يجريها القطاع كل ثلاثة شهور -- على المخطط صرفه ، والمنصرف الفعلى - على مستوى المشروع - تبين أن غالبية المشاكل تكمن في ضعف قطاع التشييد والمقاولات ، وعدم اكتمال المنشآت اللازمة للتوسعات --

● كذلك فان بعض المشاكل يرجع الى تأخر الافراج عن مستلزمات الانتاج والسلع من الجمارك -- بالنسبة لشركات القطاع العام -- لكن نسبة الاستخدام في تحسن مستمر -- بسبب المتابعة الدورية والعمل على حل المشاكل التى تظهر اولا باول -- لدى الجهات المختصة --

مفاهيم اقتصادية

القــروض الخارجية --

● القروض والاستدانة بالنسبة للدول والافراد ليست شرا مطلقا ولا خيرا مطلقا ولكن العبرة بالهدف . الاستدانة للاستهلاك طريقة للافلاس ، والاستدانة للاستثمار والانتاج هى الطريق الى الاعتماد على الذات الفردية والقومية - والعبرة دائما بكفاءة استخدام القروض والقرض ليس دائما ضد نظرية الاعتماد على النفس . فاذا استغل القرض بشكل اقتصادى ينتج عنه عائد يكفل سداد القرض وفوائده فالقرض فى هذه الحالة مكسب للاقتصاد القومى واضافة للاستثمار والتكوين الرأسمالى باضافة مشروعات جديدة او خدمات انتاجية للاقتصاد القومى . واذا كانت مواردنا من النقد الاجنبى لاتكفى للوفاء باحتياجاتنا المتزايدة منه فلا مفر امامنا الا بالاقتراض من الخارج . واذا ماتوفرت لنا فرصة للاقتراض من جهة ما او مؤسسة دولية الها كيانها العالمى كالبنك الدولى للانشاء والتعمير فان ذلك دليل على نجاح المفاوض المصرى فى اقناع تلك المؤسسة بالحصول على القرض الذى يعرض مقابله مشروعات اثبتت الدراسات جدواها الاقتصادية ويقدم الدلائل والبراهين على صلابة ومتانة هياكل الاقتصاد المصرى . ويعنى تقديم البنك الدولى قروض لنا اعترافا بحقيقة سلامة الاقتصاد المصرى وهو ماحدث سنة ١٩٨٤ حيث وافق البنك الدولى على تخصيص حصة من القروض لمصر تبلغ ٥٠٠ مليون دولار ، وحتى مايو ١٩٨٥ لم تسحب مصر من هذا المبلغ سوى ٥ ملايين دولار فقط أى بنسبة ١٪ . والخلاف بين القائمين على البنك الدولى وممثلو الحكومة يرجع الى الاختلاف حول احتساب سعر الصرف لهذه القروض ، حيث يحرص البنك على ان تفرض الحكومة المصرية سعر صرف واقعى على مستخدمى القروض حتى يشعر مستخدمو القروض ان تكاليفها سوف يتحملونها بسعر صرف واقعى وانها ليست تكلفة هينة اذا ما حسب الدولار بسعر ٨٢ قرشا يمكن التهاون فى استخدامها وبذلك يرى البنك انه يمكن التأكد من حسن الاستخدام فى مشروعات ذات عائد اقتصادى وفى نفس الوقت فان احتساب سعر الصرف طبقا للسعر المعلن من البنك المركزى وقت سداد القروض يحمل المقترض تكاليف عالية ، ومن المتصور ان المفاوض المصرى فى حرج من احتساب اسعار صرف مغالى فيها عند سداد القروض ، خصوصا وان البنوك فى مصر ابدت ان هناك صعوبة التعاقد مع مستخدمى القرض فى مصر بأسعار الصرف المعلنة من البنك المركزى لانهم تعودوا أن تتحمل الحكومة دعم سعر الصرف وهكذا يظل الدعم عقبة فى اتخاذ قرار استخدام قروض جاهزة -- وفى الحقيقة ان الحماية الحقيقية ان يعمل مستخدمو القروض وفق قوى السوق العالمية والتى نحن جزءا منها والبحث عن وسائل تتيح كفاءة استخدام القروض ليس عن طريق دعم الدولة ولكن مثلا بتأمين مستخدمى القروض من تقلبات سعر الصرف عند السداد وان يقدم دعما نسبيا وهو مايحرر هذه القروض من سيطرة الشروط الاجنبية ويفيد المستثمر بهذه القروض فى مناخ السيادة القومية .

كتب على شلبى :

بالرغم من أن انتاج مصر من المياه -- يحتل الترتيب الثالث بين دول العالم -- وفي الوقت الذى يودى فيه الجفاف بحياة الملايين حولنا من سكان افريقيا -- فان قيمة الفاقد السنوى من المياه -- تبلغ - في القاهرة الكبرى وحدها - ١٧,٥ مليون جنيه !

والسبب : الاسراف في الاستهلاك ، عدم الاهتمام بصيانة ادوات المرافق ، ونقص العدادات بالهيئة -- الامر الذى يؤدى الى تفاقم المشكلة وازدياد اثارها الجانبية مع مرور الوقت .

يوسف صبرى أبو طالب

١٧,٥ مليون جنيه : فاقد المياه فى القاهرة الكبرى فقط

المهندس كمال الدين حجاب (رئيس الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى) -- يشرح الاسباب . ويوضح النتائج . ويقترح الحلول -- يقول :

- هناك نظامان لمحاسبة المشتركين على استهلاكهم من المياه :

الاول : نظام العداد -- ويتم فيه محاسبة المشترك على التسجيلات الفعلية التى يسجلها العداد -- فاذا توقف التسجيل أو تعذرت القراءة لسبب ما -- يحاسب المشترك على اساس المتوسط المستمد من الاستهلاكات الفعلية السابقة .

النظام الثانى : في حالة عدم وجود استهلاكات فعلية سابقة -- لهذه العدادات -- يحاسب المشترك على اساس متوسطات طبقا للقرارات المنظمة لذلك ، والتى تحدد حجم استهلاك الحجرة الواحدة بثلاثين مترا مكعبا كل شهرين .

فاقد « السيفون » !

وقال رئيس هيئة مياه القاهرة الكبرى :

- انه لعدم توافر العدادات بالهيئة في السنوات السابقة -- فقد تم تركيب « وصلات » بدون عدادات ومحاسبة المستهلك على اساس المتوسط المقرر -- فكما تحافظ الهيئة على مصلحة المستهلك وتحرص على راحته ، فهى تحافظ - كذلك - على حقوق الدولة .

وبالنسبة للعقارات -- يحاسب المشترك على ٢٠٠ متر مكعب لكل شقة في الاساسات . ويحسب عدد الشقق في الطابق الاول فوق الارض لمدة مرة واحدة . ثم على ٥٠ متر مكعب لمبانى وتشطيب كل شقة -- ويطالب بذلك مرة واحدة ايضا -- ثم يحاسب على شريحة السكن وهى ٣٠ مترا مكعبا لكل حجرة .

والمؤسف -- كما يقول رئيس الهيئة - وجود كميات كبيرة من فاقد المياه -- تقدر بحوالى ٤٠٪ من الانتاج اليومى -- فلو افترضنا أن فاقد « السيفون » الواحد حوالى « لتر » في الدقيقة -- يكون الفاقد اليومى ثلاثة ملايين متر مكعب اذا اعتبرنا أن في القاهرة الكبرى حوالى مليونى « سيفون » بدورات المياه .

أما اذا افترضنا ان حوالى ٣٠٪ من هذه « السيفونات » لا يعمل -- يكون الفاقد حوالى ٦٠٠ ألف متر مكعب في اليوم --

ومعنى ان يكون الفاقد اليومى ٦٠٠ الف متر مكعب من المياه -- هو ان تتحمل الدولة ٤٨ ألف جنيه يوميا ايضا -- اذا وضعنا في الاعتبار ان التكلفة الفعلية للمتر المكعب ثمانية قروش -- وبالتالى يساوى الفاقد السنوى من المياه - بسبب « السيفونات » فقط - ١٧,٥ مليون جنيه --

وتقوم الدولة - بالرغم من ذلك - بدعم تكلفة المياه لتصل الى المستهلك بسعر ١٢ مليما فقط للمتر المكعب -- علما بان سعره يبلغ في الدول الاجنبية ٤٠ قرشا تقريبا يحاسب عليها المستهلك -- وعلى ذلك فان قيمة المتر المكعب من المياه في مصر -- تكون ارخص دول العالم .

عداد لكل شقة --

وبالنسبة لنقص العدادات -- قال رئيس مرفق المياه : يوجد حوالى نصف مليون عداد في القاهرة الكبرى -- منها ما يقرب من ٦٠٪ - او اكثر - في حالة « عطل » تام -- والهيئة تقوم بصيانة هذه العدادات ، واصلاح التالف منها - بشكل دورى -- وتعتمد في ٩٠٪ من الكمية التى نحتاجها - على الانتاج المحلى .

- أما اسباب انقطاع المياه عن بعض الاحياء -- فترجع الى انتهاء العمر الافتراضى للمواسير -- وضيق اقطارها في عدد من المناطق ذات الكثافة السكانية العالية -- وكذلك التوسع الرأسى والافقى في عمليات البناء -- مما يزيد الضغط على حمولة هذه المواسير ويقلل - بالتالى - من فرصة وصول المياه بالقدر المناسب الى جميع المستهلكين -- ويجب على وزارة الاسكان - في هذه الحالة - اعادة النظر في منح تراخيص البناء -- وجعلها مرتبطة بموافقة هيئة المياه .

من اسباب انقطاع المياه ايضا -- وجود عدد كبير من « موتورات » رفع المياه في معظم العقارات -- مما يجعل وصولها الى العقارات الاخرى امرا صعبا خاصة خلال الصيف .

وفي رأيى - والكلام على لسانه - انه لو اجبر صاحب العقار على تركيب عداد خاص بكل شقة على حدة -- سيجد الساكن نفسه مضطرا للحفاظ على كل قطرة مياه -- لانه سيحاسب على حجم استهلاكه من واقع قراءة العداد .

التوسع في المياه الجوفية --

ويقترح رئيس هيئة مياه القاهرة الكبرى -- لترشيد الاستهلاك صيفا وشتاء :

● اهمية ايجاد وعى كامل لدى المواطنين بالنسبة لاستهلاك المياه .

● قيام حملة اعلامية لترشيد المياه -- تشارك فيها وسائل الاعلام .

● انتاج ادوات صحية مطابقة للمواصفات والمقاييس السليمة .

● وضع تعريفة تصاعدية لاستهلاك المياه .

● التوسع في انتاج المياه العكرة اللازمة لرى الحدائق -- بدلا من المرشحة .

● زيادة الاعتمادات المالية المخصصة لتركيب العدادات .

● وضع نظام للسيطرة على استهلاك المنشآت الحكومية .

● زيادة كفاءة العمالة المدربة فنيا .

● تجديد الشبكات وتطويرها

● الاهتمام بمشروع السيطرة الالية على المحطات والشبكات .

وقال : ان انتاج الهيئة من المياه سيحتل المرتبة الاولى في عام ١٩٨٧ -- بين دول العالم -- فسوف يبلغ حجم الانتاج اليومى حوالى ٤,٥ مليون متر مكعب -- وقد بدأنا في التوسع في انتاج المياه الجوفية ومعالجتها لتكون صالحة للشرب -- استعدادا لمواجهة الطوارىء -- وسيتم الانتهاء من مشروع انتاج وتنقية المياه الذى يغذى منطقة « المرج » ومدينة السلام -- التى يسكنها حوالى نصف مليون مواطن - خلال فبراير من العام القادم -- ليعطى انتاجا قدره حوالى مائة ألف متر مكعب في اليوم الواحد .

مطالب ٤٨ مليون مواطن .. أمام مؤتمر الحكم المحلى

كتب جمال الخولى :

جاء مؤتمر الحكم المحلى - الذى عقد يوم الثلاثاء الماضى بجامعة القاهرة وحضره الرئيس حسنى مبارك - بمثابة تأكيد على اهمية المشاركة الشعبية في صنع القرار -- وفي العمل بجدية على النهوض بالمجتمع --

فالمحليات - في ظل القوانين المنظمة - تقوم بدور فعال في تعميق الوعى القومى ، وترسيخ الشعور بالانتماء للوطن لدى المواطنين ، ودعم الممارسة الديمقراطية ، وتهيئة المناخ المناسب لتحقيق اهداف الخطة .

ومع مرور ٢٥ عاما على تطبيق نظام الحكم المحلى في مصر -- صدرت ٤ قوانين كان الهدف منها نقل السلطات المركزية الى المحليات -- وكان هذا المؤتمر بمثابة تأكيد على نقل المركزية الى وحدات الحكم المحلى --

انطلاقة جديدة

ويقول السيد - حسن ابو باشا وزير الحكم المحلى : - ان هذا المؤتمر يمثل انطلاقة جديدة في تخطيط الحكم المحلى في مصر -- حيث أن الظروف والمتغيرات التى طرأت على المجتمع المصرى تفرض مسئوليات جديدة في المرحلة القادمة -- ولهذا فنحن في حاجة الى تعبئة شاملة لامكانات الشعب المصرى لتدعيم العملية الاقتصادية ، ومعالجة سلبيات الحكم المحلى التى ظهرت من خلال التطبيق في الخمسة والعشرين عاما الماضية --

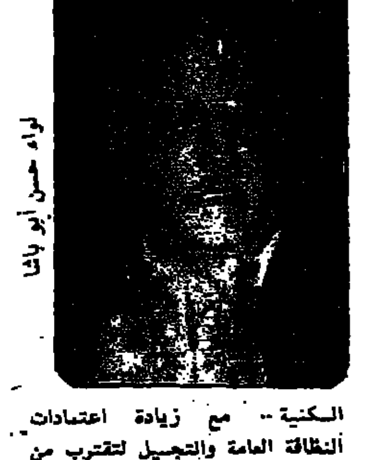
وهذا المؤتمر - من وجهة نظرى - يمثل مرحلة جديدة على مؤسسات الحكم المحلى حيث يمكن ترجمة امانى توصيات المحليات الى واقع فعلى نهوض بالحكم المحلى -- لان المحليات هى التى تعمل على تحقيق امال الجماهير وتفجير طاقاتهم للمساهمة بدور اكثر ايجابية في المشاركة الشعبية --

كذلك -- فان هذا المؤتمر يركز على قضية الانتاج والتنمية ويكشف عن الايجابيات والسلبيات ، وتحديد الامكانات المحلية المتاحة وتسخيرها لعملية التنمية ، ذلك لان الحكومة المركزية - في مجتمع يواجه تحديات التنمية - لايمكن ان تقوم بتعبئة كافة جهود المواطنين في جميع المحافظات --

وفي المؤتمر ، قدم اللواء يوسف صبرى ابو طالب عرضا شاملا لمشاكل القاهرة -- مثل توفير المساكن المناسبة للمواطنين وقال ، اذا لم يتم التصدى لهذه المشكلة ، فان انتشار المساكن المخالفة ستشوه وجه العاصمة -- وتؤدى الى اختناقات في المرافق والخدمات --

كما ركز ايضا على مشكلتى المرور والنظافة داخل القاهرة وطالب بسرعة انشاء الطريق الدائرى للقاهرة الكبرى -- للخروج بالمرور العابر وحركة النشاطات الداخلية من عنق الزجاجة -- وكذلك سرعة الانتهاء من مشروع مترو الانفاق ، ومضاعفة امكانات النقل العام للحد من استخدام السيارات الخاصة -- ومنع النقل البطىء بالكامل من العاصمة -- وانشاء الجراجات متعددة الطوابق -- ونقل الوزارات الصغيرة الى خارج الكتلة السكنية -- مع زيادة اعتمادات النظافة العامة والتجميل لتقترب من المعدلات العالية -- والاستمرار في سياسة زيادة المساحات الخضراء داخل نطاق الكتلة السكنية .







التخطيط والتنمية

وطالبت محافظة الجيزة بالتركيز على التخطيط والتنمية المحلية -- وتوعية الاجهزة المحلية بمسئولياتها في متابعة اعمال الجهاز التنفيذى -- والزام الوحدات المحلية بانشاء ادارات واقسام للتخطيط والمتابعة واتباع الاسلوب العلمى -- بما يحقق اهداف الخطط الموضوعة --

مشاكل عامة

أما معظم المحافظات -- فقد انحصرت مطالبها في منح المجالس الشعبية دورا واسعا في تعبئة المدخرات لانشاء المشروعات ، وتشجيع انشاء الشركات ، والسماح للصناديق الخاصة باستثمار جزء من مواردها في رؤوس اموال الشركات الجديدة لتحقيق الاهداف المحلية -- كما طالبت المحليات باعطائها حق انشاء وتطوير صناديق الابنية المدرسية ، ورصف الطرق ، والمرافق -- وأن تدار هذه الصناديق بعيدا عن اللوائح الحكومية باسلوب مرن ليتيح لها حرية الحركة السريعة -- والا تكون هناك قيود على منح الحوافز والمكافآت -- على أن تكون موارد هذه الصناديق من الرسوم التى يفرضها المجلس الشعبى المحلى على الانشطة المقابلة -- ومن تبرعات المواطنين -- وما تخصصه الدولة من ميزانية لهذه الانشطة .

وطالبت المحليات بسرعة الانتهاء من تحديد « كردونات » المدن والحيز العمرانى للقرى مع سرعة تخطيط المناطق التى لم يتم تخطيطها بالمدن -- والنص على ان تكون المحافظات هى الجهة الادارية المختصة بتعاونيات الاسكان مع مراعاة تخصيص القروض المقررة للاسكان التعاونى للمحافظات تقسيما عادلا ووفقا لمشروعاتها والكثافة السكانية بها -- وحق المحافظات في التصرف في الاراضى الصحراوية خارج نطاق كردون المدن بالنسبة للمناطق الصحراوية خارج حد الزمام --

●●●

ان مرور ٢٥ عاما على نظام اللامركزية في مصر -- اكد نجاح نظام الحكم المحلى في تطوير وتنمية المجتمعات المحلية -- التى تمثل المجتمع المصرى كله --

---

حديث الاربعاء الاقتصادى

لا تجعلوا من مصر لبنان آخر

استأذن القراء فى ان اخصص حديث هذا الاسبوع لموضوع يبدو أنه غير اقتصادى برغم انه الاقتصاد كله فلولا الابقاء على الوحدة الوطنية ما وجدت مصر وما كتب لها البقاء .

وقد أجلت الكتابة فى هذا الموضوع لكى أرى سلوك الصحافة المصرية (القومية + الحزبية) ووسائل الاعلام الأخرى ازاء مقال رائع نشرته مجلة المصور (٧ يونيو ١٩٨٥) للاستاذ حسين احمد امين بعنوان « حسين ومرقص وكوهين » وبخاصة ازاء ما جاء فى المقال من اقتراح يدعو الى نزع اللافتات التى رأى بعض غلاة المتعصبين من المسيحيين والمسلمين لصقها على سياراتهم وتحمل آيات من القرآن ومن الأنجيل وهى بدعة لم نسمع بها فى أى بلد من بلاد العالم المتمدين . وان دلت على شىء فعلى مدى نجاح قوى خارجية فى العمل على اشاعة الفرقة بين اقباط مصر ومسلميها وهو أضر ما تمنى به مصر لو تمكن من ضعاف النفوس من كلا الجانبين .

والاقتراح الاستاذ حسين احمد أمين هو ان ننزع هذه الملصقات على ان تستبدل بها لافتة واحدة هى « لاتجعلوا من مصر لبنان آخر »

كنت اتوقع ان أرى الصحافة المصرية وقد اعادت نشر هذا المقال وبالبنط العريض صبيحة اليوم التالى بل كنت اتوقع ان ارى الصحافة وقد خصصت كل منها اسبوعا تطلق عليه « لاتجعلوا من مصر لبنان آخر » ومع هذا فالفرصة مازالت سانحة يجب ان يغتنمها كل مصرى يحب وطنه وغالبية الشعب ان لم يكن كله على استعداد للأستجابة الى محبى وطنهم مصر فبعد ان انتهيت من كتابة هذا المقال زارت ابنتى زميلة لها فى العمل مسلمة قرأت المقال المشار اليه وتأثرت به الى الحد الذى اشترت بعده ملصقات عليها آيات اسلامية واخرى عليها آيات مسيحية ولصقتها كلها على سيارتها رغبة منها فى ابطال مفعول هذه الملصقات وامعانا فى اظهار سخطها واستيائها .

ويتلخص المقال فى :

(١) أن المسألة هى قضية تجارية اذ تجد بائع الملصقات الاسلامية يبيع فى الوقت نفسه ملصقات مسيحية وليس لديه مانع من ان يبيع ملصقات تحمل اية عبارات اخرى تثير الفجور

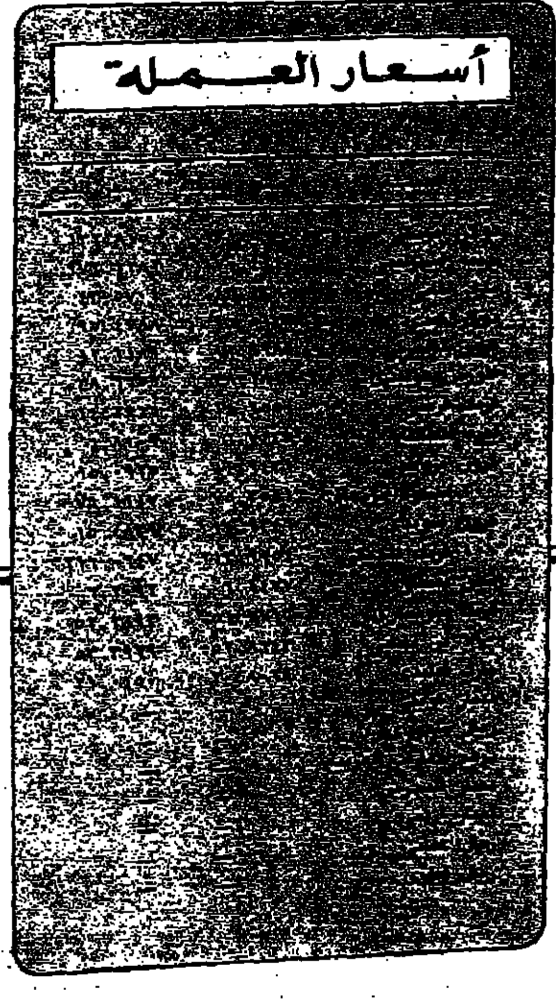
(٢) ان هناك شالة خبيثة لايعرف مصدرها عن نية تهشيم السيارات التى لاتحمل الملصقات بعد تاريخ معين .

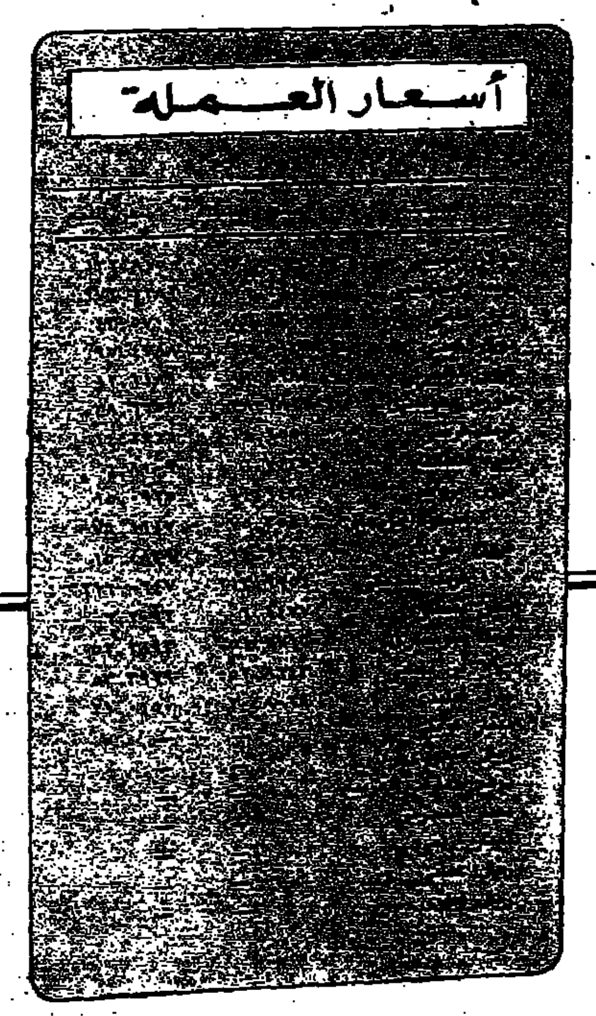
(٣) ان الاقباط والمسلمين على السواء قد اشتركوا فى العمل على نشر هذا السلوك البغيض الذى لامثيل له فى أى بلد من بلاد العالم

ومما لاريب فيه ان العقلاء والرجحاء من الشعب المصرى يجب ان يتصدوا - كما قال الرئيس حسنى مبارك فى خطابه للمؤتمر الثانى للحكم المحلى - « لكل من يريد هز أستقرار مصر » ولتعلم جميع الطبقات والفئات وكل الملل والنحل ان المساس بأستقرار البلاد فيه القضاء المبرم على اقتصادها الذى ثبت انه يزدهر ويترعرع فى ظل الاستقرار فقط

أننى اكرر دعوة وسائل الاعلام وبخاصة الصحافة الى ان تخصص أسبوعا نسميه « لاتجعلوا من مصر لبنان آخر » توضح فيه للناس مخاطر اللعب بالنار التى اذا ما اشتعلت فلن تحرق سوى مشعليها ، وتوضح للناس فى صراحة كالتى تميز بها خطاب الرئيس مبارك الأخير مغبة التأثر بالتيارات المستوردة من الخارج . واذا كان الرئيس قد اكد فى خطابه على ان « هناك قوى لاتريد الخير لهذا البلد وهناك أموال تدفع للعبث بمقدرات الشعب » فانما يؤكد ما يحسه ويلمسه الرجحاء من المصريين الذين يكنون لمصر الخير ويرجون لها الازدهار ويؤازرون الرئيس فى الضرب على ايدى العابثين بمقدرات البلاد لم يعد للصحافة المصرية عذر بعد الصراحة التى تميز بها خطاب الرئيس الأخير رعى الله مصر وهدى الاشرار من ابنائها سواء السبيل انه نعم المولى ونعم النصير .

د . صليب بطرس





فرضت السياسة التعليمية نفسها على مجريات الاحداث -- واصبح الحديث عن ضرورة تطوير التعليم وتحديثه أمرا ملحا تقتضيه الظروف التى يمر بها المجتمع وهو يسعى الى التنمية وفق خطة خمسية طموحه --

وشهدت الأيام الماضية لقاءات بين الرئيس حسنى مبارك وخبراء التعليم بهدف الوصول الى صيغة مثلى للمسيرة التعليمية فى مصر -- بعد أن سادت سياسة الباب المفتوح فى التعليم والتى اقتضاها العدل الاجتماعى لتحطيم الفوارق التى شملت فى الماضى بعض فئات الشعب اجتماعيا واقتصاديا ، ودعت اليها الضرورة تأكيدا لمبدأ تكافؤ الفرص .

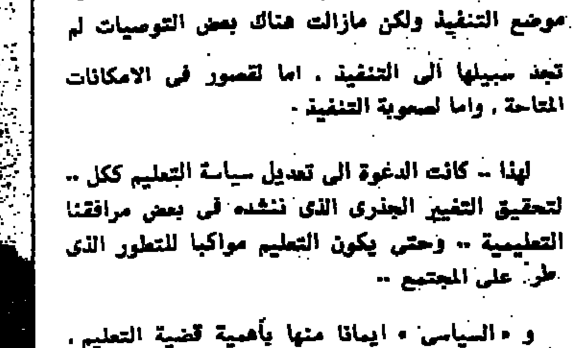
واذا كان الأمر كذلك فى الماضى ، فان المرحلة القادمة تستلزم فى المقام الأول تخطيط السياسة التعليمية على النحو الذى يواجه حاجات المجتمع ، ويمضى فى خدمته . لتحقيق التنمية الشاملة فى جميع القطاعات .

وطوال الأحد عشر عاما الماضية -- عكف خبراء المجالس القومية المتخصصة برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس المتخصصة على دراسة السياسة التعليمية من جميع جوانبها -- وبعد دراسات مستفيضة خرج المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا بطائفة من التوصيات العلمية التى شملت سياسة القبول فى التعليم العام ، وسياسة التعليم الأساسى ، وأسلوب القبول فى الجامعات --

وقد أخذت وزارة التربية والتعليم ، والجامعات ، والهيئات القائمة على البحث العلمى والتطبيق التكنولوجى بمجموعة من هذه التوصيات ووضعتها موضع التنفيذ ولكن مازالت هناك بعض التوصيات لم تجد سبيلها الى التنفيذ . اما لقصور فى الامكانات المتاحة ، واما لصعوبة التنفيذ .

لهذا -- كانت الدعوة الى تعديل سياسة التعليم ككل -- لتحقيق التغيير الجذرى الذى ننشده فى بعض مرافقنا التعليمية -- وحتى يكون التعليم مواكبا للتطور الذى طرأ على المجتمع --

و « السياسى » ايمانا منها بأهمية قضية التعليم ، ودورها الهام فى اعداد المواطن ثقافيا وعلميا وعمليا -- رأت أن تعرض اليوم أهم ما جاء فى آراء خبراء المجالس القومية المتخصصة -- نحو تطوير وتحديث التعليم مساهمة فى الدعوة التى تطالب بهذا التطوير --





د. محمد عبد القادر حاتم



د. مصطفى كمال حلمى



د. عبد السلام عبد الغفار

خبراء التعليم .. ومسار العملية التعليمية

١ كيف كانت تسير العملية التعليمية ؟

اذا كنا نشكو اليوم من اختلال التوازن بين قوى العرض والطلب فى سوق العمالة -- فذلك يعود أساسا الى سياسة التعليم التى كانت متبعة فى الماضى -- ومازال بعضها مستمر حتى اليوم --

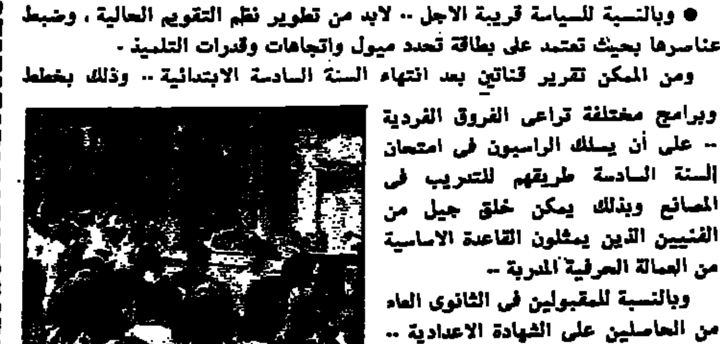
فهناك فقدان التوازن فى هيكل التعليم -- وفى سياسة القبول بمرحلتى التعليم الثانوى والتعليم الجامعى -- وعدم وضع الضوابط الكفيلة بتوجيه القبول فى هاتين المرحلتين بما يكفل المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات العمالة -- كما ترجع المشكلة الى قصور مراكز التدريب الفنى والمهنى من توفير القوى العاملة اللازمة كما ونوعا -- وترجع كذلك الى سياسة الأجور وتسعيرة الشهادات ، وغياب مشروعات خطة التنمية الشاملة ومتطلباتها من العمالة على المدى الطويل ثم أخيرا طريقة تعيين الخريجين وطريقة توزيعهم --

واذا نظرنا الى هيكل القوى العاملة -- نجد أنه لابد أن يكون أشبه بصورة هرمية -- توضح حجم الطلب على كل من مستويات العمالة الأربعة -- وهى :

- مستوى الأخصائيين من خريجى الجامعات
- مستوى الفنيين ومساعدى الاخصائيين من خريجى الكليات المتوسطة العملية ومعاهد اعداد الفنيين --
- مستوى العمالة المهرة : من خريجى المدارس الثانوية الفنية ومراكز التدريب المتخصصة --
- مستوى العمال متوسطى المهارة والحرفيين : من خريجى مراكز التدريب القصيرة والتلمذة الصناعية ومراكز التكوين المهنى --

وهنا الهرم الخاص بالعمالة -- يجب أن يكون أعلاه من خريجى الجامعات ، وقاعدته من العمال والحرفيين -- ولكن مما يلفت النظر أن تدفق مسار الطلاب بين مراحل التعليم لا يتلاقى مع متطلبات هيكل العمالة فى مستوياته الأربعة -- وليس أدل على ذلك من أن عدد المقبولين فى الجامعات والمعاهد العالية بلغ عام ٧٧ – ١٩٧٨ حوالى ٧٧ ألف طالب ، بينما كان عدد المقبولين فى معاهد اعداد الفنيين حوالى ٢٥ ألف طالب ، وفى عام ٧٨ – ١٩٧٩ كان عدد المقبولين فى الجامعات حوالى ٨٠ ألف طالب - بينما كان عدد المقبولين فى المعاهد الفنية ٢٤ الف طالب ، وفى عام ٧٩ – ١٩٨٠ كان عدد المقبولين فى الجامعات ٨٦ ألف طالب ، بينما كان عدد المقبولين فى معاهد اعداد الفنيين ٣٠ ألف طالب -

أى أن القبول فى الجامعات والمعاهد العالية بلغ ثلاثة أمثال القبول فى معاهد اعداد الفنيين ، بينما حجم الطلب على العمالة يحتاج الى العكس تماما -- حيث أن معدل الطلب على الفنيين ومساعدى الاخصائيين يقدر عادة باربعة امثال حجم الطلب على الاخصائيين من خريجى الجامعات --



٢ فى المرحلة الابتدائية : تكلفة التلميذ لاتتعدى جنيهًا فى العام !

يرى خبراء المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا ، ان اصلاح مسار التعليم يجب أن يبدأ باصلاح المرحلة الابتدائية ذلك أن مكونات العملية التعليمية – فى هذه المرحلة – تتمثل أساسا فى المبنى المدرسى ومدى صلاحيته للأغراض التعليمية ، والمدرس من حيث مستوى تأهيله ثقافيا وتربويا -- والتلاميذ من حيث معدلات كثافتهم بالفصول -- ونسبتهم الى المدرسين -- وما يرتبط بذلك من قصر اليوم المدرسى وقلة عدد الساعات المخصصة للأنشطة التربوية -- وأخيرا -- المناهج والمقررات الدراسية ومدى تحقيقها للأهداف التعليمية والتربوية المستهدفة لهذه المرحلة -- ومدى استخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية الحديثة فى مواجهة الأعداد المتزايدة من التلاميذ .

وحتى يمكن التعرف على مدى كفاءة العملية التعليمية بالمرحلة الابتدائية -- قام خبراء التعليم بدراسة كشفت عن كثير من الملاحظات من أبرزها :

(١) أن اجمالى تكلفة التلميذ سنويا هو ٢٤.٨ جنيه سنويا -- يخص أجور المدرسين منها ٢٠.٥ جنيه -- والتغذية والأدوات والوسائل التعليمية والأنشطة التربوية ٣.٤ جنيه -- بينما يقدر ما يخص التلميذ من الاستخدامات الاستثمارية ٩٠ قرشا فقط فى العام --

ويمقارنة تكلفة التلميذ فى مصر بما عليه الحال فى كثير من البلاد المتقدمة -- وفى الكثير من البلاد العربية -- نجد أنها منخفضة جدا

(٢) أن معدل نصاب الفصل الواحد من المدرسين قد بلغ ١.٢ مدرس -- وهذا المعدل – وان كان مقبولا من الناحية العددية -- الا أنه قد لوحظ وجود ظاهرتين على جانب كبير من الخطورة -- الأولى وتتمثل فى وجود فائض فى بعض التخصصات النوعية يبلغ ١٢ ألف معلم ومعلمة بنسبة ١٠٪ من مجموع المدرسين ومعظمهم من غير التربويين والثانية وجود عجز بين مدرسى الفصول والمواد الثقافية يقدر بحوالى ٣٤١٨ مدرسا --

(٣) ان المعلمين الحاصلين على مؤهلات متوسطة تربوية يشكلون نسبة ٧٨٪ من اجمالى هيئة التدريس العاملة بهذا النوع من التعليم -- وأصحاب المؤهلات العليا ١٠٪ ثلثاها من غير التربويين --

(٤) أن التلميذ فى هذه المرحلة التعليمية لا يستوفى حقه الواجب من العناية والرعاية التربوية التى كفلتها له النظم القائمة من حيث المبدأ

(٥) أن من بين عدد الأبنية المدرسية للمدارس الابتدائية البالغ عددها ٨٠٢٧ مبنى ، يوجد ٤٤٥٣ مبنى (بنسبة ٥٦٪) صالحة للأغراض التعليمية ، و ٩٠٧ مبنى تحتاج الى ازالة ، والباقى ٢٦٦٧ مبنى (بنسبة ٣٢٪) يحتاج الى اصلاحات أساسية --

(٦) هناك ١٦٧٠ مدرسة تعمل فترة مسائية فى مبنى مدرسة أخرى ، كما يوجد ١٩٧٣ مدرسة (بنسبة ٢٤.٧٪) من اجمالى عدد المدارس الابتدائية تعمل فترتين --

(٧) أن ما يصرف على التلميذ فى مجال توفير الوسائل التعليمية يقدر بحوالى ٩٧٢ مليما -- وفى مجال الأنشطة التربوية ١٢.٥ مليم مخصصة كلها للمكتبات المدرسية -- وفى مجال التربية الرياضية ٣١٥ مليما -- وهذه المبالغ لا تفى باحتياجات التلميذ فى هذه المرحلة

٣ سياسة القبول .. والتدفق نحو التعليم الجامعى

حدد قانون التعليم الجديد رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ سياسة القبول في مختلف المراحل التعليمية -- وهذه السياسة لايحكمها رابط محدد -- وانما يترك امرها لطلاب واولياء الامور دون تدخل فعلى من الدولة --

- فبالنسبة لمرحلة التعليم الاساسى -- يحكم القبول بها سن السادسة مع التجاوز بالنقص ستة أشهر في حالة وجود اماكن في حدود الكثافة المقررة للفصل --

ويحكم القبول في حلقة الالزام الثانية نتائج امتحان تقليدى يعقد في نهاية الصف السادس دون تخطيط مسار للراسبين يضمن الاحتفاظ بهم حتى نهاية سن الالزام والسماح بالعمل -- ويحشد جميع تلاميذ هذه المرحلة داخل قناة تعليمية واحدة دون مراعاة للفروق الفردية --

- وبالنسبة لمرحلة التعليم الثانوى ، فيحكم القبول في هذه المرحلة معيار السن ومجموع درجات امتحان الاعدادية . كما يحكم التشعيب داخل الثانوى العام الاختيار الحر وبدون ضوابط وقد اجاز القرار الوزارى ٣٥ لسنة ١٩٨٢ الكثير من الاستثناءات بالنسبة لشرطى السن ومجموع الدرجات --

كما اجاز القانون اعادة الدراسة مرتين خلال المرحلة ، ثم التقدم من الخارج بعد ذلك ، واعادة القيد بعد النجاح -- كما اجاز اعادة القيد بعد الفصل بسبب التغيب ، وهذا تساهل لا مبرر له --

والغريب أن القانون يسمح بالتقدم لامتحان الثانوية العامة ٤ مرات --

من هنا كله -- يتضح أن سياسة فتح ابواب المدارس على مصراعيها امام كل من يريد مهما اختلفت قدراته ادت الى سيادة الكم على الكيف -- كما ساوت بين الجميع -- الذين تدفقوا عبر قناة واحدة الى التعليم العالى --

وقد اقترح خبراء التعليم ضرورة وضع ضوابط لسياسة القبول في مختلف المراحل -- بحيث توفر في النهاية احتياجات المجتمع من مختلف المهن والتخصصات في مختلف الاعمار --

وقد وضع الخبراء تصوراتهم في سياستين . احداهما قريبة الاجل -- والاخرى بعيدة الاجل --

- وبالنسبة للسياسة قريبة الاجل -- لابد من تطوير نظم التقويم الحالية ، وضبط عناصرها بحيث تعتمد على بطاقة تحدد ميول واتجاهات وقدرات التلميذ -

ومن الممكن تقرير قناتين بعد انتهاء السنة السادسة الابتدائية -- وذلك بخطط وبرامج مختلفة تراعى الفروق الفردية -- على أن يسلك الراسبون فى امتحان السنة السادسة طريقهم للتدريب فى المصانع وبذلك يمكن خلق جيل من الفنيين الذين يمثلون القاعدة الاساسية من العمالة الحرفية المدربة --



وبالنسبة للمقبولين فى الثانوى العام من الحاصلين على الشهادة الاعدادية -- فيمكن الهبوط بعددهم مع تحويل مسار معظمهم الى الثانوى الصناعى والتجارى والزراعى -- كما يمكن تدريب اعداد كبيرة من الحاصلين على الاعدادية فى الشركات والمؤسسات ، مما يؤدى الى وجود قاعدة متدربة تحتاج اليها البلاد .

وبالنسبة لسياسة القبول بعيدة المدى -- فيمكن تطبيقها بعد اعداد الضوابط والمعايير والدراسات العلمية الشاملة لاحتياجات المجتمع -- وتعتمد على ما يلى :

- تطبيق نظام الاختبارات المقننة للقدرات والميول والتحصيل للاستعانة بنتائجها في مسار التلميذ -- وذلك عند بداية القبول في مرحلة الالزام لمعرفة المعوقين واصحاب الذكاء المنخفض لتخصيص رعاية خاصة لهم -- واذا لم يتقدموا فيمكن عند بداية الصف السادس توجيههم الى مسار حرفى داخل المصانع --
- التحكم في نهاية المرحلة الاعدادية بعدد المقبولين في الثانوى العام والفنى
- يستمر خفض النسب المخصصة للتعليم الثانوى العام ، ورفع النسب المخصصة للثانوى الصناعى والزراعى وقطاع التدريب بمقتضى الدراسة الشاملة لاحتياجات المجتمع والتعليم الجامعى
- اعتبار نهاية المرحلة الالزامية (الاعدادية) مرحلة التشعيب الحاكمة في مسارات التعليم الرئيسية منعا للفاقد الكبير في الثانوى العام --
- اقامة معاهد عليا للتكنولوجيا تستقبل طلابها من خريجى الثانوى الفنى ومراكز التدريب والمدارس النوعية وذلك كنواة لحاجة تكنولوجية

٤ ازداد عدد الطلاب .. فضعف مستوى الخريج !

بدأ التعليم الجامعى الحديث في مصر بافتتاح الجامعة الاهلية في ديسمبر ١٩٠٨ . وقد تطور هذا التعليم منذ ذلك التاريخ حتى الان سواء من حيث حجمه او نوعياته او ادارته -- فقد اصبح هناك تعليم جامعى في كل محافظات مصر تقريبا -- وكل الجامعات حكومية وان كانت تتمتع باستقلال ذاتى كبير --

ولا شك أن هذا التطور تضمن ايجابيات كثيرة يعتد بها من ابرزها امداد مصر والبلاد العربية وغيرها من دول المنطقة بعدد ضخم من الكفايات الفنية العالية ، والخبراء والعلماء في مختلف التخصصات --

غير أن هذا التعليم تعرض لبعض المشكلات والصعوبات التى كان لها تأثير بالغ وعميق في مسيرته --

منها - أن التعليم الجامعى في مصر اتسم خلال السنوات الاربعين الاخيرة بزيادة عدد الطلاب بمعدلات تفوق نمو الامكانات المتاحة كما اتسم بالتوسع في الدراسات التقليدية ، وعدم العناية الكافية بالدراسات الحديثة التى تتمشى مع مقتضيات التنمية والتطور -

كما ترتب على تطبيق النظام المعمول به حاليا لتعيين وترقية اعضاء هيئة التدريس تفريغ الاقسام العلمية من هياكلها التنظيمية ، واختلال العملية الادارية وهبوط مستوى الاداء --

ايضا -- فقد ركزت الجامعات المصرية اهتمامها على المرحلة الجامعية الاولى على حساب الدراسات العليا ، وقد ترتب على ذلك ضعف الدراسات العليا في الجامعات المصرية سواء من حيث الحجم او المستوى ، اذا قيس ذلك بما يجرى عليه العمل في جامعات الدول المتقدمة --

هذا -- فضلا عن مشكلة مرتبات اعضاء هيئة التدريس - وبعض المشاكل الادارية -

٥ الجامعة المفتوحة : أسلوب تعليمى ناجح .. بتكاليف أقل

ترددت في الفترة الاخيرة الدعوة لانشاء « الجامعة المفتوحة » نتيجة وجود اعداد ضخمة من المتخرجين في المدارس الثانوية العامة والفنية عاما بعد عام ، مما تعجز معه قدرة جامعاتنا ومعاهدنا العالية على استيفائها -

ولا شك أن هذه الاعداد الضخمة من الخريجين تشكل ضغطا على جامعاتنا ومعاهدنا العالية . لا تستطيع أن تتسع له -- وهى اذ تقبل هذه الزيادة تحت ضغط الرأى العام - فان الامر يأتى على حساب المستويات العلمية -- بل وعلى قيمة ما تمنحه لخريجين من درجات علمية --

ويصاحب هذه الظاهرة -- ظاهرة اخرى -- وهى « التسرب » مما يتطلب الابقاء على الاعداد التى تصل الى التعليم الجامعى والعالى للانتفاع بها في مجالات التنمية المختلفة . وهذا بالاضافة الى انه من الانصاف لهؤلاء الطلاب الذين تضطرهم ظروف قاسية لترك التعليم كانصاف متعلمين لكسب قوتهم -- الا توصد الابواب في وجوههم ، وان تحرمهم من التعليم الى الابد -- وخاصة عندما تتسلط عليهم الرغبة والاستزادة من المعرفة او في استئناف التعليم من جديد -- عندما تزول المصاعب او المعوقات التى تعترض الطريق امامهم -

من اجل هذا -- فان الجامعة المفتوحة تعتبر تجربة تستحق ان تقف عندها ، حيث انه من الطبيعى فتح الباب لكل هؤلاء الذين حالت الظروف بينهم وبين استكمال تعليمهم ، او الاستزادة من المعرفة بغير شروط معقدة -

ونظام الدراسة بهذه الجامعة يسمح للطلاب ان يدرسوا بالخطى التى تتناسب وتتفق وقدراتهم -- كما يسمح لهم بان يتركوا دراسة مادة معينة او برنامج معين في الوقت الذى يرونه -- وان يبدأوا من جديد في الوقت الذى يناسبهم -- والمنهج الذى يختارونه -- وللطالب بعد ذلك ان يختار عددا من المواد والبرامج من بين الانظمة الكثيرة المتاحة --

والجامعة بهذا الوضع مفتوحة للجميع وليست هناك مؤهلات محددة للالتحاق بها --

وقد اجريت دراسة على التكلفة والنفقات -- وقد وجد ان الجامعة المفتوحة تكلف الخريج اقل من ثلث تكلفته فى الجامعات الاخرى --

وتبلغ مصروفات الطالب بالجامعة المفتوحة ٤٠ جنيها في السنة يضاف اليها ما بين ١٠ و ٢٠ جنيها قيمة الكتب --

٦ ماهو الأسلوب الأمثل للقبول بالجامعات ؟

في سنوات ما قبل الثورة -- كان الطالب يتقدم باوراقه الى الكلية التى يرغب الالتحاق بها --

وفي يونيو ١٩٥٥ اثير موضوع الالتحاق بالجامعات وضرورة العمل على وضع ضوابط له في ضوء زيادة اعداد الطلاب والعمل على استقرارهم -- واستقر الراى على انشاء مكتب لتنسيق قبول الطلاب بالجامعات --

وأساس تحقيق الرغبات هو المجموع الكلى للدرجات الحاصل عليها الطالب -- وقد ادى هذا الاسلوب الى قبول طلاب لا تتفق قدراتهم العلمية مع التعليم الجامعى -- ووجود فائض من الخريجين

وقد درس خبراء المجالس القومية المتخصصة اسلوب القبول بالجامعات وخرجوا بنتائج مبدئية تبين منها انها تعوق وضع اسلوب امثل للقبول وهى :

- المفاهيم الاجتماعية السائدة في المجتمع ، والتى تعطى للمؤهل الجامعى قدسية وقيمة كبيرتين بصرف النظر عن اية اعتبارات اخرى --
- سياسة الاجور التى تقوم على اساس ربط الاجر بالشهادة الحاصل عليها العامل بصفة رئيسية ، وليس على أساس العمل الذى يؤديه ونوعيته .
- حرص الحكومة على ان ترضى الجماهير وذلك بالضغط على الجامعات لقبول اكبر عدد ممكن من الحاصلين على شهادة الثانوية العامة
- التزام الدولة بتعيين جميع الخريجين بصرف النظر عن حاجتها اليهم .
- نظام الدراسة بشهادة الثانوية العامة لا يتيح للطالب فرصة تكوين نفسه باختياره المواد التى تتفق مع رغبته ، ولايلبى كذلك متطلبات التعليم الجامعى في التعرف على قدرات الطالب وميوله بالنسبة لتخصصات الجامعية

وحتى يمكن وضع سياسة سليمة للقبول بالجامعات ، اقترح خبراء التعليم ان يكون تحديد عدد الطلاب الذين يقبلون في كل كلية في ضوء احتياجات التنمية ومتطلبات سوق العمل من الخريجين في كل تخصص ، ووفقا للامكانات التعليمية المتاحة بكل كلية .

٧ نظام الانتساب الباب الخلفى لزيادة أعداد طلاب الكليات النظرية

٨ توزيع مسارات الطلاب .. وفق احتياجات المجتمع

يقترح خبراء المجالس القومية المتخصصة – تطويرا لهيكل التعليم تعديل السياسة التعليمية . وذلك بادخال نظم التوجيه المهنى و التعليمى فى نهاية المرحلة المتوسطة من التعليم العام (أى الاعدادية) للكشف عن ميول الطلاب وتوجيههم التوجيه الصحيح ، وذلك قبل التوزيع على المدارس الثانوية وغيرها --

كذلك -- يرون ضرورة التوسع فى مراكز التدريب المحلية القصيرة ومراكز التكوين المهنى لتدريب الصبية ، واعداد الحرفيين والعمال متوسطى المهارة -- وتأهيل المتخلفين عن التعليم الابتدائى و التعليم الاعدادى

كما يقترحون ضرورة تنويع المدارس والبرامج بعد المرحلة الاعدادية بحيث يوجه خريجو المدارس الاعدادية الى ثلاثة مسارات رئيسية :

(١) مدارس فنية (صناعية وزراعية وتجارية) ومدارس نوعية ومهنية بحيث تستوعب ٥٠٪ من حملة الشهادة الاعدادية .

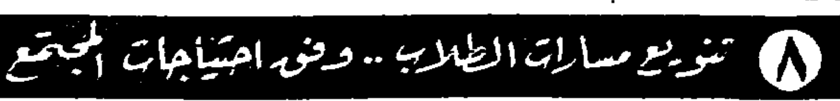
(٢) مراكز التدريب المهنى والعملى وتنشأ بالعواصم وتلحق بالمصانع والمؤسسات لاعداد العمال المهرة فى التجارة وأعمال البناء والأعمال الميكانيكية وغيرها -- وهذه المراكز يمكن أن تستوعب نحو ٢٥٪ من حملة الشهادة الاعدادية .

(٣) المدارس الثانوية العامة لتزويد الجامعات بالطلاب القادرين على متابعة الدراسات العالية ، مع مراعاة الحد من القبول فى المدارس الثانوية العامة بحيث لا تستوعب أكثر من ٢٥٪ فقط من حملة الشهادة الثانوية العامة --

ثم توجيه الطلاب حملة الشهادة الثانوية العامة الى مسارين أساسيين :

(١) الكليات الجامعية مع الحد من القبول فى الكليات النظرية بصفة عامة .

(٢) معاهد اعداد الفنيين والكليات المتوسطة دون الجامعية .



الشارع الحزبي

ظاهرة .. الاوصياء !

أن يدعى احد او اى اتجاه وصايته على الشعب ومقدراته امر ينبغى رفضه من قبل كل مصرى !

القبول بالوصاية يعنى اننا شعب قاصر .. لا رأى له .. ولا دستور عنده ولا احزاب تقود العمل السياسى على ارضه .. ولا قانون لديه يحكم بين الكبير والصغير على حد سواء !

والذين يدعون الوصاية على هذا الشعب يتصورون ان الديمقراطية والمناخ .. يعنى الوثوب على كراسى السلطة والحكم وفرض اتجاهاتهم وأرائهم بالقوة واعادة مصر من جديد الى نظام الديكتاتورية والمعتقلات والارهاب وفرض « النزعات » بالحديد والنار !

وعندما تمضى البلاد ـ قدما ـ فى تدعيم مسارها الديمقراطى وتكون نموذجا للحريات واقرار حقوق الانسان السياسية ـ يعلو صوت الاوصياء وتكثر مؤامراتهم وتنشط رموزهم .. بفعل اتساع الحركة السياسية واعتمادها على كل الاراء دون استثناء

ولقد كان الانقلاب الاقتصادى الناصرى الفاشل الذى تم فى صمت ودون علم من الشعب .. وبتوجيه ذكى من الرموز احد المحاولات اليائسة التى استهدفت ضرب المصالح الوطنية والاستقرار وضرب التجربة السياسية فى مقتل الاول .. وفرض الوصاية اخر الامر على مقدرات هذا البلد !

ثم جاءت حكاية المسيرات الخضراء لتؤكد من جديد ان هناك اصرارا من قوى اخرى تسعى لفرض النزعة والاتجاه والوصاية على الشعب .. ولو بذبح كل رأى .. والاستهتار بكرامة كل انسان فى ان يقول رأيه بحرية لاتقوده الى مصير لايعلم مداه الا الله !

ان تطبيق الشريعة الاسلامية ليس مطلبا حزبيا لجميع احزابنا بما فيها الحزب الوطنى فحسب .. بل هو مطلب الغالبية من ابناء شعبنا ..

ولكن ..

تجربة السودان .. واثارها وما جرى فيها .. ليست ببعيده !

وتجربة الخومينى بكل متاعبها ومشانقها ومآسيها .. ليست هى الاخرى بخافية على احد !

ومن هنا فان مصر (النموذج) عليها ان تقدم حكم الاسلام والشريعة كما يريده الاسلام وكما تريده نصوص الشريعة .. لا كما يريده .. هواة الوصاية !

فاروق ابو العلا

مـاذا يدور فى لجـان الحـزب الـوطنى ؟

كتب محمد علام :

امام اللجان المتخصصة بالحزب الوطنى ، عدد كبير من الموضوعات التى تهم الجماهير ..

وقد عقدت اجتماعات مكثفة خلال الاسبوع الماضى ، يتم استئنافها هذا الاسبوع .. بهدف الاسهام بالدراسات العلمية والبحوث الميدانية ، فى ايجاد حلول لمشاكل التنمية والجماهير ـ تمهيدا للمؤتمر العام للحزب الوطنى .







د . سليمان متولى — فؤاد ابو زغلة — د . على لطفى — د . احمد سلامة

فى لجنة النقل والمواصلات اعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات ان هذه الاجتماعات الحزبية مفيدة للغاية وانه يسعى اليها .. وذلك لان تنوع الاراء وطرحها يساهم فى خدمة الجماهير وتحدد البرامج بهدف الوصول الى قرار سليم وواضح .

واعلن الوزير بان التفكير فى الخطة الخمسية الثانية قبل موعدها بعامين شىء رائع فهى فى حاجة الى اعداد مسبق فى الاعداد والتخطيط . وحتى نكون على بينة فلابد ان نذكر ما تحقق خلال الثلاث سنوات من الخطة الاولى ، حيث ان الانجازات كانت رائعة فى كافة المجالات . ونحن نعد حاليا دراسات واسعة تتناول النقل النهرى ـ شبكات الطرق التى تربط المحافظات .

اما بالنسبة للكبارى فتقوم الوزارة حاليا بتجديد الكبارى التى انتهى عمرها الافتراضى . مع انشاء كبارى جديدة وخاصة على النيل ونخطط الان لاقامة كبارى فى بنى سويف والمنيا على النيل .

وفيما يتعلق بالنقل البرى فتوجد لدينا حاليا ٢٠٠ الف عربة نقل بضائع وهى تعمل عملية توازن فى سوق النقل وتساعد ايضا فى مواجهة تكدس الموانى والصادرات وغيرها .

وقال الوزير : ان السكك الحديدية تعد وسيلة لنقل الركاب والمصلحة القومية تتطلب ان نزيد فى هذا النوع خاصة انها تؤدى خدمة لركاب المسافات البعيدة ولابد ان تكون مريحة . وخطتنا تقوم على تخفيف الزحام .. بقدر الامكان اما اذا تحدثنا عما تحقق خلال سنوات الخطة الاولى بالنسبة للسكة الحديد فقد كان تركيزنا على وجوب توفير الامان على جميع الخطوط وايضا فلقد زادت السرعة على خط القاهرة ـ الاسكندرية

وكذلك بدأنا ندخل اجهزة التحكم بالاشتراك مع بعض الشركات الاجنبية حيث كانت تنقصنا الخبرات فى هذا المجال وايضا قمنا بازالة التراكمات القديمة . وانشأنا خطوطا جديدة من بينها مد خط حديدى من المطرية حتى المنصورة ونأمل ان نزيد امتداده الى المنزلة ثم بورسعيد فى المرحلة القادمة وبالتالى يكون لبورسعيد خطان بدلا من خط واحد .

كذلك امتداد خط ايتاى البارود الى امبابة الذى يبلغ ٨١ ك هدفه ان نقلل من نسبة الحوادث وايضا خط قليوب القاهرة وهذا يعطى المجال للمنطقة الوسطى .

واضاف الوزير : ان الوزارة تنفذ الان مشروعات هامة فى الوجه القبلى على اساس التحكم المركزى . وفى نفس الوقت نقيم خط سفاجة ووادى النيل . هذا بالاضافة الى عمليات الاحلال والتجديد على مختلف خطوط السكك الحديدية والفلنكات وعربات القطارات واستيراد الجديد منها والتى كانت قبل الخطة مستهلكة تماما .

اما بالنسبة لمترو الانفاق فهو مشروع ممتاز رغم ما قيل عنه خاصة لم يحدث حتى الان توقف فى حركة المرور وقد انتهى ٦٥٪ من جسم النفق وكلها فترة قريبة ولن نشعر بان هناك نفقا تحت الارض !

من ناحية اخرى اعلن المهندس محى الدين عبد اللطيف رئيس لجنة النقل والمواصلات ان الاجتماع القادم سيعقد ١٠ يوليو القادم ويحضره وجيه شندى وزير السياحة والطيران المدنى . ليعرض خطة الحكومة للطيران المدنى .

لجنة الصناعة :
إزالة المعوقات أمام التصدير

لجنة المواصلات :
إنجازات الخطة الخمسية الأولى

فى اللجنة الاقتصادية

● وكانت اللجنة الاقتصادية قد عقدت اجتماعا موسعا حضره الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد لمناقشة البرامج الاقتصادية فى المرحلة القادمة .

وصرح الدكتور على لطفى رئيس اللجنة ان اللجنة انتهت من اعداد تقرير الدعم وسوف ترفعه الى الامانة العامة للحزب تمهيدا لعرضه على القيادة السياسية . وقد تأكد فى هذه الدراسة عدم الغاء الدعم لانه ضرورة اجتماعية انما الهدف الاساسى للدراسة يتركز حول ضرورة ترشيد الدعم اى ضمان وصوله الى مستحقيه فى سهولة ويسر .

كما ناقشت اللجنة ايضا مشروع ميثاق العمل الاقتصادى الذى سيعرض على المؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى .

وناقشت اللجنة مشروع الموازنة النقدية للعام المالى بعد ان اقره الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد وقد اوصت اللجنة بالتوصيات التالية

● عدم التركيز فى الموارد على النقد الاجنبى والضغط على تصدير البترول حيث ان الاحتياطى المؤكد لايتجاوز ١٠٪

● اوصت اللجنة باعفاء السندات الجديدة التى ستطرح للاكتتاب العام كميزة اضافية من الاوعية الادخارية الحالية

● تقليل استخدامات النقد الاجنبى وبصفة خاصة فى السفر للخارج

● ودعت اللجنة الى اعداد مجموعة من المشروعات ودراسات الجدوى الخاصة وعرضها على المصريين العاملين فى الخارج

● ضرورة الاهتمام بزيادة انتاجية المحاصيل الزراعية حتى يمكن زيادة الصادرات وتخفيض الواردات من بعض المحاصيل الخاصة

● سرعة الانتهاء من المشروعات وبالذات الخاصة بالاسمنت التى بدانا اقامتها فى السنوات الاخيرة حتى تبدأ الانتاج وذلك حتى يمكن تخفيض الاستيراد

● طالبت اللجنة باعداد قوائم ترشيد الاستيراد الجديد التى تم تشكيل اللجان الخاصة باعدادها بقرار وزارى وذلك حتى يمكن ترشيد الاستيراد وتحقيق الاستقرار فى هذا المجال

● اعداد سياسة طويلة المدى فى تصدير القطن فى شكل غزول ومنسوجات

● اعطاء اهتمام كبير بقطاع السياحة حتى يكون مصدرا اساسيا للنقد الاجنبى حتى يتناسب العائد مع الميزات العديدة التى تقدم لهذا القطاع

● ضرورة تحقيق ادوات ترشيد المستهلكين للمنتجات الاجنبية لزيادة الانتاج المحلى .

فى اللجنة التعليمية

● وصرح الدكتور احمد سلامة رئيس لجنة التعليم والبحث العلمى بالحزب الوطنى « للسياسى » بان اللجنة اوصت فى شان القبول بالجامعات بما يلى

● ان يحدد المجلس الاعلى للجامعات سنويا بناء على اقتراح الجامعات عدد الذين يقبلون فى كل كلية على ضوء المعايير الاتية :

● ان يكون التوزيع حسب احتياجات التنمية

● الامكانات التعليمية المتاحة فى كل كلية من الناحية البشرية والمادية

● ان تحدد الكليات المواد المؤهلة للالتحاق من الجهة وتعلن عن ذلك مسبقا

● الغاء مبدا الاستثناءات فى القبول بالجامعات نهائيا

● عدم اعتبار كلا من شهادتى الـ . جى . سى . ايه والمستوى العادى اساسا للقبول بالجامعات .

● ان يقتصر نظام الانتساب على الدراسات المسائية لحملة الثانوية العامة لسنوات سابقة

● وفى اللجنة الصحية صرح الدكتور احمد البنهاوى رئيس لجنة الصحة ان اللجنة اوصت بضرورة وضع خطة لتطوير المستشفيات فى مصر على مدى ١٠ سنوات

وقال ان الاجتماع قد حدد مشكلات الخدمات العلاجية فى تعدد هيئات الخدمة العلاجية دون وجود رابط بينها وانخفاض مستوى التجهيزات فى المنشات العلاجية ونقص عدد الاسرة والقيادات اللازمة

لجنة الصناعة

● وصرح المهندس فؤاد ابو زغلة رئيس لجنة الصناعة والطاقة ان اللجنة ناقشت كافة المعوقات المتعلقة بالصادرات الصناعية كما عرض رؤساء هيئات وزارة الصناعة المشاكل التى تعترض الانتاج وتم الاتفاق على اعداد ورقة عمل تتضمن دور كل قطاعات الدولة فى دفع عمليات التصدير



الرئيس مع قادة الحكم المحلى فى مؤتمرهم القومى الثانى

شهد الرئيس مبارك المؤتمر الثانى للحكم المحلى الذى ضم قيادات العمل الشعبى والمحافظين واعضاء المجالس الشعبية والمحلية .

ويأتى هذا المؤتمر بعد مرور ٢٥ عاما على تجربة الحكم المحلى فى مصر والتى شهدت تطورا فى الكم والكيف بما يتفق واحتياجات وتطلعات المواطن المصرى وقام الرئيس بتوزيع الاوسمة على القيادات التى بذلت الجهد وقدمت الكثير من اجل نجاح هذا القطاع الحيوى من العمل الشعبى . كما اجتمع سيادته بالمحافظين حيث طرح عليهم مسئوليات المرحلة القادمة .





الأسبوع النقابى

مصنع للاخشاب لخدمة المهنيين

● تمت الموافقة على اقامة مصنع الاخشاب لنقابة التطبيقيين ـ يقوم المصنع الجديد بانتاج الاثاث اللازم لاعضاء النقابة فى المرحلة الاولى من التشغيل ويباع لهم بأسعار تعاونية .. كما يقوم المصنع بانتاج الاثاث لاعضاء النقابات المهنية الاخرى خلال المرحلة الثانية من الانتاج

وقد تقدمت ٧ شركات عالميه بعطاءات لتوريد المعدات

●○●

اعادة النظر فى لوائح هيئة المواصلات السلكية

● طلب خيرى هاشم رئيس النقابة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية ضرورة اعادة النظر فى جدول الاجور والبدلات للعاملين بالهيئة وان تقوم كل هيئة بوضع اللوائح والنظم التى تتناسب مع ظروفها ومتطلباتها بدلا من اللوائح النمطية .. كما طلب ضرورة تقرير اولوية للعاملين بالاتصالات فى الاستفادة من خدمات الهيئة اسوة بالفئات الممتازة .

○●○

نقابة التطبيقيين

● وافق مجلس ادارة نقابة مصممى الفنون التطبيقية على اتخاذ الاجراءات القانونية ضد الشركات والهيئات والافراد التى لاتدفع دمغة النقابة .. ويناقش المجلس فى جلسته القادمة عمل مكاتب المصممين الاستشاريين .

سميحة كريم



يقدمه : انور وحش

ما هو مصير تقرير تقصى الحقائق بالاسكندرية ؟



فوزى معاذ

بعد ان وافق مجلس الشعب على تقرير تقصى الحقائق بالاسكندرية وموافقة اعضاء اللجنة من اغلبية ومعارضة ثارت مناقشات حول الجهة التى سيتم رفع نتائج التقرير اليها .. وكان رأى بعض النواب ان يتم الدفع به للمدعى الاشتراكى لتحقيق ما جاء بالتقرير من مخالفات .. وكان رأى فريق أخر الاكتفاء باحالته الى الحكومة للتصرف وفى اجتماع اللجنة الاخير الذى تم يوم الاحد الماضى تم الاتفاق باجماع الآراء على ان يحال الموضوع الى الحكومة وان يترك لها احالة وقائع التقرير الى الجهات القضائية المختصة .

○●○

فرض رسم على انشاءات الصرف الصحى

صرح الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان « للسياسى » بان مشروع صرف المخلفات السائلة بالمجارى العامة لن ينظر فى امره فى هذه الدورة نظرا لما سيترتب عليه من أعباء قد تعيق اساليب تخفيف حدة أزمة الاسكان وقال ، ان هذا المشروع يحسن ان يدرس ضمن خطة أعم وأشمل تربط مشاكل الاسكان بمشاكل المرافق .





د . ميلاد حنا

وكانت الحكومة قد تقدمت بالمشروع الى المجلس التى احاله الى لجنة الاسكان لدراسته وقد نص المشروع فى مادته (١٢) على فرض رسم انشاء مشروعات الصرف الصحى على المبانى والمنشآت التى يرخص باقامتها من تاريخ العمل به وفق النسب الآتية :

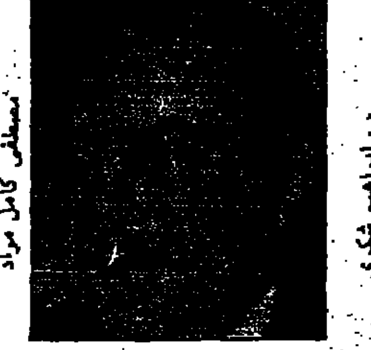
● ١٪ من تكاليف البناء بالنسبة للاسكان الاقتصادى

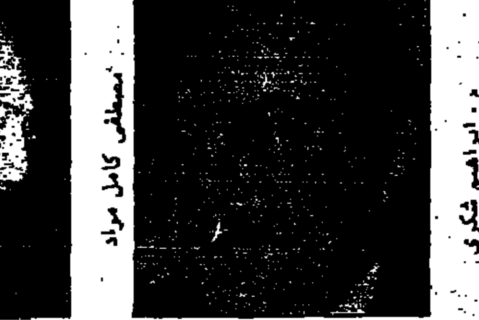
● ٢٪ من تكاليف البناء بالنسبة للاسكان المتوسط وفوق المتوسط .

● ٤٪ من تكاليف البناء بالنسبة للاسكان الفاخر والادارى والمنشآت السياحية والفندقية والتجارية والصناعية وما فى حكمها .


د. وحيد رأفت


م. ابراهيم شكري


مصطفى كامل مراد


خالد محيي الدين

قادة الأحزاب الستة يناقشون خطاب الرئيس مبارك

طلب الرئيس حسنى مبارك من الشعب ، التصدى بحزم لمحاولات الاساءة لاستقرار البلاد وأمنها واثارة البلبلة وسط الجماهير بهدف فرض الاراء والنزعات بالقوة والارهاب دون ادنى اعتبار للدستور والقانون ونظامنا السياسى الحزبى .

والاحزاب المصرية التى نادت وتنادى في كل وقت باحترام الراى والراى الاخر – وحقوق الانسان المصرى – وبالتصدى في كل وقت لمحاولات الارهاب الفكرى ، ما هو رأيها ؟ وما هى مسئولياتها نحو تدعيم استقرار البلاد وخطط التنمية على ارضها ؟

سؤال – توجهت به « السياسى » الى قيادات الاحزاب الستة –

الحزب الوطني: [illegible]

حزب الوفد: هناك تيار إرهابى يحاول السيطرة والتحكم

حزب العمل: [illegible]

حزب الأحرار: الخطاب وثيقة تاريخية يجب الالتزام بها

أعداد : قسم الأحزاب

●● قال عمر عطيه (امين الحزب الوطنى بمحافظة الجيزة) :

اوضح الرئيس مبارك فى خطابه الاخير امورا هامة عديدة كان فى مقدمتها وجوب تدعيم الاستقرار الداخلى وهو موضوع يجب ان تحرص عليه جميعا لان مصر هى بلدنا جميعا ومن هنا فانى ارى ان نظام المسيرات العشوائية يجنى وله مخاطرة والثواب يحملون دائما نبض الجماهير – وعلينا ان نتصدى بحسم ضد محاولات الاثارة وتقويض مسيرة الاستقرار والتنمية ولقد كان رائعا من الرئيس ان يكون كعادته – صريحا معلنا لكل الحقائق امام الشعب ، ثم كيف يمكن ان نمضى قدما فى تنفيذ الخطة الخمسية الاولى ونستعد للخطة الخمسية الثانية – وكيف نحافظ على الاستثمارات الداخلية والخارجية – ثم نهدم بأيدينا الاستقرار وضرورة زيادة الانتاج ؛ ان مسئولية استقرار البلاد – مسئولية كل فرد من افراد الشعب .

●● وقال المستشار ممتاز نصار (زعيم المعارضة الوفدية) :

لقد دعى الرئيس مبارك فى خطابه الى الاستقرار ولاشك ان الاستقرار هو البيئة المناسبة لزيادة الانتاج التى يطالب به الجميع .

●● وقال الدكتور وحيد رأفت (نائب رئيس حزب الوفد) :

ان تحذير الرئيس كان موجها الى الجماعات المتعصبة التى تريد ان تفرض ارادتها بالقوة فى الشارع وهذا اسوأ الطرق لحل الامور فأمام هذه الجماعات الصحافة التى تحظى بالحرية بشقيها قومية وحزبية ، أمامها ايضا مجلس الشعب ونوابه الذين يمثلون جميع الفئات ولاتنسى الاحزاب حيث يضم حزب الوفد مثلا سبعة من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين بالاضافة الى النائب الشيخ صلاح ابو اسماعيل الذى كان عضوا قبل فصله وعندما اراد الشيخ حسن البنا المرشد العام للاخوان ترشيح نفسه للبرلمان رفض ذلك النحاس باشا رئيس الحكومة الوفدية آنذاك وافهمه بأنه اذا دخل الاخوان فى حزب الوفد سيحاربهم الوفد وكان القصد من ذلك الا يستغل التيار الدينى – الاغراض السياسية .

ثم ان التظاهرات والمسيرات من شأنها ان يندس فيها بعض العناصر سيئة السمعة وقد يؤدى ذلك الى التخريب والرئيس فى خطابه كان يقصد التيارات المتطرفة خصوصا وان هناك تيار دينى شيعى فى المنطقة يعلن صراحة الجهاد بالشريعة ويقوم بالارهاب بغرض فرض السيطرة والتحكم .

●● وقال المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل :

انتى ارفض ان يكون هناك اوصياء على العمل السياسى وان رجال الاحزاب والقوى السياسية تدرك مهام المرحلة الراهنة وابعادها وفى نفس الوقت لاتقبل ان يتم التعامل معها بما يقيد حجرا على العمل السياسى .

● وقال الدمرداش العقالى (نائب رئيس حزب العمل) :

ان الشريعة الاسلامية ليست مجرد عقوبات بل هى قبل ذلك اقامة لمجتمع الكفاية والعدل وفق المضمون الاسلامى – وان اهم صور العدل – تحقيق الحرية السياسية للمواطنين التى يكتمل بها مبدأ الشورى الاسلامى وان هذا المبدأ لايكتمل الا وفق التصور الذى جاء فى خطبة الخليفة ابى بكر الصديق فى قوله : « وليت عليكم ولست بخيركم فان أحسنت فاعينونى وان أسأت فقومونى » والحرية السياسية هى وحدها التى تتيح للمواطنين ممارسة حقهم فى بذل العون للحاكم اذا أحسن وتقويمه اذا أساء –

●● وقال احمد الصباحى رئيس حزب الأمة :

لقد اكد الرئيس فى خطابه على ان مصر فوق الاحزاب وهذا كلام عظيم وجيد لان الالتزام الوطنى يجب ان يكون قبل الالتزام الحزبى ويجب ان تطبق ذلك تماما فى اطار تدعيم مستمر لحرية المواطن فى التعبير بالقول والكتابة واذا كان حزب الأمة يرفض كل اساليب العنف الا انه يؤيد المسيرات السلمية بلا عنف او شغب وفى اطار القانون والدستور الذى تعتبرهما الحكم بين جميع الافراد حكاما ومحكومين .

● وقال محمد عبد الشافى (وكيل حزب الاحرار)

اعظم مافى خطاب الرئيس ، عدم اتهامه المباشر للجماعات الاسلامية بزعزعة الاستقرار وقوله ، انهم يتصرفون بحسن نية غير ان الرئيس خشى عليهم من استغلال حسن نيتهم من قبل تيارات خارجية تتربص بالاوضاع الداخلية – كما ان حديث الرئيس للمعارضة لم يكن عنيفا فى اطار مطالبته للجميع بالحرص على مصالح البلاد العليا – والخطاب فى مجمله يعد وثيقة تاريخية علينا الاستفادة منها محليا وعربيا ودوليا –

فى حزب التجمع

وفى حزب التجمع اعربت قيادات الحزب عن رغبتها فى ضرورة فتح مزيد من القنوات للتفاهم بين القوى السياسية والحكومة كما اعربت ايضا عن قلقها ازاء ما اعلنه وزير الداخلية من تطبيق قانون الطوارىء ، ومن انه يعد تصعيدا خطيرا – وطالب الحزب بالحوار الهادىء والحكمة فى معالجة القضايا الجوهرية .

●● وقال النائب يس سراج الدين (حزب الوفد) –

ان خطاب الرئيس كان صريحا وواضحا وهادفا لانه كان بمثابة رسالة موجهة الى كل الفئات التى تتصور بانها بطريق الضغط او الاثارة ممكن ان تصل لهدف او اكثر عن طريق غير دستورى او غير ديمقراطى رغم وجود قنوات شرعية مختلفة –

●● وقال النائب حسن الجمل (الاتجاه الاسلامى للوفد)

نحن كاتجاه اسلامى فى مجلس الشعب ليس بيننا وبين السيد رئيس الجمهورية اى شىء بل نحن معه ونقف الى جانبه لصالح مصر ونطمح من السيد الرئيس ان نتشرف بمقابلته لنوضح له الامور التى تحتاج الى جلاء وايضاح –

●● وقال النائب د . عبد الغفار عزيز (حزب الوفد)

لا يمكن أن تدعم خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية دون كفالة جو يسوده الامن والامان حتى نعطى فرصة للجهاز التنفيذى بأن يقوم بدوره على الوجه الاكمل ولا ينشغل بأمور جانبيه تعطل مسيرة الانتاج والعمل الجاد ومن هنا فان دعوة الرئيس إلى الاستقرار وعدم محاولة شغل الشعب أو السلطة بأمور تتنافى مع هذا الأستقرار – دعوة ينبغى تدعيمها .

●● وقال النائب محمد المطراوى

انى اعتبر خطاب الرئيس مبارك تعبير عن مسئول يدرك تماما ابعاد الموقف جيدا

دعوة الرئيس مبارك لحماية الاستقرار

في خطابه العاصم القوي الذى القاه يوم الثلاثاء الماضى امام مؤتمر الحكم المحلى الذى عقد بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة لخص الرئيس محمد حسنى مبارك الموقف الداخلى والموقف العربى والخارجى في تلك المرحلة المصرية والخطيرة التى تمر بها مصر والدول العربية تلخيصا دقيقا وواضحا لالف فيه ولا دوران وانما تصويب للهدف من اقصر الطرق . وذلك في النداءين اللذين وجههما الى الجماهير المصرية والامة العربية .

فقد طالب الرئيس حسنى مبارك جماهير الشعب المصرى بالتصدى لكل من يريد هز استقرار مصر ومواجهة النزعات التى يزين لها الجهل او الغرور فرض اهوائها واطماعها على الشعب بالقوة وحذر من ان المسيرات تتيح الفرصة للمستغلين للعبث باستقرار مصر وقاعد الذين لا يرغبون لمصر الاستقرار والامن والامان من بعض الجهات الاجنبية والعربية على تحقيق ما يصبون اليه ولم يفت الرئيس مبارك في هذا المجال التاكيد على ان اى تقويض للديمقراطية هو تقويض للبناء القائم على تعدد الاحزاب وان حق كل مواطن ان يفكر كيفما يشاء ولكن ليس من حقه ان يفرض ما يشاء ولا سبيل الى المناورات الحزبية والمزايدات الناجمة عن قصر النظر والعجز عن التقدير . كما اكد على ان مرحلة القرارات الفوقية التى يشعر المواطن انها مفروضة عليه قد انتهت تماما ، وان المشاركة الشعبية في التنمية المحلية ضرورة لازمة وحتمية . وطلب من الشباب دفع عجلة التنمية المحلية بسواعده القوية وشعوره العميق بالانتماء والعطاء .

هذا ما اعلنه الرئيس حسنى مبارك تلخيصا لما نشهده من تيارات تحتية واخرى ظاهرية مدفوعة من جهات اجنبية وربما من جهات عربية ألمهاان ترى مصر واحة للاستقرار والديمقراطية بينما غيرها من الدول العربية يسيطر عليها الارهاب والعنف وتسيل دماء ابنائها في نزاعات طائفية لا مبرر لها او في حروب محلية ثنائية او ثلاثية لا سبب لها ولا مبرر سوى نزعات زعامة فردية تريد ان تسيطر باى ثمن حتى ولو تحت هذه السيطرة على اشلاء ابناء هذه الامة وتقويض كل مقومات الحياة فيها تلبية لرغبة اجنبية لا يعنيها سوى ان ترى الامة العربية ممزقة ومتفرقة ايدى سبا لاحول لها ولا قوة حتى تنشب اظافرها تمتص دماءها وتفتن حريتها وتقوض استقلالها وتزعزع ارادتها .

واما عن حديث مبارك عن الموقف العربى فلم يشا ان يحرج اى دولة عربية كعادته لعل الدول العربية تثوب الى رشدها وتعود الى عقلها وتسعى الى وحدتها وتضامنها التى حمتها فيما قبل من التشرد التى نراه اليوم ومن الصراعات والحروب التى غطت معظم مساحات الوطن العربى فاعطت لاعدائها مالم يستطيعوا ان يفعلوه بها . فلم يعين دولة عربية بعينها ويحملها مسئولية التردى الخطير التى يعانى منه كل عربى من المحيط الى الخليج وانما اكتفى بتوجيه الدعوة الى القيادات العربية الواعية الى وقفة حازمة توقف نزيف الدم ومطاردة الارهاب وقال ان الارض العربية تحولت الى ساحة قتال يسفك عليها السلاح العربى ، الدم العربى . وان الصورة العربية امام العالم الخارجى مؤسفة ومخجلة وتساءل كيف تقبل من دولة عربية ان تقدم الصواريخ لضرب عاصمة عربية اخرى وان تبنى دولة عربية سياستها في لبنان على تحريض طائفة لارتكاب ابشع المجازر الوحشية ضد الاخرين .

وما كان الرئيس مبارك يستطيع ان يتحاشى توضيح موقف مصر من الارهاب

فقد جاء خطابه وعملية الرهائن الامريكيين المحتجزين في بيروت قد دخلت اطوارا خطيرة فامريكا تهدد باستخدام القوة واسرائيل تتنصل من مسؤليتها عن اختطاف هؤلاء الرهائن بسبب غزوها للبنان ووضعها ما يقرب من اكثر من سبعمائة شيعى في سجونها كرهائن وهم الذين لم يشاركوا في الضربات الانتقامية التى وجهتها المقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلى بما يمكن ان يعتبروا في موقف مماثل لموقف الرهائن الامريكين المحتجزين في قبضة حركة امل الشيعية في بيروت . وكان موقفه ايضا صريحا عندما قال ان مصر بحكم مسئوليتها التاريخية لن تقف مكتوفة اليدين امام الارهاب وتهديداته واضاف ان الارهاب لن يتوقف اذا لم يجد من يتصدى له بالموقف الشجاع والتحرك السليم . وزاد الرئيس مبارك توضيحا لموقف مصر في حواره مع الصحفيين الاجانب والعرب عقب انتهائه من القاء خطابه عندما اعلن ان مصر تفعل كل ما في وسعها لايجاد حل لازمة الرهائن الامريكيين وقال ان اى عنف سيؤدى الى مزيد من العنف . ورد على سؤال عن عملية أمريكية انتقامية للافراج عن الرهائن بقوله : لا اعتقد ان هناك حاجة لهذا لان ذلك لن يؤدى الى حل المشكلة على الاطلاق .

وخلاصة القول ان مبارك في خطابه لم يفرق بين الاستقرار في مصر والاستقرار في الدول العربية وانما دعى الى ضرورة التصدى الى كل ما من شانه ان يكدر هذا الاستقرار ويعوضه لاننا في مصر وايضا في الدول العربية في حاجة الى كل لحظة استقرار لنبنى ونشيد ونقيم مجتمع الكفاية والعدل نواكب به التطور الهائل الذى دب في اوصال العالم كله وفي الدول النامية التى ننتمى اليها الذى لا ينبغى ان نتخلف عنه ونحن كدولة معقود لها لواء الريادة والقيادة بين الدول العربية والدول الاسلامية والافريقية والاسيوية بحكم موقفنا الاستراتيجى في القارة الافريقية والقارة الاسيوية ، وقد تحملنا مسئوليتنا كاملة في الماضى والحاضر فلا يمكن ان نفرط في هذه المسئولية في المستقبل بسبب نزعات بعض منا وقعوا فريسة لمخططات عربية وضع تصميمها دول اجنبية ولذلك كان مبارك محقا حينما دعا جماهير الشعب المصرى للتصدى لكل من يريد هز استقرار مصر او تشويه ديمقراطيتها وحريتها التى أشادت بها كل الدوائر السياسية والدبلوماسية والشعبية في العالم .

لطفى عبد القادر

حافظ الاسد

القذافى

رقم قومي = ٥٠ مليون جنيه؟!

قد يدهش القارىء اذ يعلم أنه لايوجد شىء اسمه بطاقة شخصية فى الولايات المتحدة – وأن الوسيلة الوحيدة للتحقيق من شخصية أى انسان هى رخصة القيادة او جواز السفر . لكن لايوجد شىء اسم بطاقة شخصية او عائلية –

ولايستطيع اى شرطى مهما علا قدره ان يستوقف انسانا فى الطريق ويسأل عن شخصيته أو بطاقة ما تكشف عنها مثل ذلك السؤال يعتبر اعتداء على الحرية الشخصية الشرطة تستوقف اى انسان وتسأله اذا ما نسب اليه اتهام معين او ضبط متلبسا به

هذا كله رغم ان امريكا يقبض فيها كل يوم على مجرمين ويستدل على شركاء اى مجرم بسرعة – كما يقبض فيها على جواسيس – ويدخلها كل يوم خلسة اكثر من الف متسلل من المكسيك بالذات – وبالتالى فان هناك حوالى اربعة ملايين انسان غريب لاحق لهم فى الاقامة فى امريكا – ومع ذلك لاتجد السلطات هناك مبررا لاصدار بطاقة شخصية لكل مواطن امريكى –

تذكرت هذه الحقيقة وأنا اقرأ ما حملته لنا الصحف من خبر غريب هو أن حكومة مصر ستنفق خمسين مليون جنيه على شركة او شركات أجنبية كى تصدر لكل مواطن مصرى من المواطنين السبعة واربعين مليون بطاقة شخصية من نوع جديد تحمل رقما قوميا وفيها كل المعلومات عنه –

ومبلغ خمسين مليون جنيه كما ترى مبلغ جسيم جدا يصلح لاقامة مدينة سكنية كاملة وقاعدة لمدينة سكنية صناعية متكاملة –

وليس فى الخزانة المصرية كنا خمسين مليون جنيه بحيث تبدو مثل هذا المبلغ الطائل فى شىء لاجدوى منه ولافائدة –

لماذا لاجدوى منه ولافائدة ؟ –

لأن عندنا نظاما كاملا عن البطاقة الشخصية – وكل مواطن بعد سن ١٦ مفروض أن يحمل بطاقة شخصية فما معنى الاتفاق على استخراج بطاقة جديدة ذات تركيب خاص وتأثر اليكترونى معين ؟ –

لماذا لاينفق جزء من ذلك المبلغ على زيادة مرتبات الشرطة ليعود لنا العسكرى القديم الذى يبث الرعب فى قلوب المجرمين بدلا من جنود بلوك النظام المرضى من سوء التغذية ؟ –

لماذا لاينفق جزء من ذلك المبلغ لاقامة مساكن بسيطة رخيصة لرجال الشرطة – لقد رأيتهم فى طابا ونويبع يعيشون فى اكشاك غير انسانية –

اما ما يسمى بالرقم القومى للمواطن فهذا يمكن تحديده وتسجيله من خلال عملية تعداد السكان –

واذا كان المقصود بهذا حصر وحصار الارهاب وللارهابيين –فنحن نقول ان ذلك ميسور من خلال البطاقة الشخصية الحالية – كما اننا مواجهون الان بنوعية من الارهابيين لاتفكر فى الهرب بعد ارتكاب الجريمة بل تموت معها !

لذلك يقتضى مواجهة هذا النوع من الارهاب اساليب مختلفة عن الرصد بالبطاقة الشخصية والرقم القومى !

اننا لسنا الولايات المتحدة أو بريطانيا أو فرنسا وغيرها من الدول الغنية التى تنفق خمسين مليون جنيه ببساطة من أجل بطاقة شخصية جديدة – وما يسمى بالرقم القومى – اننا بلد نام فقير – مدين بأكثر من ٣٠ بليون دولار – وثلاثون فى المائة من سكانه يعيشون تحت خط الفقر – وتورقنا مشكلة اسمها الدعم – والحد الادنى للأجور فيها ثلاثون جنيها – فحرام أن تتبدد خمسون مليون جنيه تذهب فى جيوب شركات اجنبية ويستمتع موظف أو موظفون كبار بالجلوس أمام اجهزة تبرق وتومض وتضىء كأفلام السينما عند طلب اسم فلان بن فلان ! –

حرام والله ان تبددوانقودوأموال الشعب على هذه الخزعبلات البوليسية !!

عبد الستار الطويلة

رأي نتفق معه

مطلوب ضوابط لمنع الاتجار بمساكن الدولة

[illegible] للقضاء على مشكلة الاسكان ولم تدخر وسعا [illegible] على المدى القريب والبعيد للحد من تفاقم هذه [illegible] عديدة [illegible] وما تقوم به الدولة [illegible] بالتحقيق [illegible] عن المواطنين والدولة [illegible] على اجراء خطوات لنقل الوحدات السكنية [illegible] بحث اجتماعى شامل للاسرة طالبة المسكن وفى [illegible] وهذا النظام (التمليك) من رأيى انه [illegible] على الدولة [illegible] ضوابط [illegible] الوحدات السكنية [illegible] والشروط المعمول بها حاليا [illegible] سنوات على [illegible] بحث اجتماعى مطابق للاول [illegible] لم [illegible] له وحده سكنية [illegible]

محمد عبد العاطى بهلول

اجا دقهلية

.. وعلينا أن نقدم القدوة قبل الالتزام

سعدت بتناول اكثر من كاتب لقضية الالتزام الحزبى فى اطار الممارسة الديمقراطية وكنت قد تناولت هذه القضية وعلاقتها بدفاع د . مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق عن نفسه امام مجلس الشعب واساءته استخدام هذا الحق المشروع فيما يطلق عليه خروج على الالتزام الحزبى الا اننى حقيقة صدمت حينما قرأت مقالة الاستاذ سعد الدين وهبه فى عدد مايو الاخير والتى تناول فيها ايضا قضية الالتزام الحزبى وسبب صدمتى هو ما اكنه للاستاذ سعد الدين وهبه من اعتزاز وتقدير باعتباره مفكر وقيادة حزبيه لها تاريخها المشرف والتى ذكر فى معرض مطالبته حقائق على درجة كبيرة من الاهمية والخطورة التى ما كنت احسب ان مكان تفجيرها صفحات الجريدة الحزبية – بل مكان طرحها هو المستوى التنظيمى الحزبى الذى يعمل داخله – واول ما طرحه دفاعه عن الاعضاء الذين صوتوا مع المعارضة الذى اعتبرهم لم يخرجوا على الالتزام الحزبى سواء موضوع د . مصطفى السعيد او رفع الحصانة عن الاستاذ مصطفى شردى ويقول ان سبب دفاعه يرجع الى ان الموضوعين سبب المشكلة لم يدرجا فى جدول اعمال المجلس

وان الاعضاء فوجئوا بأدراج الموضوعين في ملحق الجدول وعند افتتاحه وهو مالم تتح معه اى فرصة لمعرفة رأى القيادة فى الموضوعين ويدلل على ذلك بأن السيد وزير الدولة لشئون مجلس الشعب والشورى نفسه قد ذكر لبعض الاعضاء بانه قد فوجىء بادراج الموضوعين فى الجدول – علاوة على ان بعض اعضاء المكتب السياسى للحزب واعضاء الامانة العامة من اعضاء مجلس الشعب لم يكونوا على رأى واحد –

ويخرج من ذلك سيادته بان الديمقراطية ليست فقط اتاحة الفرصة للمعارضة وللاحزاب الاخرى للتعبير عن رأيها ولكنها ايضا اتاحة الفرصة لاعضاء الحزب للتعبير عن رايهم داخل الحزب –

وان الديمقراطية داخل الحزب الوطنى لاتتحقق الا بالمناقشة وتبادل الرأى داخل الحزب مهما كان راى الاعضاء معارضا وهو ما يؤكد عدم تحققه داخل قنوات الحزب الوطنى فى الموضوعين المشار اليهما – وللأسف ان ما يتقدم الاستاذ سعد الدين وهبه فى مقالته وقع هو شخصيا فى اخطاء احسب انها لا يمكن اغفالها –

فهو اولا ، اغفل احد مبادىء التنظيمية المعمول بها فى كافة الاحزاب العريقة وهو ما يسمى بالنقد والنقد الذاتى والذى يتاح لاعضاء الحزب داخل مستويات الحزب باعتباره سلاح حيوى فى يد الحزب يستطيع به ان يوفر كثيرا من الجهد والوقت وان يقلل من اخطائه وان يزيد من ارتباطه بالجماهير وهو ايضا سلاح هام لتربية الاعضاء وتنمية قدراتهم على الدراسة واكسابهم الصلابة فى الدفاع عن الحق

ويعرف الاستاذ سعد الدين وهبه ان احد التصرفات التى تهدد وحدة الحزب (أى حزب) هو نقد اعمال الحزب خارج مستوياته فهذا امر ضار جدا ينشأ عادة من اغفال الفرق بين تقويم الاخطاء الداخلية للحزب والتى لايمكن تقويمها الا داخل اجتماعات مستوياته ولجانه وبين ممارسة الحزب ككل للنقد الذاتى امام الجماهير عندما تقتضى الظروف ولابد من ادراك ان هناك فرقا كبيرا بين النقد التنظيمى وبين التشهير بالحزب او باعضائه – واعتقد ان ما كان يجب ان يمارسه الاستاذ سعد الدين وهبه هو النقد لتصرفات الحزب داخل مستوياته التى هو عضو بها وليس على صفحات الجرائد حتى ولو كانت جريدة الحزب الناطقة بلسانه – وذلك حتى لاتدخل جماهير الحزب طرفا فى القضايا المطروحة .

وثانيها ، ان الديمقراطية كما ذكرنا هى اسلوب الحياة الداخلية للحزب من اجل تقوية وحدته التنظيمية ووحدته الفكرية وبالتالى تحقيق وحدة العمل – هى اذن وسيلة الى هدف فاذا لم تساعد على تحقيق هذا الهدف كان معنى هذا ان هناك خللا ما او سوء استخدام للوسيلة كما ان الالتزام بدون ديمقراطية يؤدى الى البيروقراطية والانعزال عن الجماهير ولكن فى نفس الوقت الحرص على الديمقراطية مع اغفال جانب الالتزام التنظيمى لن يؤدى الا الى الفوضى والصراع فتشتت الجهود وتنقسم الجماهير صاحبة المصلحة الواحدة الى جماعات متناقضة – ان الفهم التقليدى للديمقراطية وحرية الرأى على انهما اطلاق العنان لمختلف الاراء سواء منها ما يخدم قضايا الجماهير وما يسىء اليها وعلى انهما النقاش المستمر دون الوصول الى قرار فيه الصالح العام وعلى انهما الحرية لكل فرد ان ينفذ او ينقد ما يتفق مع ارائه ولاينفذ مالايرضى عنه – فهذا هو الفهم الخاطىء والمضر – والذى يجب على قيادة الحزب الوطنى وهى قيادة واعية ان تعالجه بالاساليب التنظيمية والحزبيه المعروفة حيث انه حزب الاغلبية ومن ثم فالجميع يتطلع الى عطائه التنظيمى الذى يسهم فى التربية السياسية والفكرية لمريديه وحوارييه .

وثالثها ، ان هناك خللا ما فى القنوات التنظيمية الموصلة بين قيادة الحزب والتى احد اعضائها السيد رئيس مجلس الشعب وبين وزير شئون مجلس الشعب والشورى والذى كانت نتيجته مفاجئته بملحق الجدول على حد تعبير الاستاذ سعد الدين وهبه وهو ما يجب تداركه على الفور باستحداث الوسائل المنشطة لتلك القنوات التنظيمية بحيث تكون اكثر فعاليه ومواكبه للاحداث الكبار .

ورابعها ، انه اذا كانت مسئولية قيادة الحزب تقوم على توعية العضو بخط الحزب فى قضية ما – فانه ايضا على عضو الحزب واجب التحلى بالروية والرؤية ذات البعد الواضح فالمسألة ليست فى حاجة الى التلقين الدائم وهو ماينفى ارادة وعقل الفرد –

واخيرا اننا يجب الا نتزعج من بعض تلك الممارسات الخاطئة لان تجربتنا التعددية الحزبية مازالت تحبو وهى فى طريقها الى النضوج تؤصل تقاليد حزبية راسخة تصلح كممارسات سليمة فى المستقبل .

فرج الشناوى









ابراهيم نافع – طلعت الزهيرى – محسن محمد – مكرم محمد أحمد – عبد العزيز خميس – صلاح منتصر

رؤساء المؤسسات الصحفية القومية للسنوات الأربع القادمة

وافق مجلس الشورى برئاسة د . صبحى عبد الحكيم . بالاجماع – على تجديد اختيار رؤساء المؤسسات الصحفية القومية للسنوات الاربع القادمة ، وذلك على الوجه التالى :

- دار الاهرام – ابراهيم نافع
- دار اخبار اليوم – طلعت الزهيرى
- دار الجمهورية – محسن محمد
- دار التعاون – ممدوح رضا
- دار الهلال – مكرم محمد احمد
- دار روزاليوسف – عبد العزيز خميس
- دار المعارف – صلاح منتصر
- وكالة انباء الشرق الاوسط – مصطفى نجيب
- الشركة القومية للتوزيع – د . حسين القمرى

أقدم رؤساء المؤسسات الصحفية وأقدم رؤساء التحرير الحاليين


ممدوح رضا

بعد صدور قرار مجلس الشورى يوم الخميس الماضى ، باختيار رؤساء المؤسسات الصحفية القومية للسنوات الاربع القادمة . اصبح ممدوح رضا اقدم رؤساء المؤسسات الصحفية فقد تولى هذه المسئولية فى مارس عام ١٩٧٦ مع يوسف السباعى (الاهرام) وعبد المنعم الصاوى (الجمهورية) وموسى صبرى (الاخبار) وعبد الرحمن الشرقاوى (روزاليوسف) وانيس منصور (دار المعارف) وامينة السعيد (دار الهلال) .

كما اصبح اقدم رؤساء التحرير الحاليين – فقد تولى رئاسة تحرير العدد الاسبوعى للجمهورية عام ١٩٦٤ ، ثم اختير رئيسا مسئولا لتحرير العدد اليومى والعدد الاسبوعى للجمهورية – عقب رفع الرقابة عن الصحف عام ١٩٧٤ – ثم عين رئيسا عاما لتحرير صحف دار التعاون عام ١٩٧٦ ، وتجدد اختياره رئيسا لتحرير جريدة السياسى عام ١٩٨٤ .

وقد عمل ممدوح رضا فى ٥ مؤسسات صحفية ، هى : روزاليوسف ، اخبار اليوم ، الجمهورية ، دار الهلال ، دار التعاون – وكان عضوا بمجلس ادارة ٣ مؤسسات صحفية – وانتخب ، ممثلا للصحفيين ، فى المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية ، كما انتخب لدورتين متتاليتين فى مجلس نقابة الصحفيين ، واختير عضوا بلجنة اعداد الدستور الدائم لمصر – كما عين عضوا بالمجلس القومى للثقافة والاعلام ، وعضوا بالمجلس الاعلى للصحافة ، ورئيسا للجنة الصحافة الاقليمية بالمجلس الاعلى للثقافة .

وقد زار ممدوح رضا جميع دول العالم ، عدة مرات ، كما اجرى حوارات مع عدد كبير جدا من الزعماء ، وتابع معظم ثورات العالم الثالث ، كما قام بتغطية الاحداث الكبرى فى امريكا واوروبا وافريقيا والمنطقة العربية – وقد اختير عضوا شرفيا باكثر من ٢٠ منظمة ونقابة صحفية بدول العالم .

وخلال فترة رئاسة ممدوح رضا لدار التعاون تضاعف انتاجها ١٠ مرات ، واصبحت واحدة من اهم المؤسسات الصحفية والطباعية بالشرق الاوسط – وبدات استعداداتها لاصدار جريدة يومية ، بالاضافة لصحفها الخمس ، خلال الشهور القادمة .

استوصوا بالنساء خيرا

لا يصح ان نسمى الغاء قانون الاحوال الشخصية نصرة للرجل على المرأة لانه ليس بين الزوج وزوجته غالب ومغلوب فالحياة الزوجية فى ديننا قد شرعت للاستقرار واساسها المودة والرحمة ولا يصح ان يكون الرباط بين الرجل وزوجته [illegible] قانون [illegible] لكن اذا فقدت الحياة الزوجية اساسها كانت الحياة بين الزوجين ضربا من المحال .

فمع هذه الصيحات الملتهبة بعودة عصر الرجال ان تخفت حتى يعود للمجتمع الاستقرار وتملأ الطمأنينة النفوس وعلينا الا ننسى ان المرأة هى الزوجة والام والاخت ولا ننسى قوله ﷺ : استوصوا بالنساء خيرا .

صدق [illegible]

اعداد

فتحى احمد الفقى – مدرس بالثانوى – دراجيل

"السياسي" تقدم الملف الكامل لأزمة ريجان.. ومحنة الطائرة المختطفة

وجوه في الأحداث

نبيه برى : الوزير والزعيم



تتركز أنظار العالم ـ هذه الايام ـ على نبيه برى .. الزعيم الشيعى لمنظمة «أمل» التى قام بعض رجالها المسلحين من مجموعاتها المتطرفه باثارة ازمة جديدة للولايات المتحدة باختطافهم طائرة من طائرات شركة الخطوط الجوية العالمية يوم ١٤ يونيو وعلى متنها مائة راكب وثمانية من طاقم الطائرة ..

ولان نبيه برى وزير فى حكومة الوحدة الوطنية فى لبنان بجانب انه زعيم للمنظمة الشيعية فان الرئيس الامريكى ريجان ووزير خارجيته جورج شولتز اعلنا فى عدة مناسبات مسئولية نبيه برى عن اختطاف الطائرة الامريكية ..

ومع ذلك فقد قبل نبيه برى القيام بدور الوساطة مع مختطفى الطائرة الامريكية وبين الشيعة المتطرفين .. ولكن عندما حلقت طائرة ـ قيل انها امريكية ـ فوق بيروت عاد واعلن عن عزمه عن التخلى عن دور الوساطة التى يقوم بها .

وقد كان دخول نبيه برى فى الحكومة اللبنانية كوزير للعدل مثار اعتراض العناصر المتطرفة من جماعات الشيعة التى يرأسها

وينحدر برى من عائلة لبنانية من المهاجرين الى منطقة غرب افريقيا . وقد تلقى تعليمه فى الولايات المتحدة .. وكانت زوجته الاولى امريكية ولكن ذلك لم يؤثر فى زعامته لان طائفته لاتمانع فى ان تكون الزعامة الشيعية قادمة من خارج لبنان كما هو الحال مع الزعيم الشيعى الامام موسى الصدر مؤسس منظمة أمل عام ٧٥ ـ ١٩٧٦ والذى قدم اصلا من ايران .

المستشار الحائر .. بين فرنسا وأمريكا !

فى الشهر الماضى .. عقد المستشار الألمانى «هيلموت كول» اجتماعا مع الرئيس الفرنسى «فرانسوا ميتران» بفندق «انزيل» على شاطىء بحيرة «كونستانز» بالقرب من الحدود الغربية بين ألمانيا وسويسرا .

الهدف من الاجتماع ازالة التوتر السائد بين ألمانيا الغربية وفرنسا . والذى ازدادت حدته منذ زيارة الرئيس «ريجان» لأوربا فى مايو الماضى الا ان الاجتماع لم يؤد الى النتائج التى عقد من أجلها .. مما يعنى صعوبة توحيد المواقف السياسية والاقتصادية لدول المجموعة الأوربية .

وقد عجز المستشار الألمانى والرئيس الفرنسى عن التوصل الى اتفاق بشأن تنفيذ مشروع «يوريكا» التى تقوم فرنسا ببنائه ردا على البرنامج الأمريكى «حرب الكواكب» .

وبالرغم من أن تنفيذ مشروع «يوريكا» يتطلب لجنة تتشكل من دول غرب أوربا .. لتوحيد الموارد المالية اللازمة للقيام بأبحاث المشروع فى مجال الاشعاعات الذرية .. الا ان المستشار الألمانى لم يبد التأييد الذى كان يتوقعه «ميتران» .

كذلك فشل المؤتمر فى ازالة الخلاف فى وجهات النظر بين البلدين . بشأن الاشتراك ـ كطرف ـ فى اتفاقية التجارة والجمارك .. التى وافق المستشار «كول» على تحديد موعد لمناقشتها من جديد مع الولايات المتحدة .. بينما يرفض الرئيس «ميتران» المضى فى تنفيذ الاتفاقية .. لأنه يرى أن ذلك من شأنه اعطاء الفرصة للولايات المتحدة لمحاولة تغيير السياسات الزراعية التى تتبعها دول المجموعة الأوربية . وكذلك السياسات الجمركية .







هيلموت كول

فضلا عن ذلك .. فقد رفض المستشار الألمانى قبول التخفيضات فى أسعار الحبوب الزراعية . التى اقترحتها دول المجموعة الأوربية .. خشية الحاق الضرر بالمزارعين فى المانيا الغربية .. وهو موقف مناقض لحكومة «بون» .

وفى حديث خاص مع كبار المسئولين فى الحكومة الالمانية .. اعترف «كول» بأن موقفه الحالى مناقض ـ بالفعل ـ لموقفه السابق فى هذا الشأن لكن ذلك يرجع لاعتبارات سياسية .. بعد ان اخفق حزبه فى الانتخابات المحلية بولاية «وستفاليا» .. لذلك فهو لايريد أن يتكرر هذا الفشل فى الولايات الأخرى ..

حرب الكلام فى مفاوضات جنيف

مع بدء الدورة الثانية لمفاوضات الحد من التسلح .. والتى سوف تستمر ٦ أسابيع بجنيف ـ صرح «ماكس كامبلمان» رئيس الوفد الأمريكى فى تلك المباحثات .. بأنه قد عاد من واشنطن وهو على أتم استعداد لابداء مرونة شديدة فى هذه المفاوضات

نفس هذا الكلام قد اكده نظيره السوفييتى فى المباحثات وهو «فيكتور كاربوف» الذى وصف نفسه بأنه شخص «عملى» ! وقال : انه متفائل للغاية . وان لديه القدرة على التوصل الى اتفاقيات مشتركة بين الكتلتين الشرقية والغربية فى هذه المباحثات

على ان الحقيقة تخالف ذلك تماما .. اذ أن احتمال التوصل الى اتفاقيات مشتركة بشأن الحد من التسلح هو احتمال بعيد .. ذلك أن الرئيس الأمريكى رونالد ريجان لايبدى أى استعداد للقبول عن تنفيذ برنامجه الخاص والمعروف بحرب الكواكب .. !

وهكذا لا يبدو هناك أمل كبير فى تنازل الولايات المتحدة الأمريكية عن برنامجها بشأن التسلح فى الفضاء .. ولا فى تنازل الاتحاد السوفييتى عن ربط وقف انتشار الأسلحة النووية بوقف برنامج حرب الكواكب ..

وكما أخفقت الجولة الأولى من المفاوضات .. فان الجولة الثانية سوف تلقى نفس المصير .. !

١ كيف بدأت حكاية اختطاف الطائرة ؟

كتب محرر الشئون الدوليه :

بدأت وقائع الطائرة الامريكية المختطفة عندما اعلنت الطائرة التابعة لشركة «تى . دبليو . ايه» عن رحلتها رقم ٨٤٧ من اثينا الى روما .. وكان على متنها ١٥٢ راكبا منهم ١٠٠ راكب من الأمريكيين ..

وفى سرعة .. اعلن جماعة من الارهابيين عن اختطاف الطائرة .. بمجرد اقلاعها .. ثم اتجهت الى الجزائر حيث مكثت بعض الوقت متجهة الى بيروت ..

وبعد بضع دقائق من وصولها لمطار بيروت .. قام المختطفون ـ الذين تبين أنهم من الشيعة المتطرفين ـ بقتل احد الركاب لاثبات جديتهم على تنفيذ تهديدهم بقتل الركاب اذا لم تستجب السلطات الاسرائيلية لمطالبهم .. وهى الافراج عن ٧٠٠ شيعى مسجونين فى اسرائيل ..

على عطوة لدى القبض عليه ثم اضطرت اليونان للافراج عنه

وكان يعتقد ان عدد الشيعة المختطفين للطائرة هما اثنان فقط .. ولذلك فقد توقعت السلطات الامريكية ان ازمة الطائرة سوف تنتهى بعد يومين فقط على الاكثر .. لان التعب والاجهاد سوف يصيبان الارهابيين الاثنين .. اللذين لايمكن لهما السيطرة على طائرة تضم ١٥٣ راكبا ـ لكن حين هبطت الطائرة فى الجزائر .. انضم عدد اخر من الارهابيين الى زملائهما واصبح عددهم ١٠ ارهابيا .. ثم قاموا «بتطوير» مطالبهم وهى اطلاق سراح عدد آخر من الشيعة اللبنانيين فى سجون قبرص والكويت والانسحاب الفورى للقوات الاسرائيلية من الجنوب اللبنانى ..

وكانت عملية الاختطاف قد بدأت صبح الجمعة ١٤ يونيو حين هبطت الطائرة فى مطار اثينا قادمة من القاهرة .. لتضم اليها عددا آخر من الركاب .. وقد صعد على متن الطائرة شخصان عربيان يرتديان ثيابا أنيقة وحاول زميلهم الثالث ركوب الطائرة الا أن المسئولين بشركة الطيران الامريكية اشتبكوا معه ومنعوه من الصعود الى الطائرة حيث تم القبض عليه بواسطة البوليس اليونانى .

واتضح ان هذا الشخص اسمه «على عطوة» عمره ٢١ عاما ويعمل كخبير فنى لاجهزة التكييف .. ومن اهالى الجنوب اللبنانى ..

وقد اعترف على عطوة أنه وزميليه الاثنين «احمد جارببه» و «على يونس» اعضاء فى منظمة الجهاد الاسلامية التى دبرت عملية اختطاف الطائرة لاجبار العالم على الاستجابة لمطالبهم ..

وقال «عطوة» فى اعترافاته أمام البوليس اليونانى ان زميليه قد تمكنا من تهريب قنبلتين يدويتين ومسدس عيار ٩ ملليمتر ..

●●●

وعلى ارض مطار بيروت طلب المختطفون التحدث الى احد اعضاء منظمة «أمل» الشيعية ولما لم يستجب أحد لمطالبهم قاموا بقتل أحد الركاب الامريكيين والقاء جثته من الطائرة .. وصرح المختطفون بأن هذا الراكب الذى قتلوه كان يعمل كمسئول فى الاسطول البحرى الامريكى وانه قد اشترك فى احداث الانفجارات التى تجرى على ارض لبنان .. ولكن احد المسئولين ببرج المراقبة اللبنانى .. ذكر للمختطفين أنه من العار قتل أحد الركاب الابرياء الذين لاحول لهم ولاقوة فى اصدار اى من القرارات التى تؤدى الى حدوث الاشتباكات فوق ارض لبنان ورد المختطفون قائلين : الا تذكرون مذبحة «بئر العبد» التى وقعت فى ٨ مارس الماضى .. حيث انفجرت عربة ملغومة ادت الى مقتل ٧٥ شخصا من المسلمين الشيعة !

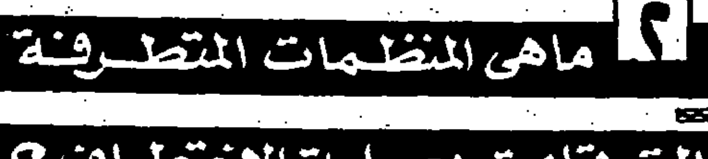
بعد قيام المختطفين بقتل الراكب الامريكى ببضع دقائق جاء احد مسئولى منظمة «أمل» الشيعية مع حارسه الخاص الى الطائرة .. حيث جرت مفاوضات بينهم وبينه .. وعقب انتهاء الحديث بينهم اطفئت جميع الأنوار بالمطار حيث كانت الساعة الثالثة صباحا .. واعتقد الجميع ان المختطفين يخشون وقوع اى هجوم غادر أو مفاجىء عليهم من بعض القوات الاسرائيلية أو الطوائف المعادية للشيعة .. الا أنه اتضح بعد ذلك ان المختطفين كانوا يريدون الظلام فى المطار حتى يتمكنوا من زيادة عددهم

وقبل مغادرة الطائرة لمطار بيروت .. طالب المختطفون السلطات اليونانية بالافراج عن «على عطوة» والا فسوف يقومون بقتل جميع الركاب اليونانيين الثمانية الموجودين على الطائرة ومن بينهم المغنى العالمى «ديميس روسوس» وبالفعل امتثلت السلطات اليونانية

واتجهت الطائرة الى الجزائر حيث جرت محادثات بين المختطفين وبين اثنين من كبار المسئولين فى الحكومة الجزائرية بعدها .. تم الافراج عن ٥٨ راكبا ..

جثة أمريكى فى المستشفى الأمريكى ببيروت

الطائرة الأمريكية المختطفة .. رابضة على الأرض فى مطار بيروت



٢ ماهى المنظمات المتطرفة التى قامت بعملية الاختطاف ؟

كتبت خالدة زكى :

فى السنوات الاخيرة .. تزايدت الاعمال الارهابية التى ترتكب باسم منظمة «الجهاد» الاسلامية .. لعل من أخرها قيام اعضائها باختطاف الطائرة الامريكية فوق أثينا !

كذلك .. فقد نسب الى هذه المنظمة قيامها بتدمير السفارة الامريكية ببيروت عن طريق تفجير عربة محملة بالمتفجرات .. وكذلك تحطيم الثكنات البحرية التى تقع خارج مطار بيروت .. واغتيال رئيس الجامعة الامريكية فى لبنان ..

وعقب وقوع اى من هذه الحوادث الارهابية .. يدق جرس التليفون فى احدى وكالات الانباء فى الشرق الأوسط . ليعلن المتحدث مسئولية منظمة «الجهاد» الاسلامية عن ارتكاب الحادث !

ولأن احدا لم ير .. أو يستطع القبض على أى من افراد منظمة «الجهاد» او يستطع الكشف عن وجود اى مقر لهذه المنظمة فى اى من بلدان العالم فان الكثيرين يشكون فى مجرد وجود تلك المنظمة .. ويعتقدون انه مجرد اسم وهمى يختفى وراءه بعض افراد الشيعة المتطرفين .. بينما يرى البعض الآخر انه قد يكون رمزا لعصابة ارهابية منظمة يديرها ويحركها ويقودها الزعيم الايرانى الشيعى آية الله الخمينى ..

وكانت الحكومة الايرانية قد عبرت مرارا عن تعاطفها الشديد مع اعمال هؤلاء الارهابيين الشيعة الذين يطلقون على انفسهم اسم منظمة «الجهاد الاسلامية» الا انها انكرت تماما قيامها بتنظيمهم او امدادهم بأية معونات عسكرية او مالية ..

ومع ذلك فان روبرت ماكفرلين مستشار الامن القومى الامريكى يصر على ان ايران تحتفظ بصلات وثيقة مع ذلك الفريق الشيعى المتطرف .. وصرح بأن هناك دلائل قوية على ان هذا الفريق يستجيب ويتبع المبادىء التى يسير عليها نظام الحكم فى ايران .. وان تلك الدلائل كافية لالقاء مسئولية الهجمات الارهابية التى يشنها هؤلاء الشيعة المتطرفون ضد المواطنين الامريكيين على ايران ..

وقد بدأ الانشقاق فى صفوف المسلمين وانقسامهم الى اقلية من الشيعة واغلبية من السنة فى القرن السابع الميلادى .. اذ ان الشيعة يمثلون أقل من ٢٠٪ من عدد المسلمين فى جميع بلدان العالم الذى يبلغ ٧٥٠ مليون مسلم ، وهناك ٤٢ مليونا من الشيعة فى ايران وحدها .. ويمثلون نحو ٩٢٪ من الشعب الايرانى ..

ويرى المحللون ان طائفة الشيعة فى لبنان .. والتى تمثل نحو ٤٠٪ من الشعب اللبنانى .. يعتبرون مبادىء الثورة الايرانية بزعامة آية الله الخمينى المصدر الروحى الذى يستمدون منه قوة ايمانهم بضرورة القضاء على الطوائف والجماعات والشعوب التى تحاول حرمانهم من الحياة الحرة الكريمة .. وهذه الجماعات ـ فى نظر الشيعة المتطرفين ـ هم شعوب الدول الغربية والطوائف المسيحية وبعض الجماعات العربية اليهود ..

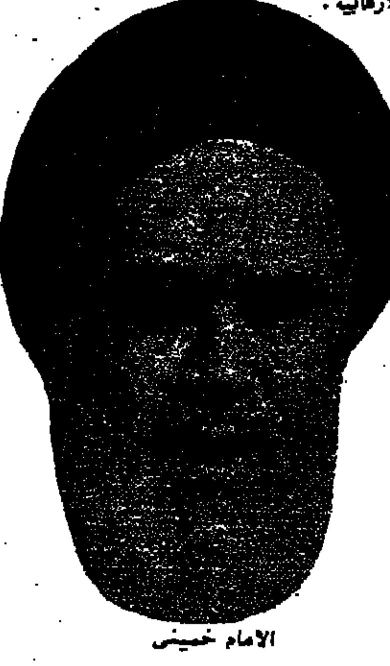
وقد صرح الدكتور شريف بسيونى ـ أستاذ القانون الدولى بجامعة شيكاغو ـ بأن الشيعة حينما يؤمنون بأن العالم كله يعمل ضدهم . فأن طريق الارهاب يصبح هو الطريق الوحيد الذى يؤمن حياتهم !

ويعتقد الكثيرون من الامريكيين .. ومنهم جارى سيك المسئول السابق بمجلس الأمن القومى الأمريكى ـ أن هناك بعض العسكريين الايرانيين يقومون بتدريب الشبان الشيعة المتطرفين فى لبنان .. والموجودين فى وادى البقاع بمدينة «بعلبك» التى تقع على بعد ٤٠ ميلا شرق بيروت ـ على القيام بالاعمال الارهابية مثل تعبئة العربات بالمتفجرات وعمليات النسف واختطاف الطائرات ..

ومن بين الدلائل على وجود علاقات وثيقة بين نظام الحكم الايرانى وبين هؤلاء المتطرفين تلك الإعانات المالية السرية والبرقيات الغامضة التى يرسلها نظام الخمينى فى ايران الى الشيعة الموجودين فى وادى البقاع .. والزيارات المتكررة لكبار المسئولين الايرانيين لهذه المنطقة

ويعتقد الكثيرون من المحللين والخبراء السياسيين بأن الشيعة يتمتعون بالتأييد الضمنى من جانب الحكومة السورية التى تسيطر على وادى البقاع ، ولم تحاول القضاء على الشيعة أو الضغط عليهم لوقف اعمالهم الارهابية ..

ومما يؤكد هذه العلاقة ان الرئيس السورى حافظ الاسد كان قد صرح مؤخرا .. بأن سوريا على اتصال ببعض الجماعات الارهابية من الشيعة المتطرفين الذين اختطفوا عددا من الامريكيين والفرنسيين والبريطانيين خلال الاشهر الماضية .. وان كان قد وجه لوما خفيفا على بعض تصرفاتهم الارهابية .



الامام خمينى

الموقف العربى

من المسئول ؟

اذا كانت أنظار الرأى العام العربى لازالت متجهة الى لبنان ترقب بقلق بالغ استمرار المؤامرة التى تنفذها ميليشيات أمل الشيعية بتخطيط من النظام السورى لتصفية الوجود الفلسطينى فى لبنان ، مما يحقق لاسرائيل ما فشلت فى تحقيقه خلال غزوها للبنان .. فان أنظار الرأى العام العالمى تتركز فى لبنان على حادث اختطاف الطائرة الأمريكية التى أوشكت أن تدخل أسبوعها الثالث وهى العملية التى من أهداف الذين خططوا لها جذب انتباه الرأى العام العالمى بعيدا عن جرائم المذابح البربرية والمجازر الوحشية ضد الفلسطينيين فى مخيماتهم فى لبنان ، وهى الجرائم التى بات واضحا ان مسئوليتها تقع على عاتق تلك الانظمة التى تحركها قوى خارجية وتسيرها اطماع ذاتية ضيقة والتى تاجرت طويلا بالقضية الفلسطينية بينما غرقت يداها بدماء الفلسطينيين ..

ولاجدال فى أن ما مايحدث حاليا فى لبنان هو سبة فى جبين الامة العربية بحيث أصبحت الصورة العربية كما اشار الرئيس مبارك فى خطابه أمام المؤتمر القومى الثانى للحكم المحلى .. أصبحت صورة مؤسفة بكل معنى الكلمة بل انها صورة مخجلة مما يسىء اساءة بالغة الى قضايانا المصيرية فى هذه المرحلة الحاسمة التى تستوجب اتفاقا عربيا كاملا حول قضية العرب الاولى : القضية الفلسطينية .

ومن المعلوم أن مسئولية ما يجرى فى لبنان تقع على النظام السورى الذى لم تعد أهدافه فى لبنان خافية على احد ، والذى كما يقول المراقبون يلعب لعبته فى لبنان بخبث شديد لم يسبق له مثيل حيث يتلاعب بكل الفصائل اللبنانية والفلسطينية فى الساحة ويضربها ببعضها البعض حتى ينهكها جميعا ويجعلها مستعدة لقبول كل ما تمليه سوريا من شروط ودون أدنى مقاومة .

ولعل ما يؤكد ذلك ما ذكره مصدر سورى لصحيفة نيويورك تايمز من أن سوريا ليست تواقة للوقوع فى المستنقع اللبنانى تماما حيث أنهم استوعبوا جيدا الدرس الأمريكى والدرس الاسرائيلى ، وخرجوا منه بنتيجة هامة وهى ألا يحاربوا معركة لبنان بأنفسهم وانما يحاربونها بالوكالة عن طريق الاطراف اللبنانية المحلية .

فهل آن الأوان لان يدرك الأخوة اللبنانيون ابعاد المؤامرة التى تحاك وهل آن الاوان لان يقف العرب وقفة شجاعة ازاء ما يجرى؟ لعل وعسى .

عدلى حشاد

٣ كيف ازداد نفوذ الشيعة فى لبنان ؟

كتبت ـ ابتسام المستكاوى :

مرة أخرى .. يطل الارهاب الدولى برأسه . مهددا أمن المواطن العادى فى أى دولة .. محذرا من عواقب التنقل خشية الاحتراق جوا . أو الاستقرار فى قاع المحيط ـ او الاختطاف .

ووسط مناخ التوتر الناجم عن انتشار ظاهرة الارهاب متمثلة فى احد جوانبها فى اختطاف الطائرات بمن عليها من ركاب مدنيين . كأسلوب تم ابتداعه مؤخرا فى معالجة بعض المسائل السياسية .. كانت البيانات تتلاحق لمختطفى الطائرة والوسطاء حلا للأزمة .. هذا فى الوقت الذى تشتد فيه دائرة الانقسام فى الرأى داخل الادارة الامريكية .

واصبح نبيه برى .. رئيس منظمة «امل» الشيعية نجما فى سماء الاحداث الدولية خلال الاسابيع الاخيرة .. لأنه يمثل جهة التفاوض الرئيسية مع الاطراف المعنية .. وبرى .. على رأس منظمة أمل المؤيدة من قبل سوريا وايران ..

واكثر من عشر سنوات مضت على الحرب الاهلية فى لبنان حرب الطوائف .. فى سباق مع النار والدمار .. ومازالت كافة الجهود المبذولة لاخمادها لاتعدو نقطة صغيرة تتحرك بين آن وآخر فى مواجهة الحرب وبشاعتها .. ووسط هذا كله .. تاهت القضية

وتساؤلات عديدة حول نقاط البدء من جانب .. والخيارات المطروحة من جانب آخر .. مشيرة الى العجز الشديد للصيغة اللبنانية التقليدية التى تم اقرارها منذ ٤٥ سنة .. تبادلت خلالها القوى المؤثرة الامكنة . وانقلبت الأمور راسا على عقب .. واستمرت لعبة المد والجزر بين الحركات والطوائف المختلفة . الى ان اصبحت الكلمة العليا الآن للشيعة والدروز فى تحالفهما وفى قوتها العسكرية .. وساعد على ذلك انقسام صفوف الكتائب . وما صاحب الاحداث من تدخل سوريا وبدء انسحاب اسرائيل من الجنوب ..

واجتاحت ميليشيات «أمل» الشيعية ـ مع الحزب التقدمى ـ مقار حركة المرابطين الناصرية ـ وحليفة السنة ـ لتزداد أمل الشيعية قوة وانتشارا .

وتاه .. مبدأ التعايش بين الاقليات الدينية بواسطة المشاركة فى الحكم الذى نص عليه دستور ١٩٤٣ مع اختلاف وتغير نسبة السكان من بين كل طائفة .. وهو مالم يتبعه بالتالى تغير نسبة المشاركة السياسية ..

فهناك ـ فى لبنان ـ ١٧ طائفة أو اكثر .. وتبعا للاحصاء الوحيد الذى اجرى داخل لبنان منذ اكثر من ٦٣ عاما . فان اهمية الطوائف وقتها كانت على التوالى : الموارنة فالسنة .. ثم الشيعة .. والآن .. انقلبت الأوضاع ..

وأصبحت أجهزة المتابعة فى العالم تنصت لتصريحات نبيه برى الوسيط الرئيسى لحل ازمة الرهائن ..

واصبحت بيروت مسرحا واسعا وملعبا رحبا للعبة الخطرة .. ومن حولها جمهور فى الشمال والجنوب يشجع ويحث محركا فرق هذا السباق العجيب



أحد أعضاء منظمة أمل الشيعية مع العلم الخاص بالمنطقة

٤ هل يحل التدخل العسكرى الأمريكى هذه الأزمة التى وصلت إلى الذروة؟

واشنطن ـ مراسل «السياسى» ..

عندما بدأت الطائرة رقم ٨٤٧ لشركة خطوط «تى . دبليو . ايه» طيرانها الى روما عن طريق أثينا .. لم يكن أحد يتصور مدى الأزمة التى ستواجه الولايات المتحدة من جراء اختطاف هذه الطائرة !

كان ذلك يوم ١٤ يونيو الماضى .. فى الوقت الذى كان فيه العالم مشغولا بأحداث حرب المخيمات

ووقعت المفاجأة فى الاجواء اليونانية .. حيث قام مسلمون من طائفة الشيعة اللبنانية باختطاف الطائرة وعلى متنها ركاب أبرياء .. ثم تتابعت الاحداث بسرعة .. وبدأت الطائرة رحلات مكوكية بين بيروت والجزائر حتى استقرت فى مطار بيروت .. وقام المختطفون بنقل ركاب الطائرة فى اماكن متفرقة بعد الافراج عن بعضهم . وخاصة السيدات والاطفال

شخصيات هامة

وقد ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» انه يعتقد ان من بين الرهائن خمسة ـ وربما ستة ـ عسكريين امريكيين ، وأن هؤلاء العسكريين قد تم توزيعهم فى اربعة احياء مختلفة فى بيروت الغربية . فى مناطق تسيطر عليها قوات منظمة «أمل» الشيعية . كما رددت وكالات الانباء أيضا ان عاطف حيدر عضو المكتب السياسى بمنظمة أمل قد صرح بان من بين الرهائن ايضا حوالى ١٠ أشخاص يعتقد ان لهم صلات صهيونية .

محاولات حل الازمة

ومن ناحية أخرى ، ذكر التليفزيون الامريكى أن ادارة ريجان فرضت بعض الاحتمالات لحل ازمة الطائرة المختطفة .. وأن ضمن هذه الاحتمالات ان تطلب الولايات المتحدة من اسرائيل اطلاق سراح الشيعة اللبنانيين لديها مقابل ان يقوم مختطفو الطائرة باطلاق سراح رهائن الطائرة المختطفة .. غير ان اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلى ادلى بنقد لاذع على موقف الولايات المتحدة وذلك فى مقابلة تليفزيونية أجراها معه المعلق التليفزيونى الامريكى «تيد كابل» حتى ان الدوائر الامريكية اعتبرت ان تصريحات رابين ينقصها الذوق والكياسة كما يمكن النظر اليها بأنها نوع من انواع نكران الجميل وخاصة عندما قال رابين ! ان على امريكا ان تكف عن «اللف والدوران» وأن اسرائيل لن تفرج عن الاسرى الشيعة الا بناء على طلب رسمى من الولايات المتحدة !

وفى واشنطن تباينت ردود الفعل . فمن ناحية وافق مجلس الشيوخ الامريكى يوم ٢٠ يونيو على تشكيل وحدات مسلحة لوضعها على متن الطائرات الامريكية خلال رحلاتها الدولية للوقاية من حوادث الاختطاف

ومن ناحية اخرى طالب اهالى رهائن الطائرة المختطفة الرئيس ريجان بالاستجابة لمطالب مختطفى الطائرة وبذل قصارى جهده لضمان اطلاق سراح الاسرى الشيعة اللبنانيين فى سجون اسرائيل حتى يمكن ـ بالمقابل ـ اطلاق سراح أسرى الطائرة ..

وفى استطلاع للرأى العام قامت به جريدة «واشنطن بوست» ذكر ٥٨٪ ممن سئلوا انهم يفضلون رضوخ الولايات المتحدة لمطالب مختطفى الطائرة عن تعريض حياة الرهائن للخطر .. كما طالب ٤١٪ بأن تقوم بلادهم بمطالبة اسرائيل بالافراج عن الاسرى الشيعة لديها .

اجراء عسكرى

ومن جهة اخرى اعلن الكسندر هيج وزير الخارجية الامريكى الاسبق وقائد قوات دول حلف الاطلنطى سابقا ضرورة اتخاذ اجراء عسكرى .. وقال : ان الاعمال الارهابية التى ترتكب حاليا ضد امريكا .. جاءت نتيجة رد الفعل المتراخى امام الهجمات التى وقعت على السفارة الامريكية فى بيروت ..

قد تتعرض له ارواح الرهائن من اخطار ..

وصرح الرئيس الامريكى ريجان ـ فى تحذير الى الزعيم الشيعى نبيه برى ـ بأن بلاده لن تقف مكتوفة الايدى وهى تشاهد الارهاب الدولى يهدد بتقويض الحضارة الغربية ، بل والعالم الحر كله .. وان الولايات المتحدة لديها القدرة لكى تحمى نفسها ، وان تتعاون لحماية الاحرار فى العالم ..

استعراض القوة

ووسط هذا كله .. ازداد التوتر مع تحليق طائرة مجهولة فوق بيروت .. ورددت بعض الدوائر فى واشنطن ان ١٨٠٠ من مشاة البحرية الامريكية انضموا للقوة البحرية وان حاملة الطائرات «نيميتز» الامريكية قد اقتربت من الشواطىء اللبنانية .. وهذه الظواهر كلها فسرها المراقبون بانها من قبيل الحرب النفسية ..

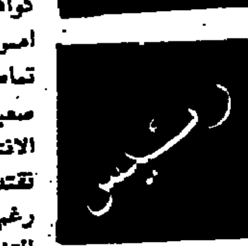
ولكن كل ذلك لايمنع من ان يظل السؤال قائما : وهو أن هذا التحدى الذى يواجه الولايات المتحدة اليوم .. هل سيظل يواجهها فى المستقبل .. وماذا عن تصريحات ريجان السابقة عن قدرة أمريكا على الردع .. والحفاظ على هيبتها كدولة عظمى ؟



رونالد ريجان
الرئيس الأمريكى

كاسبر واينبرجر
وزير الدفاع الا[illegible]

جورج شولتز
وزير الخارجية



الخطة الخمسية .. وتجربة الصين ..

ان شباب اليوم يختلف عن شباب الامس فى انه مطالب بتحمل تبعات واعباء اكبر ، وربما تثقل كواهل اغلبية الشباب الذين هم من عامة الشعب . فالشباب ليس بحاجة الى ادوار للتسلية بقدر ما هو فى امس الحاجة الى وقفة للنظر فى شانه فلم تعد زيادة السكان ولا قلة المادة اسباب كافية لاقناع الشباب تماما ولكن اصبح الاكثر اقناعا لديه أن من حقه ان يحظى بحياة آمنة وبغد سعيد فهو بحاجة الى معادلة صعبة كى يستطيع ان يسد على الاقل حاجاته المعيشية ، فبالنسبة لمشكلة الاسكان فهى تحل بزيادة الانتاج ونحن نسمع كل يوم عنها ولكننا لا نشعر الا بارتفاع الاسعار وزيادة متاعب المعيشة ثم لماذا لا نقتدى بالصين التى دمرتها الحرب العالمية ورغم ذلك عادت القوى واصبحت تنافس أوروبا فى منتجاتها رغم زيادة عدد سكانها وهى من اكثر دول العالم زيادة بالسكان . اذن فالحل موجود بداخلنا ولكن يبقى التنفيذ المجدى فالى متى سيظل الشباب يشكو ويبترم بلا اى طائل . لابد من حل هذه المشكلة التى تشكل عبئا كبيرا على بلدنا فكيف يعطى الشباب وهو فى اشد الحاجة الى هذا العطاء ونحن نعلم جيدا بان فاقد الشىء لا يعطيه فالشباب الآن يفكر فى غده يتوتر وعدم امن رغم ان بلدنا آمن ومستقر . ان حل مشاكلنا بيدنا نحن .

امل احمد ابراهيم جمال الدين
كلية التربية - جامعة طنطا

برقيات السياسى

● د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب :
ظاهرة غياب عدد من اعضاء مجلس الشعب اثناء انعقاد الجلسات .. هل تختفى فى الفصل التشريعى الثانى ؟

● سامية صادق رئيسة التليفزيون :
اين برنامج العلم والايمان للدكتور مصطفى محمود ؟

● ممدوح رضا
نريد « السياسى » ... يوميا .

● على زيوار
هل انت « حلوانى » حتى تكرر كثيرا عبارة اية الحلاوة دى ؟!

شمس البارودى
بيانك فى الصحف حول اعتزالك الفن وتفرغك للعبادة .. كان عظيما .

محمود غريب شلبى
منيس الليان - منوفية

« السياسى »

● الرأى الجرىء والقلم الصادق .. وحرية التعبير كل ذلك نراه فى « السياسى » بوضوح وتميز فالى الامام .

محمد عطية زكى
الابراهيمية - الاسكندرية

وثيقة قومية

● أطالب بطبع خطاب الرئيس حسنى مبارك فى عيد العمال وتوزيعه على الشعب لأنه وثيقة قومية .

حمدى البيومى العدل
حزب العمل
المنصورة

القذافى ... والارهاب

القول للقذافى ان مصر ليست عاجزة عن الرد على تصرفاته ومؤامراته ، ومصر قادرة على اعادته الى صوابه ، لقد أعلنت مصر وقوفها ضد الارهاب بكل صوره واشكاله . وكل ما انصح عقيد ليبيا ان يتوقف عن المؤامرات والارهاب قبل فوات الأوان !

محمد غمرى حسانين
صفط الحناء - ابو حماد

● ما بعد رمضان ●

● من كان يعبد رمضان .. فان رمضان قد انتهى ومن كان يعبد الله فان الله حى لا يموت .

فتحى احمد الفقى ، مدرس بالتعليم الثانوى

أريد شقتى !

استولى عدة اشخاص على شقتى بالقوة وهى مغلقة مما أدى الى قيامى بعمل محضر حيث أن الشقة عهدة من الشركة التى أعمل بها وهى شركة الحديد والصلب .

تحرر المحضر وطلب رئيس النيابة الافادة من الشركة عن اسم المستأجر لحسم الخلاف ولكن الشركة لم ترد الأمر الذى أدى الى حفظ القضية .

أريد شقتى التى مازلت أدفع إيجار عنها فى العمل خاصة وأن الذين استولوا على شقتى مازالوا بها !

أحمد أحمد التحفى
شركة الحديد والصلب حلوان

الاجازة الصيفية

● الاجازة الصيفية .. لماذا لا تكون فرصة امام المدرسين كى يقيموا العام الدراسى الماضى .. ويستعدوا للعام الجديد ؟

فتحى البدوى
البر الشرقى - رشيد

زيارة الرئيس لتركيا

جاءت زيارة الرئيس مبارك لتركيا بنتائج رائعة على صعيد العلاقات المصرية التركية وكان للزيارة وقع السحر حيث قضت على مخلفات خمسة قرون مضت كانت تكدر العلاقات بين البلدين . ولقد شعرت بفخر عظيم عندما رأيت الشعب التركى يرحب بمصر وبرئيس مصر . ونامل ان نستمع تباعا وتكرارا فى المستقبل القريب عن نتائج هذه الزيارة التاريخية اقتصاديا وسياسيا وشعبيا .

مصطفى ابراهيم ادم الزقازيق

عدم الانحياز

● لقاء مبارك وراجيف غاندى ، بداية جديدة لحركة عدم الانحياز

احمد محمد يوسف شرقية

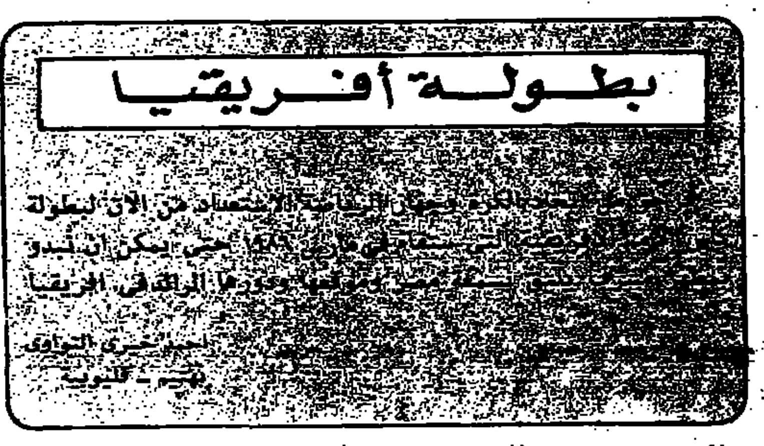
المشاركة الشعبية وأحزابنا

بعد مرور ما يقرب من تسعة اعوام على قيام الاحزاب فى مصر فان اية دراسة لتقييم التجربة الحزبية ستؤكد ان هذه الاحزاب لم تؤد دورها كاملا او هى لم تحقق الآمال المرجوة منها تجاه الشعب ، والدليل على ذلك عجز جميع الاحزاب مجتمعة عن الوصول الى نسبة مناسبة من المشاركة الشعبية فى عضوية كل حزب كما ان هذه الاحزاب لم تستطع منع عزوف نسبة كبيرة من المواطنين تزيد على نصف عدد الناخبين عن التوجه الى صناديق الانتخابات النيابية الماضية .

ولكى نعطى للتجربة الحزبية انطلاقة كبيرة اقترح ان يعقد لقاء يضم قيادات الاحزاب لوضع اطار صحيح يحدد الاهداف القومية التى ينبغى ان تلتزم بها الاحزاب بحيث لا تحيد عنها مستقبلا وبحيث يعتبر الخروج عليه - الاطار - اضرارا بمصالح الجماهير .. كما ان من شان ذلك اللقاء تقريب وجهات النظر فى المسائل الخارجية والداخلية على حد سواء .

ان ازالة المعوقات التى تعترض المسيرة الحزبية ومسئولية الاحزاب نفسها كما ان المشاركة الشعبية فى العمل السياسى الحزبى ، دور هام على الاحزاب القيام به .

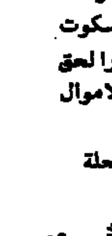
مهندس / عصام عبد الحميد المتولى
سنترال المنصورة الالكترونى



العلاج للمريض وليس للمتمارض !

لا يختلف اثنان على ان المكاسب العمالية يجب المحافظة عليها ومن بينها العلاج المجانى للعمال ايمانا منها بدور العامل فى خدمة بلده ويقدر الحرص على الابقاء على هذا المكسب بقدر ما ندعو الى عدم الاساءة اليه .

بحيث يكون العلاج للمريض فعلا حيث اننا نلاحظ تردد بعض العاملين كثيرا على العيادات الصحية بالشركات والمؤسسات وهم ليسوا بمرضى والسكوت على حالة المتمارضين ، يعنى اهدارا لحق المريض فعلا ، اهدارا للدواء والاموال والانتاج ايضا .



محمد بدير الزيادى شركة غزل المحلة

فئران فى القطار الفاخر

هذه ليست نكته ، بل هى حقيقة . فهناك فئران تعيش مع ركاب القطار الفاخر المتجه الى الصعيد وفوق ان هذا يعد استهتارا بالركاب وضرورة الحفاظ على صحتهم وراحتهم .. فانه يمثل اعتداء على السياحة .

انيس موريس شاكر
جرجا

الحجاب

● اتمنى من الله ان ارى سيداتنا وبناتنا وهن يرتدين الحجاب .. فهذا فضل من الله .

عادل محمد ابو الفضل
الصافية - دسوق

نقابة .. للحرفيين

● لماذا لا تكون لدينا نقابة للحرفيين تساهم فى توفير اجيال جديدة ف الحرف .

مسعد رزق دسوق

مذابح المسلمين .. مستمرة

ان التاريخ يعيد نفسه . فما اشبه اليوم بالامس . فبعد مذابح سمير جعجع زعيم الميليشيات الكتائبية المنشقة ضد الفلسطينيين والمسلمين فى مدينة صيدا ، نرى اليوم مذابح جديدة يقود بتنفيذها حزب الجهاد وسوريا ضد المسلمين .. وللاسف فلم يتحرك احد واصبحنا نعيش من جديد فى جاهلية الماضى ..

فتحى البدوى رشيد

دمياط وصناعة النسيج

● اين صناعة النسيج التى كانت دمياط تشتهر بها ؟ هل تعود من جديد بعد انشاء ميناء المحافظة .

يحيى السيد النجار دمياط

مؤامرات الأسد والقذافى

المراقب لما يجرى فى الساحة العربية يكتشف للوهلة الاولى ، ان مؤامرات القذافى والاسد تقف عقبة امام تحقيق الامانى العربية وفى مقدمتها التضامن العربى . وللاسف فمازالت الساحة العربية تخشى ارهابهما ومؤامراتهما ، والمفروض ان تتوحد الكلمة .. برغم اى ارهاب .

عبد الفتاح الصحن
الاسكندرية



متى يتم استخراج البطاقات الشخصية الجديدة ، لماذا لا تكتب بياناتها بالآلة الكاتبة حتى تتلاشى اخطاء كثيرة

سيد جامع الشيوى
مدرس بكوم امبو - اسوان

أبناء الفنانين وقضايا الشباب

مذيعة بالشرق الاوسط ، تناولت قضايا الشباب من خلال التقائها بابناء الفنانين المشهورين فى بيوتهم . وانى اتساءل ماذا ينقص اولاد الفنانين الذين يركبون المرسيدس ويشاهدون الفيديو .. كى يقاس عليهم ما يعانيه الشباب ؟

الذى يريد ان يقف على آراء وقضايا الشباب عليه ان ينزل اليهم فى الشارع والنادى والمعهد والمدرسة ..

انور المأذون
سهبرة - ديرب نجم





رجاء

الى محافظة الجيزة

نحن اهالى قرى الشوربجى وزنين وابو الليل وصفط اللبن محرومون من خدمات كثيرة يأتى فى مقدمتها توفير المواصلات بين قرانا ومدينة الجيزة خاصة بعد ان تم افتتاح كوبرى ثروت .

محاسب / ماهر عبد المالك جاد
الشوربجى - بولاق الدكرور




حوار مع رئيس الإعلام والاتصال :

رفع سن الزواج للفتيات والشبان يحد من النمو السكانى بنسبة ٣٣ ٪

صفوت الشريف

ممدوح البلتاجى

كتب محمد شرف :

المشكلة السكانية .. مشكلة متفجرة فى دول العالم الثالث .. بل وتهدد الدول الفقيرة والغنية على السواء .. وهذه المشكلة واضحة تماما فى مصر حيث انها تستقبل مولودا كل ١٨،٨ ثانية فى المتوسط ..

والمتوقع أن يصل تعداد سكان مصر عام ٢٠٠٠ ما بين ٦٩ و ٧٠ مليون نسمة حسب تقديرات الاجهزة العاملة فى مجال الاحصاء ..

وهيئة الاستعلامات - كجهاز اعلامى - يضم خبرات وقدرات كبيرة .. كما ان لها باعا واسعا فى مجالات اعلامية وثقافية متعددة .. ولكن الذى قد لايعرفه الكثيرون منا انها دخلت منذ فترة قصيرة - لاتزيد عن خمس سنوات - مجال التوعية واقناع المواطنين بالمشكلة السكانية ومظاهرها واخطارها .. وهكذا نشأ مركز الاعلام والتعليم والاتصال كجناح حيوى ينبثق عن هيئة الاستعلامات ..

وقد استطاع هذا المركز ان يأتى بأفكار جديدة .. يتبنى من خلالها مهمة تبصير المواطنين بمدى خطورة الانفجار السكانى ..

ففى مصر .. ترتفع معدلات الكثافة السكانية حتى ان ٩٩ ٪ من السكان يقيمون على شريط ضيق لايتجاوز ٤ ٪ من المساحة الكلية ..

ومع الرؤية الجديدة للقيادة السياسية فى الدولة .. ومع قيام المجلس القومى للسكان الذى يرأسه الرئيس حسنى مبارك .. بدأت تظهر بوادر تنسيق بين الاجهزة المعنية بتنظيم الاسرة .. وبالتالى يمكن علاج بعد من ابعاد المشكلة السكانية

وقد حل هذا المجلس مكان المجلس الاعلى لتنظيم الاسرة الذى عمل زهاء عشرين عاما .. ولكن نتيجة بعثرة الجهود وعدم التنسيق بين الاجهزة العاملة فى هذا الحقل .. لم يتمكن هذا الجهاز من التعامل مع هذه المشكلة السكانية المتفجرة ..

● فى حى باب الشعرية مثلا : يشغل كل كيلو متر مربع ١١٤ ألف نسمة .. وفى حى روض الفرج يصل عدد السكان فى كل كيلو متر مربع الى ١١٣ ألف شخص ..

● أما فى حى « الجمرك » بالاسكندرية .. فقد بلغت الكثافة السكانية ١٥٠ ألف نسمة فى كل كيلو متر مربع ..

وتقول الارقام : ان مصر تحتاج - فى عام ٢٠٠٠ - الى مايزيد على اربعة ملايين وحدة سكنية على الرغم من أن العجز الحالى فى عدد الوحدات ، يبلغ مليونا ونصف مليون وحدة ..

ليس الجهد المطلوب

ومن خلال مركز الاعلام والاتصال .. استطاعت « السياسى » أن تقف على حقيقة هذه الأرقام .. ومدى خطورة المشكلة القادمة والتى نعانى منها حاليا .. بعد أن بلغ عدد الطلاب فى الفصل الواحد فى مختلف المراحل .. حوالى ستين طالبا !

فى لقاء مع جلال الرشيدى (رئيس مركز الاعلام والاتصال .. والذى عمل أكثر من ثلاثين عاما فى مجال الاعلام .. كان آخرها الوزير المفوض الاعلامى بواشنطن سألته :

● ماذا قدمت مختلف الأجهزة العاملة فى مجال تنظيم الأسرة ، وعلاج المشكلة السكانية ؟ وما دور جهاز الاعلام والاتصال ، هذا العام ؟

قال : لا أحد ينكر الجهد الكبير الذى بذله الجهاز الأعلى لتنظيم الأسرة فى الفترة الماضية .. لكنه لم يكن الجهد المطلوب والسرعة التى تتناسب مع أهمية المشكلة .. فضلا عن عدم وجود التنسيق والتعاون مع باقى الأجهزة .

من هنا .. والكلام على لسانه .. جاءت رؤية الدولة تكوين المجلس القومى للسكان .. الذى يرأسه الرئيس حسنى مبارك .. والذى تنبثق عنه اللجنة القومية للسكان .. والمشروع القومى للسكان ..

هذا النظام الجديد .. سيؤدى الى التنسيق بين الأجهزة المعنية بتنظيم الأسرة ، وبالتالى .. يمكن أن نعالج بعدا من أبعاد المشكلة السكانية ..

٣ أبعاد للمشكلة

ولا أحد ينكر - أن الانفجار السكانى .. الذى نعانى منه حاليا .. له أثاره الواضحة على كل المجالات داخل الدولة .. سواء بالنسبة للمواصلات أو الصحة أو التعليم .. أو الغذاء

لذلك .. تم وضع ثلاثة أبعاد للمشكلة .. هى : النمو السكانى .. ثم ما يسمى بالتكدس السكانى فى بعض المناطق دون الأخرى .. وأخيرا الخصائص السكانية ..

وقد توصل مركز الاعلام والتعليم والاتصال الى بعد رابع هو البعد السياسى .. ويتمثل فى عدد من الاجراءات الحازمة من جانب الدولة للاسهام فى معالجة المشكلة .. ويترتب على ذلك أن تتدخل الدولة فى تنظيم عمليات الهجرة سواء من الداخل الى الخارج أو من الخارج الى الداخل ، وكذلك الاهتمام باقامة اكبر عدد من مجمعات التصنيع التى يمكن أن تستوعب كثافات كبيرة من العمال .. مثل مجمع تصنيع الالمونيوم ..

وقد توصل مركز الاعلام والتعليم والاتصال الى بعد رابع هو البعد السياسى .. ويتمثل فى عدد من الاجراءات الحازمة من جانب الدولة للاسهام فى معالجة المشكلة .. ويترتب على ذلك أن تتدخل الدولة فى تنظيم عمليات الهجرة سواء من الداخل الى الخارج أو من الخارج الى الداخل ، وكذلك الاهتمام باقامة أكبر عدد من مجمعات التصنيع التى يمكن أن تستوعب كثافات كبيرة من العمال .. مثل مجمع تصنيع الألمونيوم ..

لابد من تدخل الدولة بحزم لتنظيم عمليات الهجرة

ويتردد بين الكثير من الأوساط المهتمة بالمشكلة .. ضرورة تدخل الدولة لاصدار تشريع برفع سن الزواج بين الفتيات والشباب .. ليصبح ٢٥ عاما بدلا من ١٨ بالنسبة للزوج و٢٠ عاما بدلا من ١٦ بالنسبة للفتاة .

وتؤكد الاحصائيات أن تنفيذ هذه الاجراءات من الممكن أن تحد من النمو السكانى الموجود حاليا بنسبة ٣٣ ٪ .

الاعلام غير المباشر

● وما دور المركز فى علاج المشكلة السكانية ؟

- الى جانب الاجهزة المعنية الاخرى ببرامج تنظيم الاسرة فان هناك دورا رئيسيا وهاما يقوم به مركز الاعلام والتعليم والاتصال .. الا وهو توصيل المعلومات المفيدة عن تنظيم الاسرة المصرية .. بمختلف الطرق المحببة الى المواطنين مع ابراز مظاهر المشكلة السكانية .. بهدف تغيير السلوك الانجابى للفرد .. حتى يمكن خفض عدد المواليد فى اطار الامكانات المتاحة لكل اسرة

وقد تم التركيز - فى ايصال هذه المعلومات - على وسائل الاعلام غير المباشرة .. الى جانب الوسائل المباشرة .. واصبح المدخل لبث هذه المعلومات يركز على ابراز أهمية الناحية الطبية والصحية لافراد الاسرة .. واظهار اخطار الحمل المبكر والمتكرر بل والمتأخر وما الى ذلك ..

كذلك .. فان الجانب الدينى يمثل ركيزة اساسية بالنسبة لمختلف الطبقات ويسعى المركز الى تغيير بعض الشعارات التى كانت تستخدم فى السابق فى الدعوة لتنظيم الاسرة .. وبدأ التفكير فى طرح شعارات جديدة مدروسة على اسس علمية دقيقة خلال الفترة القادمة .. لاحلالها محل الشعارات القديمة المتكررة ..

وخلال الثلاث سنوات الماضية .. أمكن تحقيق انخفاض فى معدل المواليد بنسبة ٢،٨ ٪ وهذا يؤكد مدى فاعلية ما يقدم للمواطنين من جهد اذا استمر بشكل علمى مقنع ، وأمكن ايصاله للجماهير .. خاصة ابناء القرى والاقاليم .. الذين بدأوا يستجيبون لوسائل الاقناع ..

العلماء يرفضون "بدعة" المسيرة لتطبيق الشريعة الإسلامية

كتب ابراهيم ابو داه :

في صلاة الجمعة الاخيرة من شهر رمضان واثناء صلاة عيد الفطر المبارك نادت احدى الجماعات بالقيام بمسيرة خضراء تحمل المصاحف من اجل المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية في مصر .

ولكن .. هل الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية تكون من خلال مسيرة يحمل فيها السيارة المصاحف ؟ وكيف يأمن حملة المصاحف الحفاظ عليها اذا اختلط الحابل بالنابل ؟

وما معنى تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر ؟ وعلى من تقع مسئولية التطبيق ؟

معنى التطبيق

ان تطبيق الشريعة الاسلامية مسئولية كل فرد مسلم من حاكم الى محكوم ـ كما يرى الدكتور رؤوف شلبى عميد كلية الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر .. ويقول : الدكتور شلبى : اذا التزم المسلمون بتطبيق الشريعة الاسلامية والتزم الحكام بالتطبيق . فعلى المسلم الالتزام بالشريعة وروح الشريعة السمحاء وليس عليه ان يبحث عن عيوب المسلمين ويترصدها لهم . ويطالب باقامة الحدود عليهم . ظنا بان الشريعة الاسلامية مجرد حدود وقصاص .. ولم يدرك جهلا منه او قصدا . ان الحدود ما هى الا سياج واقية لما نصت عليه الشريعة الاسلامية من شرف وعفة وصدق وامانة واخلاص في العمل .

فكل الصفات الحميدة التى طالبنا بها الاسلام في اقامة الفرائض والسنن والنوافل والمعاملات . اذا اديناها كما طلب منا الاسلام فاننا نكون قد طبقنا شرع الله . "وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا"

فهل هناك من يتربص للمسلمين ويمنعهم من ان يؤدى شرع الله ؟ ..

فاذا التزم الفرد بالشرع التزمت الاسرة والتزم المجتمع ككل وما صار هناك ما يقام عليه حد من حدود مخالف الشريعة لاننا اصبحنا نطبق الشرع .

شاهد عيان

وعن الاعداد للمسيرة تحدث الشيخ يوسف محمود احمد مدير المساجد بوزارة الاوقاف قائلا :

ـ كنت في المسجد مع الشيخ حافظ سلامة عندما كان ينتوى الخروج بمسيرة خضراء للمطالبة بتطبيق الشريعة . وجلسنا مع الشيخ واقنعناه بعدم القيام بذلك حتى لا تتحول المسيرة الخضراء الى مسيرة حمراء . فكيف نطالب بدعوة سمحاء في مسيرة حمراء ؟

ولا نؤيد ان تكون هناك مسيرة من اجل المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية . مع وجود قنوات شرعية للحوار فهل من الاسلام ان يحمل الرجال المصاحف وعندما تتدخل العناصر الهدامة والمخربة تسقط المصاحف على الارض ؟

د . يوسف محمود — عبد المعز الجزار

الاسلام ينادى بالدعوة الى الله بالحسنى ويطالب رجال الدعوة ان يدعوا الى الله بالتى هى احسن بالحكمة والموعظة الحسنة وعليهم من خلال قنوات الحوار ان يناقشوا اعضاء البرلمان المصرى ورئيس المجلس ورئيس الحكومة ورئيس الدولة ولو قدر وفشلت كل هذه المحاولات عليهم بالدعوة اليها وما عليهم الا البلاغ . وما ضاع حق وراءه مطالب .

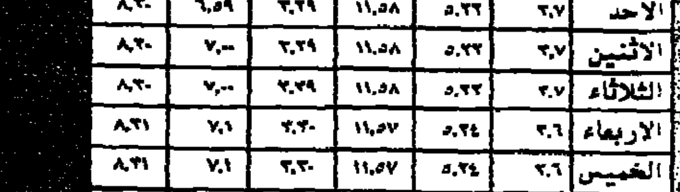
وعلينا ان نقرر انه باستمرار الدعوة الى التطبيق لا يكون من خلال الكلمة .. فالدعوة الاسلامية قدوة وعلى كل مسلم ينادى بتطبيق شريعة الله ان يلتزم بها فلو التزم المسلم في بيته والزم زوجته بالزى الاسلامى والتربية الحسنة والزم اولاده بالاخلاق في معاملتهم الدينية بربهم ومعاملتهم بجيرانهم ورفاقهم واخلاصهم في العمل كان ذلك كفيل بان يطبق شرع الله ولا حاجة لنا الى اى تدخل من اى جهة وسيلتزم بها الحاكم قبل المحكومين .

لا ضرر ولا ضرار

ويقول الشيخ عبد المعز الجزار ـ رئيس مكتب وكيل الازهر :

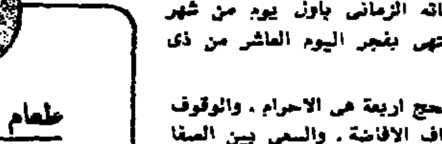
ـ الاصل في كل شىء الاباحة اذا لم يحدث ضرر . وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام لا ضرر ولا ضرار . فكيف نامن على مسيرة تسير في شوارع القاهرة ـ بما فيها من ازدحام ومعاناة المشاة ـ ان تكون المسيرة خضراء فلا تعوق احدا من اداء عمله او اداء واجبه ؟

كما ان المطالبة بتطبيق الاسلام السمح لا يتاتى عن طريق التظاهر او التهليل او التكبير . وعلينا التروى والصبر في المطالبة بامر هام يخص الاسلام والمسلمين .



مواقيت الصلاة

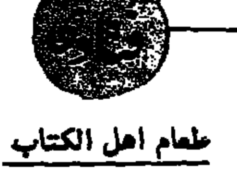
الايام	الفجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٣,٧	٥,٢٢	١١,٥٨	٣,٢٩	٦,٥٩	٨,٣٠
الاثنين	٣,٧	٥,٢٢	١١,٥٨	٣,٢٩	٧,٠٠	٨,٣٠
الثلاثاء	٣,٧	٥,٢٢	١١,٥٨	٣,٢٩	٧,٠٠	٨,٣٠
الاربعاء	٣,٦	٥,٢٤	١١,٥٧	٣,٣٠	٧,١	٨,٣١
الخميس	٣,٦	٥,٢٤	١١,٥٧	٣,٣٠	٧,١	٨,٣١
الجمعة	٣,٦	٥,٢٤	١١,٥٧	٣,٣٠	٧,١	٨,٣١
السبت	٣,٦	٥,٢٤	١١,٥٦	٣,٣٠	٧,١	٨,٣١



دليلك إلى بيت الله الحرام

الحج الركن الخامس من اركان الاسلام واجب على كل من يستطيع ان يؤدى مناسكه يقول الحق تبارك وتعالى "ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ."





وللحج ميقاته الزمانى وميقاته المكانى ويبدا ميقاته الزمانى باول يوم من شهر شوال وينتهى بفجر اليوم العاشر من ذى الحجة .

اركان الحج اربعة هى الاحرام . والوقوف بعرفة وطواف الافاضة . والسعى بين الصفا والمروة

اما شروطه فهى ـ ان يبدا الحاج الطواف من الحجر الاسعد . وكون الطواف سبعة اشواط من وراء الحجر والسعى بين الصفا والمروة بعد الطواف والبدء بالسعى من الصفا وستر العورة والطهارة .

وواجبات الحج هى الاحرام من الميقات المكانى . والوقوف بعرفة ليلا . والوقوف بالمزدلفة والمبيت بمنى ليالى التشريق . ورمى الجمرات وطواف الوداع لغير اهل الحرم .

ويبطل الحج اذا ترك المسلم ركنا من اركانه او شرطا من شروطه عمدا او سهوا اما اذا ترك شيئا من الواجبات فلا يبطل حجه وعليه الفدية عن كل واجب تركه .

طعام اهل الكتاب

يسال حسين سليم (خياط بالبساتين ـ القاهرة) ومحمد ابراهيم غانم (بمجلس مدينة طنطا)

● ما حكم الدين في رجل دعى لمادبة عند اخ مسيحى .. فهل ياكل عنده مع العلم بان هناك طيور مذبوحة بالمنزل ؟

يجيب الشيخ عبده الشهاوى عميد معهد فتيات طنطا الازهرى قائلا :

ـ يقول تعالى في سورة المائدة « اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم » وعلى ذلك فان طعام الاخ المسيحى اما انه لا يحتاج الى صنعة كالفاكهة وهو جائز اكله . لان هذا الطعام لا يمكن ان يكون ملكا لاحد ـ

واما ان يكون الطعام يحتاج الى صنعة وهو قسمان :

الاول لا يتعلق بالدين مثل خبز الدقيق وعصر الزيت وما شابه ذلك .

والثانى في صنعه تتعلق بالدين كالذبح . فالقياس من حيث ان ذبيحه اهل الكتاب حرام لعدم ذكر اسم الله عليها عند الذبح فهى مستثناه من المسيحيين من اهل الكتاب كما قال ابن عباس رضى الله عنه ان الله قد اباح ذبائح اليهود والنصارى لانهم من اهل الكتاب .

اجابات سريعة جدا

سئل على بن أبى طالب رضى الله عنه : كيف يحاسب الله العباد على كثرة عددهم ؟

فأجاب على : كما يرزقهم على كثرة عددهم .

السنة والتشريع

هل اجتهاد الرسول ملزم للمسلمين ؟

بقلم الدكتور عبد المنعم النمر

تحدثنا عن الاحاديث النبوية وهل كانت عن وحى ام اجتهاد من النبى صلى الله عليه وسلم ؟ وبينا المناسبات التى قيلت فيها هذه الاحاديث وما كانت ترتبط به من تحقيق المصلحة العامة للمسلمين .

وبينا كيف دون جامعوا الحديث كل ما صدر عن الرسول من اقوال وافعال وتقريرات سواء في شئون الدين او الدنيا . ونصل اليوم الى الخلاصة والنتيجة التى نرجوها من هذا الشوط . التى ارجو ان يكون يسيرا خفيفا على النفس والذهن . فان النتيجة التى اظن اننا قد وصلنا اليها هى ان الاقوال النبوية في امور الطب والصحة « روشيتات » مبنية على معارف وتجارب بشرية . وانها ليست ناتجة عن وحى من الله على رسوله . شانها شان الامور البشرية او الآراء التى اصدرها الرسول . او الافعال التى فعلها بناء عن راى واجتهاد له خاص . كامور الزراعة او الحرب وخططها . والمعاهدات والمفاوضات التى يقوم بها . ويقرر انه فعلها اجتهادا منه مما اتاح للانصار مرة عدم الموافقة عليها . كما حصل في المعاهدة مع غطفان في غزوة الخندق . او الآراء والافعال التى صدرت عنه عن طريق التجربة في الحياة او عن طريق الجبلة والطبيعة البشرية كالاكل والنوم والتزاور ذكره عن المرحوم الشيخ محمود شلتوت وغيره

هذه الامور ليست من الشرع الذى امر الرسول بتبليغه . او الذى كان من الوحى او محروسا به . انما هى من الامور البشرية التى لا يعد قول الرسول او فعله فيها تشريعا ولا شبه تشريع . وليس مفروضا علينا بالتالى ان نحاكيها كما صدرت عن الرسول . وان كانت نية المحاكاة والاقتداء به من النوايا الطيبة التى لا تخلو من ثواب وفائدة . وذلك لمجرد النية الطيبة . بصرف النظر عما اذا كان الالتزام والاقتداء الحرفى يعتبر سليما اولا . من الناحية العملية . اذ ليس من سلامة التفكير الطبيعى ولا حتى الاسلامى ان نقتدى اقتداء حرفيا الآن بكيفية الحرب التى كان يفعلها الرسول في حروبه . ولا بالاسلحة التى كان يستعملها .

ومثل ذلك تماما ما صدر عن الرسول في شئون الطب . فاغلبها ان لم يكن كلها من الامور والتجارب والمعارف البشرية المعروفة قبل بعثه عليه الصلاة والسلام . وليست عن وحى . وليس لنا ان نقول عن الرسول فيها انه : « ما ينطق عن الهوى » بل هى تجارب ومعلومات يكون فيها صدق وفائدة عندهم من الناحية العملية . كما نرى في بعض الوصفات التى قالها الآخرون وما يوجد في بعض النباتات والاعشاب من خواص تفيد في العلاج . ويستعملها الفلاحون .

ولاتزال عندنا تذكرة داود . وفيها ذكر الخواص المفيدة من النبات وغيره . ولايزال الطب القديم القائم على الاعشاب في الهند والصين وغيرهما معترفا . رسميا للعلاج بالاسلوب الذى يتقبلونه . فلسنا ـ اذن ـ بصدد انكار ما قد كان او يمكن ان يكون في وصفات الرسول العلاجية فهى وصفات قائمة على تجارب بشرية لا معملية . وبعض الناس تناقلوها ولايزال بعضهم يتناقلونها ويعالجون انفسهم بها . وثبت لهم على مر الزمان والاستعمال انها تفيد احيانا . كما نتناقل نحن الآن بعض الوصفات من النباتات في العلاج . مع وجود الطب . او حين نياس منه .. ونرى فائدة في استعمالها .. فهى تجارب استعمال لا تجارب معمل اذ لم يكن في ذلك الوقت معامل وتحاليل كما هو الآن .

فليس نفينا صدورها عن الرسول بوحى أن ننفى انها ـ كما قلنا ـ قد تكون مفيدة فائدة ما . ولكننا نعنى الا نتقيد بها ولا بصلاحها وصحتها كما نتقيد بحديث نبوى في امور دينية شرعية . وان من الجائز للمسلم ان يتوقف عن قبولها . لاسيما اذا ظهر عن طريق التحليل المعملى ان هذه الوصفة او هذا النبات . او الحيوان . او ما تخلف عنه كابوال الابل انها ضارة او ضررها اكثر من نفعها .. كما نتوقف عن الاخذ بالاسلوب النبوى والاسلحة النبوية والخطط الحربية للرسول لانها لا تجدى الآن . فلكل حرب موقع وظروف . وزمان . واسلحة . و « تكتيك » يتناسب معها .

فليس عيبا ان نتوقف في ماثور طبى عن الرسول ولا ناخذ به لسبب من الاسباب بل ناخذ باحدث ما وصلت اليه بحوث الادوية والتطبيب كما نفعل الآن . ودون حرج

وليس عيبا فينا ان نتوقف او نرفض غمس الذباب او شرب ابوال الابل او يتوقف رجال الصحراء في الجزيرة عن المداواة بها او بشرب الية الشاة المذابة ولا يستطيع عالم فقية في اى مكان الآن ان يدعو الناس للعمل بوصفة الرسول في القمص . او شرب بول الابل للمداواة من مرض الاستسقاء . بل ولا يستطيع العالم نفسه مهما يكن تقيا ـ ان يجبر نفسه تدينا على ذلك ـ وحتى اذا استطاع فلا يكون فعله هذا استجابة سليمة لامر دينه ـ لان اقوال الرسول الطبية ليس تنفيذها من قبيل تنفيذ الامور الدينية الشرعية . التى تعبدنا الله بها . وليست عن طريق الوحى حتى نلزم انفسنا دينيا .. باخذها قضية مسلمة كامور الوحى .

شخصية إسلامية

الإمام الليث فقيه الديار المصرية

في حى من احياء القاهرة حيث ترتفع المآذن شامخة تجاورها قباب وضعت على مسجد امام من ائمة الاسلام وهو الامام الليث بن سعد فقيه الديار المصرية والتى اطلق اسمه على الحى الذى يوجد فيه مسجده وهو حى الامام الليث .

ولد الامام الليث بن سعد في قرية .. قلقشندة .. مركز طوخ محافظة القليوبية في سنة ٩٢ هـ حيث كانت مصر من اعمال الدولة الاسلامية الكبرى .. كان والده واسع الغنى يملك في قرية قلقشندة هذه ضيعة « عزبة » خصبة تنتج من الثمار خيرها وكان الاب يدرك تماما ان العلم هو سلاح الرجال وخير ما يتزين به الرجل العاقل هو العلم فالعلم فريضة على كل مسلم ومسلمة فوفر لابنه « الليث » كل ما يساعده ويدفعه على التعلم .

فحفظ الصبى القرآن الكريم في كتاب القرية « الذى نفتقده في عصرنا » وحفظ كل ما وصل اليه من الاحاديث النبوية وتراث اللغة من الشعر العربى وعلوم اللغة وبعد ان استوعب كل ما وصل الى القرية ارسله والده الى الفسطاط ليحصل على قدر اكبر من العلم .

صفات الامام

كان الليث فتى فارع القامة مليح الوجه يحب الطيب والتطيب فكانت تفوح منه رائحة العطر حيثما كان وحل .

واتجه فتى القرية يخوض المدينة الكبيرة المضيئة بالثقافة والعلوم والمعرفة وذلك الى محافلها العلمية والمحفل العلمى حين ذاك هو المسجد فكان اقدم مسجد في افريقية مسجد عمرو بن العاص واول محافلها العلمية تواجدت فيه كثيرا من حلقات الدرس منها ما هو لدراسة القرآن الكريم وتفسيره ومنها ما هو لدراسة الاحاديث النبوية والسنة الشريفة وما تركه السلف من علوم الفقه بالاضافة الى حلقات لدراسة علوم اللغة العربية ودراسة معارف الاقدمين من مصريين ويونان ورومان وفرس وهند .. الخ .. من كل معطيات الحضارة الانسانية التى تزخر بها مصر والتى تميزت بها عن سائر مدائن الارض ..

وعكف الفتى على حلقات هؤلاء وهؤلاء ليتقن علوم القرآن والحديث ويعى اسرار اللغة لادراكه التام بان اللغة هى اداة لمعرفة نصوص القرآن والاحاديث .

وكما يحدث من اختلاف العلماء في الاراء فكان مسجد عمرو بن العاص يتواجد فيه الفئتان اهل السنة والنص واهل الراى والاجتهاد وابدى الفتى عدم ارتياحه لما يحدث من اختلاف شيوخ الحلقات فيما بين متمسك متشدد بالنصوص لا يخرج عنها وبين صاحب الراى المتساهل تساهلا قد يدعوه الى الخطا في الحكم .

وراى الطالب « الليث » ان يستقل بالنظر بين المتمسكين وبين المتساهلين وقرر ان يتخذ لنفسه منهجا وسطا بين اهل النصوص المتمسكين بها وبين أهل الراى ومر عام وهو عاكف على الدراسة والتعلم .

وكان سن الفتى في ذلك الحين السادسة عشر من عمره وناظر احد شيوخه وغيره فبهروه جميعا ولكن زملاءه الدارسين اعجبوا به والتفوا حوله وبدا الفتى صغير السن يفتى الناس فيما يستفتونه فيه وزاد من ذلك عندما شجعه احد شيوخه ولكن الليث كان يخشى ذلك لامرين اولهما : صغر سنه وثانيهما انه كان من الموالى الداخلين في الاسلام وكان هذا الامر يجب ان يكون للعرب في نظر اهل العصبية والقبلية

مات ابوه فعاد الى القرية فاذا بالوالى قد امر بهدم بيت الاسرة فعاد الليث لبناء البيت وتكرر الهدم من الوالى فعاد الليث لبناء البيت مرة ثانية فهدمها الوالى مرة اخرى فبناها الليث

واكترث الامام الليث الشاب بما يفعله الوالى بالاضافة الى هموم العلم وخروجه على شيوخه من اهل النص او من اهل الراى وفى ليلة راى في منامه من يقول له .. قم ياليث فاقرا قوله تعالى : « ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض فنجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين »

وما ان اصبح الصباح حتى اصيب الوالى « بالفلج » فاوصى الوالى هذا كل من حوله بان لا يظلموا الليث وانتشرت القصة وذاع امر الليث

وفى العشرين من عمره خرج الليث لاداء فريضة الحج والعمرة وزار المدينة بعد الحج والتقى بعدد من فقهاء الاسلام من اهل الراى واهل النص على السواء والتقى بالامام « الزهرى »

وفى حلقة بيعة الراى التقى بمالك بن انس وهو في نفس سنه وتلازما معا في حلقات العلم ولما كان للامام مالك رضى الله عنه من ضيق في العيش وللامام الليث سعة فيه كان الثانى يمد الاول بالمال .

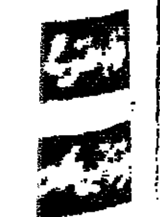
وعاد الامام الليث الى مصر واتصلت الرسائل بين الامام مالك ابن انس وبين الليث

وكان الليث كلما سمع عن فقيه في اى بلد من البلدان شد الرحيل اليه وظل على هذا حتى مع تقدم السن به فقد سافر بعد الستين من عمره الى العراق ينشد العلم عند فقيه اصغر منه سنا وعند عودته من العراق سمع عن فقيه نزل الاسكندرية فشد الامام الليث الرحيل اليه

ومع ثراء الامام الليث كان لا تجب عليه الزكاة وذلك لانه كان ينفق كل ما ياتى اليه من اموال وكان دائم الاتصال باهل العلم والعلماء الفقراء ويصلهم بالمال رغم اختلافه معهم في الراى

وقد عرض عليه الخليفة « ولاية مصر » ولكنه اعتذر عن ولاية مصر ليتفرغ للعلم حتى امتدحه العلماء والخلفاء على السواء

ويشاء الله القدير ان يتوفى عالم وفقيه الديار المصرية في الليلة التى ولد فيها وهى ليلة النصف من شعبان سنة ١٧٥ هـ عليه رحمة الله .



دراسة

حـول طغـاة التـاريـخ

حرية الانسان اثمن ما لديه في هذه الحياة واقدس ما يملكه ، فان فرط فيها اصبح لا وجود له ولا كيان لوجوده . والتاريخ يتوقف عند الاعتداء على الحريات متمثلا في اعتقال شخص بدون جريرة او حبس مواطن بدون جريمة او تعذيبه او اهانة كرامته او اذلال انسانيته ..

والتاريخ ايضا ينسى للحاكم كل خطاياه الا اعتداءه على حرية مواطنيه او ظلم شعبه ورعاياه او التسلط عليهم من خلال حكم الارهاب والطغيان .

وسلب الانسان حريته يقتل في داخله روح الانتماء والكرامة ويزرع في قلبه الخوف والتردد - وقوانين التاريخ ثابتة فهي تسجل العدل وتحذف كل الامجاد اذا اقترنت بالظلم ..

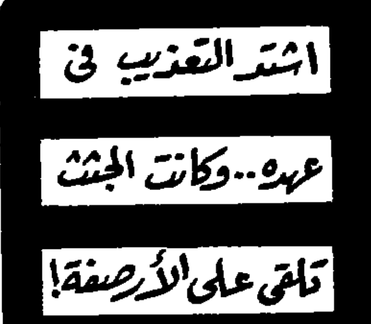
وطاغية اليوم - من قارة قد تبعد عنا آلاف الاميال ولكن احساسنا بالانسان في كل زمان ومكان يجعلنا نقترب منه كثيرا لنتعلم من الدرس ولنؤكد في كلمات تتدفق تدفق الدم من القلب - كلمات هي كبد الحقيقة وهي ان قضية الحرية للانسان دوما مترابطة ودفاعه عنها شرف لا يدانيه شرف ولا يعلو فوقه هدف .

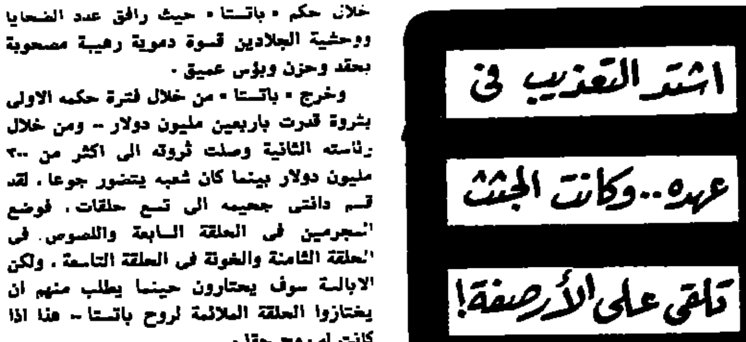
طاغية اليوم هو « باتستا » الارهابي الملعون الذي حكم « كوبا » بالحديد والنار واستعان على حكم مواطنيه والتسلط عليهم بالقوى الاجنبية ووضع نفسه في خدمة الاحتكارات نظير سمسرة وعمولات وكان الثمن فادحا حيث عاش شعبه فريسة للمرض والتفكك والاذلال ، يعاني من الفقر والجهل بسبب السلطة الحاقدة المستبدة التي لا تعترف بالقواعد الانسانية او القانونية او العدالة السماوية .

في عهد باتستا قاست كوبا ما لم تقاسيه خلال عصر الاستعمار الاسباني او في عهد السيطرة الامريكية . لقد واد حرية الصحافة - وقيدها وكممها وسجن كل صوت حر عارض اسلوب حكمه .

باتستا : طاغية كوبا ..

قُتل ابنه في إحدى المظاهرات فانقلب إلى سفاح دموي





أعد الدراسة :
د . محمود متولي

والواقع ان امريكا اللاتينية كانت ولازالت القارة الوحيدة في العالم التي تعاني من حكم الطغاة منذ حصول دولها على الاستقلال من الاستعمار الاسباني وحتى الآن . واذا كانت هناك قارة تماثل ظروفها فهي القارة الافريقية ، الا ان هذه القارة الاخيرة بدات تدخل مرحلة النضج السياسي وتعبر مرحلة المراهقة تمهيدا للاستقرار الذي تتطلع اليه شعوبها . وشعوب امريكا اللاتينية لازالت تقاسي من مغامرات الانقلابات العسكرية وحكم المغامرين وتسلط الطغاة .

وحتى نبدا القصة من بدايتها علينا ان نتكلم عن كوبا وحركة التاريخ فيها والارض والسكان والمعاناة والامل والثورة التي خلصتها من ذلك الحكم الدموي الارهابي اللا اخلاقي .

اكتشاف كوبا :

كوبا احدى جزر الهند الغربية التي يطلق عليها جزر الانتيل وهي تقع في نصف الكرة الغربي وقد اكتشفها كريستوفر كولومبوس سنة ١٤٩٢ في اول رحلة له لكشف العالم الجديد - وكان يعمل في خدمة اسبانيا ، لذلك فانه منذ هذا التاريخ وكوبا تخضع للحكم الاسباني حيث اتخذت قاعدة للتوسع الاسباني في امريكا اللاتينية .

وتتكون جزيرة كوبا من جزيرة كبيرة رئيسية وعدة جزر صغيرة . تقع في المحيط الاطلنطي تبعد عن فلوريدا - احدى الولايات المتحدة الامريكية - حوالي ١٣٥ ميلا (اي ٢١٧ كم) الى الجنوب . ومساحة كوبا تصل الى ١١٠٫٩٢٢ كم ٢ (٤٢٫٨٢٧ ميل) . وكوبا تشكل نصف اراضي مساحة جزر الهند الغربية وعاصمة كوبا هي « هافانا » وتمتد ٧٨٠ م من الشرق الى الغرب . وتتسع في الجنوب الشرقي الى ١١٩ ميلا - بينما اتساعها في الشمال الغربي ١٩ ميلا فقط . ويصل عدد سكان كوبا في سنة ١٩٨٤ حوالي ٩٫٩٤٥٫٠٠٠ وتصل نسبة الزيادة في السكان ١٫٧٪ سنويا . والسكان مزيج من ثلاثة عناصر غير الهنود الحمر . وقبل الغزو الاسباني كان عدد الهنود الحمر فيها من ٨٠ الى ١٠٠ الف ولكن الاسبان أبادوا منهم الثلث . اما العنصر الثاني فقد كان العبيد المجلوبين من افريقيا ووصل تعدادهم اكثر من ٨٠٠ الف عبد . أما العنصر الثالث فهم المهاجرون البيض وبصفة خاصة من الاسبان وقد حدث تزاوج بين العناصر الثلاثة وكان الانصهار بينها هو شعب كوبا الحالي .

واللغة الاسبانية هي اللغة الوطنية لكوبا . والعقيدة الكاثوليكية هي السائدة حتى سيطرة الحزب الشيوعي الذي تاسس سنة ١٩٧٦ والذي يحكم من خلال مكتب سياسي مكون من ١٦ عضوا وجمعية وطنية من ٤٨١ مواطنا ينتخبون لمدة خمس سنوات . ولكن رغم ذلك فان ٤٢٪ من السكان لازالوا يترددون على الكنيسة .

والزراعة تشكل مصدرا هاما من مصادر الدخل القومي واهم المحاصيل النقدية هي محصول السكر ومحصول الطباق وبعد التحول الشيوعي لكوبا اصبح الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية اهم الدول المستوردة للسكر الكوبي وهناك اتفاقية طويلة الاجل بين كوبا ودول مجلس التعاون الاقتصادي لدول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي المعروف باسم « الكوميكون » .

كوبا - التاريخ السياسي :

كان اول استعمار لكوبا هو الاستعمار الاسباني الذي قسم البلاد الى ٧ مناطق محلية وبسبب محصول السكر الكوبي الذي وصل في سنة ١٨٦٠ الى ان يكون ٣٣٪ من الانتاج العالمي ازدادت قبضة الاسبان على كوبا . وقد عانت كوبا نتيجة لالغاء تجارة العبيد سنة ١٨٦٥ واستعاضت اسبانيا عن ذلك بأيد عاملة من الهنود والصينيين وبعض اهالي المكسيك .

ولقد انتهت العبودية من كوبا في سنة ١٨٨٦ وصدر قرار بمقتضاه تحرر كل العبيد - ولكن نظرا لقسوة الاستعمار الاسباني وتعنته كان اهالي كوبا دخلوا في صراع طويل من اجل الحصول على استقلالهم - وخاض الكوبيون حربين متواليتين للحصول على استقلالهم الحرب الاولى بدات من سنة ١٨٦٨ واستمرت لمدة عشر سنوات اي حتى سنة ١٨٧٨ وحشد الاسبان فيها ما يقرب من ٢٠٠ الف جندي لمواجهة الثورة والتمرد . ورغم خسارة اسبانيا الا ان سيطرتها على كوبا استمرت حتى بدات حرب الاستقلال الثانية سنة ١٨٩٥ وبفضل تدخل الولايات المتحدة بعد ثلاث سنوات من نشوب القتال اي سنة ١٨٩٨ انتهى الاحتلال الاسباني لكوبا ولكن حل محله النفوذ الامريكي بداية من ١٨٩٩ التي اعتبرت سنة الاستقلال ولكنه كان استقلالا واهيا حيث انه في سنة ١٩٠١ حصلت الولايات المتحدة على حق الاشراف على السياسة الخارجية . وعلى انها - اي الولايات المتحدة - من حقها انزال قواتها اذا ما تعرضت كوبا للخطر وقامت الولايات المتحدة بتاسيس قاعدة عسكرية بحرية لها في « جوانتانامو » في كوبا ولازالت هذه القاعدة امريكية حتى الآن في داخل اراضي كوبا . ومن الجدير بالذكر ان كوبا اصبحت منطقة استثمارات امريكية بداية من سنة ١٨٩٦ حيث كانت رءوس الاموال التي تستغل في الجزيرة تتراوح ما بين ٥٠ ، ٨٠ مليون دولار ثم ارتفع هذا الرقم حتى وصل في ظل حكم باتستا الى ما يقرب من ٨٠٠ مليون دولار امريكي .

وفي سنة ١٩٣٤ حصلت كوبا على استقلالها التام وهكذا يمكن ان يقال ان التحرر من الاستعمار الاسباني لم يجلب الحرية لكوبا لان معاهدة « بلات » قيدت استقلال كوبا وجعلت الولايات المتحدة تحل محل اسبانيا في توجيه مقدرات الشعب الكوبي .

باتستا - والسلطة :

في البداية اود ان انوه ان باتستا لم يكن اول الطغاة لجزيرة كوبا - كما انه لن يكون آخرهم - ولكن باتستا هو اشدهم قسوة واكثرهم ارهابا ودموية ، كان عميل الاستعمار الامريكي وتشبه بالنازيين حيث اسس ما يشبه الجستابو للتجسس على الشعب الكوبي وكانت اجهزة مخابراته ما بين عسكرية ومدنية تربو على العشرين جهازا واخطرها المنظمة التي عرفت باسمه والتي انشاها في ١٠ مارس ١٩٥٣ ووضع على رئاستها السفاح « ميجيل اوجالد كاريللو » الذي يشبه « بريا » في تاريخ الاتحاد السوفييتي ولعل اخطر الطغاة قبل « باتستا » هو « ماشادو جيراردو » الذي عاش في الفترة من ١٨٦٢ الى ١٩٤٠ وقد انتخب رئيسا لجمهورية كوبا عام ١٩٢٤ ولكي يستمر حكمه اثار فتنة طائفية بين شعب كوبا ولكنه اجبر على الهرب في ١٢ اغسطس سنة ١٩٣٣ بعد حكم دام ٩ اعوام (تسعة اعوام) وبعد سقوطه جاء نظام شعبي واسع الجماهيرية برئاسة « جراو سان مارتان رامون » الذي انتخب سنة ١٩٣٣ رئيسا مؤقتا للجمهورية ولكن لم تلبث الولايات المتحدة ان اطاحت بحكمه حيث قام انقلاب ضده بتاييد منها ولم يستطع رجال هذا الانقلاب السيطرة على الامور ووصلت في عهدهم سمعة الحكم في كوبا الى الحضيض . عندئذ انتهز ضابط من القوات المسلحة الكوبية - يخرج من تحت السلاح - الفرصة وقام بانقلاب جديد وقبض على ناصية الحكم بيد من حديد . ذلك الضابط كان هو « باتستا » طاغية اليوم الذي نتحدث عنه .

قفز باتستا من صفوف الجيش ليصبح قائدا للجيش الكوبي واختير عضوا في مجلس الشيوخ واستولى على زمام الامور معتمدا على ولاء الجيش له وفي عهده عرف نظام السخرة المفروض على الجنود في الاملاك الخاصة لكبار موظفي الحكومة المدنيين والعسكريين . نعم لقد وجد من العسكريين في عهد باتستا من لطخت رءوسهم الى اقدامهم بدماء الشباب الكوبي الذين عذبوا واغتيلوا . ولم يكونوا ابدا مضطرين لذلك ولكن اشغال الجنود كعبيد في الاملاك الخاصة كان بلاشك نوعا من الاجبار وليس من شك ان الفئة التي ايدت باتستا هم طغمة من الخونة والاشقياء الذين حنثوا بقسمهم في ان يكونوا في خدمة وطنهم مدافعين عن الشعب وحقوقه وليسوا اداة في يد الحاكم يسهلون له طغيانه وجبروته .

لقد كان انقلاب مارس الذي قاده « باتستا » خدعة دنيئة للاستيلاء على الحكم حيث استغل استياء الجيش من اساليب الحكم السابق ولم تلبث القوات المسلحة ان تبينت حقيقة « باتستا » ومن يحيطون به وتساءل الكثيرون من العسكريين الشرفاء عن الدافع الملح الذي جعل القوات المسلحة تتحمل هذه المسئولية التاريخية في تدمير الدستور وفي ارهاب المواطنين وفي تسليم السلطة لفئة من الناس لا اخلاق لهم ولا ذمة ، اناس فاسدين ، مهترئين سياسيا حتى العظم ، عاجزين عن اشغال اية وظيفة عامة الا بقوة الحراب والاسوا من ذلك حراب لا يملكون الشجاعة على هزها بانفسهم .

وتأكد لجنود الجيش وضباطه الشرفاء ان ما وعد به « باتستا » من اصلاح الاحوال لم يكن الا تخديرا للاعصاب ونوعا من الوهم وسطوا على المستقبل ، علما بان ما انفقه باتستا على شراء الدبابات والمدافع والاسلحة كان يمكن ان يحل مشكلة كوبا الاقتصادية ويرفع مستويات المعيشة فيها - ولكن ككل الطغاة كان باتستا يظن ان قدرة الجيش على البطش هي السبيل الوحيد لبقائه في السلطة وكان لسان باتستا ومن حوله يقول :

« مت ايها الجندي في سبيل الحكومة ، اعطها دمك وعرقك وسوف نقدم اليك خطابا وترقية بعد وفاتك (في وقت لن تكون بحاجة اليها) في حين نظل نحن نزداد ثراء وفي عيش رغيد - اقتل ايها الجندي - عامل الشعب بالسوء واضطهده وحينما يضيق الناس ذرعا بهذا كله فسوف تدفع انت ثمن جرائمنا » .

لقد حكم باتستا كوبا عقب الانقلاب الذي قام به في عام ١٩٣٣ وعين نفسه جنرالا للجيش الكوبي بعد ان كان مجرد ضابط من تحت السلاح ونجح في اجراء انتخابات كان هو الوحيد المرشح فيها ومن ثم امسك مقاليد الامور في كوبا لمدة ست سنوات لم يعط فيها كوبا اى تطور او اى تقدم ثم حكم اربعة اعوام اخرى اى انه استمر في فترة حكمه الاولى في الفترة من ١٩٣٣ حتى سنة ١٩٤٤ . ثم اجبر على التخلي عن الحكم . ولكنه عاد مرة اخرى وقام بانقلاب دموي رهيب في مارس سنة ١٩٥٢ اوصى به رئيس الجمهورية المنتخب « كارلوس بريوكارس » واعلن تنصيب نفسه بدلا منه . وقد تم ذلك بمساعدة رئيس جيش كوبا المدعو « بيريز داميرا جينو نيفد » .

وهكذا يمكن ان يقال ان « باتستا » هو الطاغية الوحيد بين الطغاة الذي حكم بلده على فترتين منقطعتين الاولى سنة ١٩٣٣ حتى سنة ١٩٤٤ والثانية من ١٩٥٢ حتى سنة ١٩٥٩ اى انه حكم كوبا مدة ثمانية عشر عاما . واعتلى السلطة من خلال انقلابين دمويين وبمساعدة خارجية من الولايات المتحدة الامريكية .

وخلال حكم باتستا رصف طريق الشعب بالآلام والخيانات والوعود الكاذبة . صفيت خلال فترة هذا الحكم العناصر الوطنية تصفية جسدية وازدحمت السجون والمعتقلات بكل صاحب راى . وتمنى الكثير من الكوبيين الموت هروبا من البؤس الذي عاشوا فيه خلال حكم « باتستا » وكان لابد ان يضحي شباب كوبا من اجل وطنهم انقاذا له من الظلم والطغيان . ورغم تعدد انتقاضاتهم لم يبخلوا بجثثهم ودمائهم من اجل مستقبل بلدهم لانهم كانوا يدركون انه حتما سوف تتحرر بلدهم وتنقشع الغيوم مهما طالت السنون وان الشمس سوف تشرق بعد أن حاول بضعة افراد لا ضمير لهم ، شوهوا بجرائم لا تغتفر سمعة كوبا ، سوف تشرق هذه الشمس على كوبا تهديهم الى طريق النور والعدل والحرية .

وما كان الطاغية باتستا في اي يوم رجلا يسمح للاوهام ان تعوقه فهو لم يتردد في اية لحظة عن اجترار الاكاذيب الملفقة للشعب . فلقد ادعى انه قام بانقلاباته لانقاذ كوبا من حمامات دم محتملة الوقوع ولكنه في الواقع هو الذي اغرق كوبا باساليب التعذيب والارهاب والجريمة وخنق الحرية لشباب رفضوا الخضوع لاوامره والانصياع لارهابه .

ومما هو جدير بالتذكر ان اغتيال الاسرى قد اقترن في تاريخ كوبا باسم « باتستا » بصورة مشؤومة ولم تسطر في تاريخ كوبا قط صفحة سوداء واحدة بمثل الصفحة التي سطرت في كوبا خلال حكم « باتستا » حيث رافق عدد الضحايا ووحشية الجلادين قسوة دموية رهيبة مصحوبة بحقد وحزن وبؤس عميق .

وخرج « باتستا » من خلال فترة حكمه الاولى بثروة قدرت باربعين مليون دولار - ومن خلال رئاسته الثانية وصلت ثروته الى اكثر من ٣٠٠ مليون دولار بينما كان شعبه يتضور جوعا . لقد قسم دانتي جحيمه الى تسع حلقات . فوضع المجرمين في الحلقة السابعة واللصوص في الحلقة الثامنة والخونة في الحلقة التاسعة . ولكن الابالسة سوف يحتارون حينما يطلب منهم ان يختاروا الحلقة الملائمة لروح باتستا - هذا اذا كانت له روح حقا .

ومما يحكى عن جبروت حكم باتستا وجلاديه انهم ارادوا اعتراف احد المواطنين الاحرار عن مكان اختباء الثوار فاتوا لاحدى النساء المسجونات بعين دامية وقالوا لها وهم يرونها العين : « انها تخص اخاك واذا لم تقولي ما رفض ان يعترف لنا به فسنقلع عينه الاخرى » فما كان من الفتاة وهي تنتفض اباء رغم حبها لاخيها « اذا كنتم قد اقتلعتم له عينا ولم يتكلم فلا تنتظروا مني ان اتكلم انا » .

ولقد وصفه « ريتشارد ديميليبس » في اذاعة الـ ب . ب . سي البريطانية بأنه ديكتاتور اجوف وحاكم صغير متعجرف .

لم يتورع باتستا عن ارتكاب كل جريمة - وكان خطأه حين انتزع السلطة بالقوة انه ظن ان القوة وحدها هي التي ستمكنه من الاحتفاظ بها وسالت الكثير من الدماء نتيجة لما ارتكبه من اخطاء .

لقد اصبح لا يمضي يوم دون ضحايا جدد ممن يقضون نحبهم على يد رجال البوليس . بل ان مدير البوليس بنفسه كان يتولى قتل كل من تثور حوله الشكوك واشتدت وطأة التعذيب في عهده حتى ان البوليس كان يلقي بجثث الضحايا على الارصفة ليكونوا عبرة لغيرهم .

ولعل اخطر المذابح في عهده كانت مذبحة « مولوزا » التي راح ضحيتها ما يقرب من عشرة آلاف مواطن . ووصل الامر ان ابنه « روبن باتستا » لم تعجبه سياسة والده فشارك في احدى المظاهرات ضده ودون ان يدري اصدر باتستا الامر بفض المظاهرات بالقوة وكان ان اطلق البوليس الرصاص على المتظاهرين فقتل ابنه ولما علم بالامر اصيب بشلل في التفكير وانقلب الى ذئب دموي يريد قتل كل شيء وكتم كل صوت للمعارضة ضده وكان كلما يحس ان زمام الامور سيفلت من يده يزداد استبدادا مما كان يزيد في كراهية الشعب له .

جمع باتستا ثروة من السلب والنهب قدرت بثلاثمائة مليون دولار وفي عهده انتشرت الرشوة والمقامرة والفساد والانحلال وكانت اسرة باتستا تقتسم المشروعات التجارية والسياحية في كوبا وتجمع من ذلك ارباحا طائلة . وكان روبرت فرنانديز اخو زوجة باتستا يشرف على شبكة كبيرة من القمار ووصل دخله السنوي اكثر من عشرة ملايين دولار واستغلت مدام باتستا اليانصيب لتجني من ورائه أموالا كثيرة وقد اسند باتستا المناصب الهامة لاسرته فمثلا اخو زوجته كان مديرا عاما للبوليس في هافانا . ولكي يدعم باتستا حكمه . لجا الى تعيين آلاف من انصاره في وظائف وهمية تدر عليهم في أخر [illegible]

(٤) الازمات الاقتصادية المتكررة ونقص المحاصيل .

(٥) القمع الفظيع للحركة الوطنية وانتشار الاضطهاد السياسي .

للطبقة الوسطى وحرمانها الكامل من التعبير السياسي عن نفسها وهذه الدكتاتورية لم تضطهد غالبية الشعب فحسب بل ايضا بعض المتعاونين معها .

حكم الحديد والنار :

ولقد حكم باتستا من خلال الجيش والبوليس وكان يجعل البعض يتجسس على الآخر وكان من الصعب على اى مواطن التعبير عن الراى حتى في حديث منفرد وكان تكوين الاندية الاجتماعية ممنوعا ومن تحوم حوله الشكوك يوضع في السجون او تقيد حريته او يختفي وقد فشلت عدة محاولات لاغتيال الطاغية وكانت النتيجة الانتقام من بعض المواطنين والكثير من الابرياء .

لقد جعل « باتستا » كوبا في قبضته الحديدية حيث اعتبرها اقطاعية له ولاسرته وجمع حوله بعض الصحفيين الذين حاولوا ان يظهروا سمعته في الداخل ويحسنوا صورته في الخارج . واحتفظ « باتستا » وعصبته بالجزء الاكبر من دخل كوبا لاستعمالهم الخاص ، وقبل ان يلقى « باتستا » حتفه كون ثروة تبلغ الملايين لقد كان مستبدا جائرا ويعد من اقسى الطغاة في العالم . لقد سجن المئات وعذب وقتل ونفى كثيرا للخارج خلال حكمه الطويل ولم يحدث شيء لبلده خلال حكمه ليخفف عن الناس الفقر والجهل .

وكان التذمر السياسي يزداد يوما بعد يوم ضد حكم « باتستا » واكتسب الطاغية عداء المثقفين ونمت المرارة خلال حكمه في قلوب العمال ، ولم يكن ذلك الا النتيجة الطبيعية لما قام به من اغلاق المدارس والمصانع . لقد كانت اللحظة الراهنة على حساب البد . وكان اهتمام الطاغية ومن حوله موجها الى استغلال الارض والانسان والجماد والحيوان فوق ارض كوبا ويغلفون تلك الانتهازية بشعارات يرفعونها تتحدث عن شرف الوطن وحرية المواطنين وفي ظل حكم باتستا كانت كوبا ضيعة ينهبها الاجانب مقابل عمولة يحصل عليها الطاغية واعوانه .

نهاية الطاغية :

لابد لكل طاغية من نهاية - لان التاريخ هو سلسلة من الصراع بين القوى الشيطانية بما تمثله من استبداد سياسي وظلم اقتصادي وانحراف اجتماعي وبين عاشقي الحرية ومناصري العدل والباحثين عن الامن والاستقرار .

ان القوى الشيطانية التي جعلت سلاحها للسيطرة على الشعب الارهاب والاباحية -

قاموس الثقافة

النقابات المهنية

تختلف المكانة التي تحتلها النقابات المهنية من ناحية الكيف عن نقابات العمال ذلك ان نقابات العمال في المجتمعات الرأسمالية الحديثة لها هدف قائم على الوعي الطبقي يتحدد في القضاء على فكرة فصل المهن والنضال في اكبر جبهة ممكنة وصولا الى « حقوق » اقتصادية وسياسية واجتماعية .. وهذا هو السبب في ان النقابات العمالية العامة لها مركز ممتاز يفوق مركز النقابات المهنية من حيث تأثيرها على السياسات الحكومية في الداخل ..

ويمكن تعريف النقابة المهنية بأنها تجمع دائم ومستمر لأشخاص يتميزون على الآخرين بامتلاكهم اختصاصا معينا اكتسبوه من تدريب معين وهم يصرون دائما على ممارسة عملهم ومستوى انتاجه واخلاقية مهنتهم وطرق الترقي - كما يسيرون على تقاليد خاصة بهم ولهم شخصية مميزة لا تسمح لشخص ليس منهم بأن يتولى قيادة تجمعهم .. فمهنة الطبيب ليس بينها وبين مهنة المحامي مصالح مشتركة ومهنة المهندس كذلك ليس بينها وبين مهنة المحاسب مصالح مشتركة - فالرابطة التي تجمع أعضاء المهنة الواحدة هي وظيفتهم الخاصة كمنتجين لخدمة معينة - ورغم أن هناك حاجة الى تنظيم مشترك للنقابات المهنية يساعدها على تحقيق المصالح المشتركة فان جوهر « الحكم الذاتي » المهني يكمن في مظاهر الاختلاف لا في مظاهر التماثل ..

لكن : هل معنى ذلك أنه يجب أن يترك للنقابات المهنية الحبل على الغارب مادام هناك اعتراف لاعضائها بأنهم لابد أن يشتركوا في تقرير أحوالهم ... ؟

اذا كان هناك اعتراف بذلك ، فلابد ان نعترف في نفس الوقت بانه اذا تركت كل نقابة مهنية ليقرر اعضاؤها شروط الانضمام اليها مثلا فانها ستسعى الى حماية الاعضاء الموجودين بها اما بتحديد العدد او بالمطالبة بمستويات مرتفعة من المؤهلات التعليمية وما الى ذلك ... ولهذا فان الاعتراف بأية مهنة جديدة يجب ان تقدره الحكومة وتشترك مع اعضائها في اقرار قوانين نقاباتهم ولوائحها الداخلية ...

خطاب مفتوح

للأستاذ أنيس منصور

عزيزي الاستاذ انيس :

تحية ومحبة وتقديرا لكل كتاباتكم الادبية منها والسيرة بل والتاريخية ايضا .

ولكن بصفتي متخصصا في التاريخ الحديث والمعاصر اود ان اوضح ما يلي :

نشرتم في الصفحة الاخيرة في « اخبار اليوم » مقالا بعنوان « بيوت الازياء صناعتها الحريم والسلطان » بتاريخ ٢٢ يونيو ١٩٨٥ العدد (٢١٢١)

نشرتم ان السلطان سليم الاول كانت عشيقته الجارية الروسية « روكسلانة » والواقع التاريخي يقول ، ان السلطان سليم الاول لم يتول السلطنة سوى ثمانية اعوام وهي الفترة من ١٥١٢ حتى ١٥٢٠

هذه السنوات كلها قضاها في الفتوحات والحروب ولم تكن لديه فسحة من الزمن للعبث مع النساء ، بل اشتهر عن السلطان سليم الاول انه كان المثل الاعلى للجندية

وفي عهد سليم الاول حدث تحول خطير في الفتوحات العثمانية فبدلا من الاتجاه نحو التوسع في اوروبا بدا هو التوسع في الشرق حيث افتتح العراق ، واستولى على مصر ، وغزا ايران ، وعرف عنه الجدية في التعامل وكان اول سلطان تخشاه الانكشارية

● لمن كانت روكسلانة عشيقة اذن ؟ - انها كانت لابن سليم الاول وهو السلطان سليمان القانوني ، او كما يحلو للبعض ان يسميه السلطان سليمان المشرع لكثرة التشريعات التي صدرت باسمه

وقد حكم هذا السلطان القانوني منذ سنة ١٥٢٠ حتى سنة ١٥٦٦ اى اكثر من ست واربعين سنة - وفي اواخر حياته - بدات الجارية الروسية روكسلانة تسيطر عليه ، وكان فارق السن بينهما كبيرا ، ونجحت روكسلانة في الاطاحة بولي العهد الشرعي ، وجاء ابنها سليم الثاني ليرث عرش سليمان القانوني ، وبدات الدولة العثمانية في الانحدار

د . محمود متولي

عندما سالت دموع مصر

في عام واحد سالت دموع مصر مرتين - ولكن المرة الاولى تختلف عن المرة الثانية - ذلك العام كان هو عام ١٩٢٤ وعلى وجه التحديد يناير من هذا العام .

ففي شهر يناير ١٩٢٤ انتخب حزب الوفد باغلبية ساحقة وذلك في انزه انتخابات عرفت في تاريخ الحياة الديمقراطية والبرلمانية في مصر لدرجة ان رئيس وزراء حكومة مصر آنئذ رشح نفسه في قرية الصناديد بالشرقية وكان هذا الرئيس يشغل منصب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والحاكم العسكري اى انه كان لديه الادوات التي من الممكن ان تجعله في اول قائمة الفائزين ولكنه خسر كرسي البرلمان وكسب احترام التاريخ .

وكان فوز سعد زغلول فرحة كبرى للشعب لان تلك الانتخابات التي جرت في هذا العام كانت اول انتخابات برلمانية تحدث في ظل التعددية الحزبية .

فرح الشعب لان سعد زغلول زعيم نجح رغم انف القصر وفي ظل ذلك التاييد الشعبي العارم لحزب الوفد اضطر الملك فؤاد الاول ان يكلف سعد زغلول بتكليف الوزارة - وهي اول وزارة يرأسها سعد زغلول في تاريخ حياته وكانت آخر وزارة - صحيح ان سعد شغل عدة مناصب وزارية من قبل مثل وزارة الحقانية ووزارة المعارف ولكنه لم يترأس سوى وزارة واحدة وهي وزارة عام ١٩٢٤

سالت دموع مصر فرحا وانطلقت الزغاريد تعبر عن سرور الجماهير الكادحة لفوز سعد وانصاره

وسميت وزارة سعد باشا سنة ١٩٢٤ باسم وزارة الشعب وبدا سعد اصلاحاته واعلن الافراج عن المعتقلين السياسيين واستعد للتفاوض مع الانجليز من اجل الاستقلال الكامل لمصر الذي كانت تسعى اليه عقب تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ الذي اعطاها استقلالا مشروطا .

ولم تكد تمر عشرة شهور على وزارة الشعب حتى سالت دموع مصر ولكن هذه المرة كانت دموع الحزن والاسى لان انجلترا اجبرت سعد زغلول على الاستقالة او بمعنى ادق فان سعد هو الذي قدم استقالته حتى لا تدفع به جريمة اخلاء السودان والتخلي عن السودان .

ذلك انه في نوفمبر سنة ١٩٢٤ اغتيل السير لي ستاك سردار الجيش المصري وحاكم عمومي السودان في ظل الادارة الثنائية المصرية بمقتضى اتفاقية سنة ١٨٩٩ . وهو رجل انجليزي اغتالته مجموعة من العناصر الوطنية المصرية الشابة التي ظنت انها بهذا الاغتيال انما سوف تجبر انجلترا وتقهرها على الاستجابة على مطالب مصر في الحصول على كامل حريتها .

ولكن انجلترا كعادتها وقد ساءها ان يتولى سعد زغلول رئاسة الوزارة وان ينجح حزب الوفد في الحكم ويكتسح الانتخابات - انجلترا رات ان تنذر مصر باخلاء السودان فورا والا عرضت نفسها لعدوان بريطاني على الاسكندرية ورغم ان سعد ابدى كامل تعاونه للبحث عن الجناة وتقديمهم للعدالة ورغم ان مصر ابدت استعدادها لدفع التعويض المطلوب لورثة السردار ورغم ان حكومة سعد زغلول اعلنت انها ضد الارهاب واسلوب الاغتيال لحل المشكلات ، الا ان المندوب السامي البريطاني الذي اصبح المفوض البريطاني او السفير البريطاني وكلها مسميات للنفوذ البريطاني في مصر أصر على خلاء السودان وهكذا استقال سعد زغلول بعد عشرة شهور من الوزارة ومن بعد هذه الاستقالة جاء احمد زيور باشا صاحب الكلمة الشهيرة «لانقاذ ما يمكن انقاذه» وعطل الحياة البرلمانية وقيد الحرية السياسية واخلى السودان انصياعا للرغبات البريطانية - وهكذا سالت دموع مصر - سالت للمرة الثانية في عام واحد ولكن شتان ما بين المناسبتين .

دكتور محمد المهدى صديق













حمد شوبير — زكريا ناصف — مجدى شلبى — نصر ابراهيم — احمد ذجى — ـد — حمده ثروت — حمدى نوح — جمال سالم — الشيشينى

كل الأندية تستعد للموسم الجديد

الأهلى والزمالك والترسانة فى رحلات تدريبية بألمانيا ويوغوسلافيا والسويد

كارت أصفر

قرار مجلس إدارة النادى الأهلى بشطب اللاعب محمد عباس بعد ان عاد إلى التمرين واستعاد لياقته وتحسن مستواه .. اعتقد ان هذا القرار ليس فى صالح النادى .. أو الفريق .. أو اللاعب .

وقد أرسل النادى الأهلى أكثر من انذار لمحمد عباس ليعود إلى النادى وكثرت المحاولات لعودته إلى فريقه الذى لعب معه وأصبح جزءا منه والمعروف أن اللاعب حياته ناديه وفريقه الذى يلعب ضمن صفوفه .. وبعد أن عاد إلى الفريق وتدرب وعاد إلى مستواه مرة أخرى وبدأ انضمامه للفريق أصدر مجلس الادارة قرارا بشطبه.

وهذا يثير العديد من التساؤلات .. لماذا شطب الان محمد عباس ؟ وماهى المبررات لشطبه ولماذا شطب بعد عودته .. وماهو شعور باقى الفريق الذين يمكن أن يتعرضوا لمثل هذا الحادث ؟ ولماذا لم يشطب أثناء غيابه من النادى .

أنه شيىء مؤلم ومؤسف فكان من الاولى أن يشطب اللاعب وهو بعيد عن النادى بدلا من أن يشطب بعد أن يعود ويتدرب ويتحسن مستواه ويصبح على أستعداد للاشتراك فى المباريات التى ستقام .. أن هذا القرار يحتاج إلى إعادة نظر مرة أخرى حتى لا يخسر النادى لاعبا مهما من لاعبيه ولكى يحافظ على باقى الفريق الذين يخشى ان يحدث الهم ماحدث لعباس .. وخاصة بعد أن عاد الى صوابه وعاد إلى بيته الثانى وهو النادى الأهلى

« أحمد ..... »

غادرت مساء أمس بعثة النادى الاهلى لكرة القدم حيث يقضى الفريق فترة اعداده هناك أستعدادا لبداية الموسم ولقاء الزمالك الهام والحاسم فى دور الثمانية لبطولة كأس مصر والذى يقام باستاد القاهرة يوم ٤ أغسطس القادم .

وقد بدأ الاهلى اعداده للموسم الجديد بعد نهاية اجازة العيد مباشرة .. حيث استعد الفريق بدنيا لبداية الموسم الجديد وللمعسكر الهام فى المانيا حيث يلعب الاهلى هناك ٦ مباريات مع فرق متفاوته المستوى للوصول الى اللياقة الكاملة لكل نجوم الفريق .

وقد سافر الاهلى دون نجومه الدوليين المنضمين للمنتخب القومى وهم أكرامى وثابت البطل واحمد شوبير. وربيع ياسين ومحمود صالح ومجدى عبد الغنى وعلاء ميهوب ومصطفى عبده ومحمود الخطيب وطاهر ابو زيد أما نجومه المصابون الذين اقتربوا من الشفاء فينتظر أن ينضموا حلة الاهلى فى المانيا

شطب عباس

وقد قرر مجلس ادارة الاهلى شطب لاعبه محمد عباس رغم انتظام عباس فى التدريبات الاخيرة للفريق ورغم الرغبة التى ابداها الجوهرى مدرب الاهلى فى ضمه لبعثة الاهلى المسافره الى المانيا

والزمالك يستعد أيضا

فى نفس الوقت يستعد الزمالك للسفر الى يوغسلافيا مع بداية هذ الاسبوع حيث تقرر أن يعسكر الفريق فى يوغسلافيا بدلا من بلغاريا بعد ان فضل تنكوفيتش مدرب الجديد ان يستعد فريقه هناك حيث اتفق تنكوفيتش على اقامة عدد من المباريات الوديه للفريق هناك مع فرق متقدمة للدورى اليوغسلافى ..

ويستعد الزمالك للسفر بالتدريب الشاق اليومى الذى يجرى مرتين يوميا صباحا ومساء وأنتظم فيه ٢٢ لاعب تدربوا كمجموعتين ضمت المجموعة الاولى للنجوم الاساسيين .. وضمت الثانية الصاعدين واللاعبين الجدد الراغبين فى الانضمام للفريق .

يقود التدريب حسن شحاته مساعد المدرب وتخلف عنه .. ويتخلف عن السفر أيضا نجوم الزمالك الذين يلعبون للمنتخب وهم

ابراهيم يوسف ومحمد صلاح واشرف قاسم وجمال عبد الحميد وطارق يحيى وايمن يونس وبدر حامد

■O■

وقد بدأت باقى الفرق فى الاستعداد للدورى خاصة الفرق التى وصلت لدور الثمانية لكأس مصر فيتدرب الترسانة فى القاهرة استعدادا للسفر للسويد .. ويتدرب الاتحاد فى الاسكندرية تحت قيادة مدربه الجديد .. كما يتدرب المحلة والمنيا والمقاولون .....





محمود الخطيب — ابراهيم يوسف — محمد رمضان

نجوم العالم فى السلة يستعرضون فى القاهرة

٤ لاعبين من مصر فى منتخب أفريقيا

المباريات تبدأ الثلاثاء وتنتهى الجمعة

تبدا بعد غد احتفالات الاتحاد الافريقى لكرة السلة بيوبيله الفضى اى مرور ٢٥ عاما على تكوينه .

يشارك في الاحتفالات منتخبات افريقيا ورد استار بطل يوغسلافيا وهارفارد بطل الولايات المتحدة الامريكية واسبليت بطل يوغسلافيا

يفتتح البطولة الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. ويحضر ايضا قادة كرة السلة في مصر وافريقيا





مدحت وردة — سلعوة

منتخب افريقيا

وقد تكون منتخب افريقيا الذى يشارك في مباريات البطولة من ١٢ لاعبا منهم ٤ لاعبين مصريين

ومن ساحل العاج كليمو جادجى وماماودوكوس وميشيل يونيو

ومن وسط افريقيا جين بيركوتا وسند اومارد

ومن انجولا جوزيه كار وجان جاكسون وجستافو

وقد تولى الدكتور عادل صبرى مدرب منتخب مصر معاونة مدرب السنغال في تدريب منتخب افريقيا

وقد تقرر ان تقام مباراتان يوميا على النحو الاتى

- الثلاثاء منتخب افريقيا مع ردستار ثم هارفارد مع اسبليت
- الاربعاء منتخب افريقيا مع اسبليت وهارفارد مع ردستار
- يوم الجمعة اسبليت مع ردستار ومنتخب افريقيا مع هارفارد

خواطر رياضية

●● بعد غد وعلى ملعب الصالة المفتوحة بمدينة نصر تبدأ مهرجانات كرة السلة احتفالا باليوبيل الفضى للاتحاد الافريقى لكرة السلة . وعلى مدى ايام ٢ ، ٣ ، ٥ . يوليو الجارى يتبارى ناديان من يوغوسلافيا يمثلان القارة الاوربية مع فريق من امريكا ومنتخب افريقيا ولاشك ان جماهير كرة السلة ستسعد بعروض شيقة وفى جو بديع فى ليل القاهرة . ولاشك ايضا ان هذه الاحتفالات جدير بها اتحاد كرة السلة الافريقى ذلك الاتحاد الذى ولد منذ ربع قرن وشب عن الطوق ونشر كرة السلة فى القارة السوداء حتى أصبحت ذات جماهيرية واسعة واصبح لاعبوها نجوما معروفين فى اندية اوروبا وامريكا والقاهرة وهى تنظم هذه المباريات فانما تصنع ذلك من واقع ريادتها للرياضة على مستوى القارة ومن واقع انها الدولة الاولى التى كانت ولا زالت ذات شأن كبير فى مختلف اللعبات الرياضية ومن هنا وجب التنويه بالشكر العميق لتنظيم هذه المباريات من ناحية والتهنئة للاتحاد الافريقى لكرة السلة من ناحية أخرى .

●● البطولة الافريقية لالعاب القوى التى ستقام باستاد القاهرة من ١٠ الى ١٢ أغسطس القادم يمكن ان تكون حدثا رياضيا فذا لا يقل اهمية عن بطولة القارة لكرة القدم فالبطولة زاخرة بالابطال ذوى السمعة والصيت المدوى فيكفى ان يشارك فيها نوال المتوكل وسعيد عويطة المغربيان وبطلا دورة لوس انجلوس بالاضافة الى ابطال كينيا والسنغال وساحل العاج واثيوبيا الذين لهم ارقامهم العالمية . واننى فى هذا المجال استحث جماهير الرياضة لكى تشجع هذه البطولة وتملأ مدرجات الاستاد لترى مسابقات رفيعة المستوى وتنافسا رائعا بين الابطال احسن بكثير من الكرة وان تشجيع الجمهور لهذه البطولة سيدل دلالة قاطعة على اننا نقدر البطولة واننا نعرف قيمة الابطال .

●● اذا كان صحيحا مايتردد من ان اللواء عبد العزيز قابيل مدير نادى الزمالك ينوى الاستقالة من منصبه لضيق صدره من بعض التصرفات فان ذلك سيكون مدعاة للاسف بين ابناء نادى الزمالك ذلك ان بصمات اللواء قابيل انضباطا ونظافة وتنسيقا لمرافق النادى وحدائقه واضحة وضوح الشمس ويكفى الرجل انه يعمل بلا كلل على مدى اثنتى عشرة ساعة يوميا فهو يحضر الى النادى من آخر مصر الجديدة حيث يسكن فى السابعة صباحا ولا يغادره الا بعد الثامنة مساء وهو لا يكلف النادى اية تكاليف مادية وهو يراعى الله والضمير فى كل تصرفاته لقد كان نادى الزمالك فى حاجة الى شخص ايجابى مثل قابيل يدير امره ويؤكد معانى الانضباط فى جنباته ، واذا جاء قابيل الان ليرفع استقالته فان معنى ذلك ان عوامل السلب فى النادى هى التى ستتغلب وان العملة الرديئة ستطرد العملة الجديدة .

فهمى عمر

من اجل المنتخب عاد وردة

مدحت وردة نجم نجوم منتخب مصر للسلة اعلن اعتزاله وسافر فعلا لسلطنة عمان حيث تسلم مهام منصبه هناك ـ

مدحت عاد بعد ان تلقى دعوة من الاتحاد الافريقى يطلب فيها ان يقود المنتخب الافريقى فى البطولة القادمة .

حسنين يكسب دائما !

حسنين الشاذلى مدير عام الترسانة كسب القضية التى رفعها ضد محافظة الجيزة والمجلس الاعلى لرعاية الشباب وبدا يمكن للنادى ان يتصرف فى امواله كما يشاء المهم حسنين يكسب دائما خاصة اذا كانت القضايا ضد جهاز الرياضة ـ



على خليل يعود للزمالك

رؤية الأسبوع

.. والبركة دائما .. فى البكور ..

اتمنى من كل قلبى أن تقوم الأجهزة الادارية ، وكافة المواقع الانتاجية .. بدراسات مكثفة حول مواعيد العمل الجديدة ، وان تخرج علينا بنتائج مؤكدة عن ايجابياتها وسلبياتها !

فما يحدث اليوم من تعديل مواعيد العمل .. يجعلنا فى حاجة ماسة الى معرفة نتائج هذا التعديل ، ومدى تأثيره على الانتاج .. لأن الهدف الأول والأخير فى التبكير فى العمل هو الحرص على زيادة الانتاج ..

حقيقة .. قد يقال ان التجربة مازالت فى بدايتها .. ولم يمض عليها سوى بضعة أيام .. فكيف يمكن تقييم هذه التجربة ؟ ..

ولكن ــ حقيقة أيضا ــ فان التبكير فى العمل لم يطبق هذه الأيام فقط .. ولكنه يطبق منذ عدة أشهر .. عندما أخذت الدولة بنظام الأجازة الأسبوعية يومين .. على أن توزع ساعات عمل اليوم « الملغى » على جميع أيام الأسبوع .. واختارت الوزارات والمصالح الحكومية .. أن تكون الساعة « الاضافية » فى الصباح .. لأنه لم يكن لديها امكانات لابقاء موظفيها حتى الرابعة مساء !

أى أن « نصف » التجربة يطبق منذ شهور .. ولابد أن تكون نتائجها قد وضحت وتبلورت ..

●●●

وهذا الأسبوع أيضا .. تقرر التبكير فى العمل ساعة أخرى .. حيث بدأ تطبيق المواعيد الصيفية بعد أن ألغى التوقيت الصيفى .. أى أنه يمكن القول الآن .. أننا نشهد ــ ولأول مرة ــ تغييرا حقيقيا فى مواعيد عملنا .. وفى عاداتنا وتقاليدنا وهذا لابد وأن يتم تقييمه لدى كافة المواقع المسئولة عن العمل والانتاج

●●●

على كل حال .. فاننا نؤمن بأهمية الدراسات والأبحاث للوصول الى نتائج محددة .. لأننا فى عصر يخضع فيه كل شيء الى الدراسة والبحث ..

وأذكر مرة .. أننى دخلت محلا لبيع « الولاعات » فى بلد أوربى لشراء « ولاعه » ..

ولم أكن أتصور ان يفاجئنى البائع قائلا وناصحا ، لماذا تشترى « ولاعه » وتكلفتها تصل الى نصف تكلفة « الكبريت » !

الى هذا الحد تجرى الأبحاث والدراسات على المقارنة بين تكلفة الولاعة أو الكبريت .. وهو أمر قد يبدو تافها .. ولكنها الدراسات والأبحاث لكل ما نستخدمه فى حياتنا حتى ولو كان عود الثقاب !

فما بالنا اذن بانتاج دولة مثل مصر ..! الا يستحق أن تجرى الأبحاث والدراسات حوله لمعرفة مدى تأثره بالمواعيد الجديدة ؟

ألا يمكن أن نعقد المقارنات بين ما كان .. وما أصبح .. وأن تشارك كافة الأجهزة الادارية فى تقييم هذه التجربة

فقد تكون هناك سلبيات ناتجة عن عدم الدقة بالالتزام بمواعيد العمل بعد تغييرها ..

وقد تكون هناك أسباب أدت الى هذه السلبيات .. فمازالت دور الحضانة ــ مثلا ــ لا تعترف بالمواعيد المبكرة وتفتح أبوابها فى الثامنة صباحا .. وكأنها ليست فى خدمة المرأة العاملة وأطفالها الصغار .. فكيف اذن تكون المرأة فى موقع عملها فى السابعة صباحا ؟

أيضا .. فمازالت وسائل المواصلات العامة تسير وفق جدولها القديم .. مما يسبب ارتباكا وزحاما فى فترة ذهاب الموظفين والعمال الى مواقع انتاجهم ..

ومواعيد القطارات ــ خاصة قطارات الضواحى ــ مازالت تسير وفق مواعيدها القديمة ..

●●●

كذلك .. فمن الملاحظ أن الوزارات والمصالح الحكومية ــ جميعا ــ أصبحت تبدأ العمل فى السابعة وتنتهى فى الثانية بعد الظهر ..

أى أنها تبدأ العمل فى وقت واحد .. وتنتهى فى وقت واحد .. وبالتالى لم يعد هناك « توزيع » للموظفين والعمال على وسائل المواصلات العامة .. سواء فى الصباح أو بعد الظهر .. ولابد أن ذلك سيكون له أثره على الراحة الجسدية للموظفين .

هذه كلها أمور يجب أن تخضع للدراسة حتى تنجح التجربة الجديدة ..

فنحن دائما مع الرأى القائل بأهمية التبكير فى العمل ، خاصة فى فصل الصيف ، حيث الحرارة المرتفعة وشروق الشمس المبكر لما له من انعكاس ايجابى على العمل والانتاج

واذا كان هناك من يقيس تقدم الشعوب بما لديها من طرق مرصوفة ، ورقيها بما لديها من مكتبات عامة .. فان الشعوب النشطة يمكن أن تقاس بالتبكير فى العمل ..

وكثيرا ما نادينا بضرورة التبكير فى العمل .. لأن الحرارة فى فصل الصيف تؤدى الى الكسل والخمول ، وتحول العاملين فى مواقع الانتاج الى دمى متحركة لا تضيف كثيرا الى الانتاج ..

وربما أدت هذه المواعيد الجديدة الى بذل الجهود المتزايدة التى تحقق الخير للوطن ..

لكن ذلك لا ينفى أن خطأ كبيرا قد حدث أثناء تنفيذ مواعيد العمل الجديدة

فقد اعلن عن هذه المواعيد فجأة مع اجازة العيد .. على أن يعمل بها بعد العيد مباشرة ..

ولم يكن هناك الوقت الكافى لارسال « المنشور » الخاص بتحديد مواعيد العمل الى الوزارات والمصالح الحكومية لاخطار الموظفين والعاملين بها بهذه المواعيد ، كما هو المتبع دائما فى مثل هذه الأمور ..

وهكذا حدث نوع من « اللخبطة » بين المواعيد القديمة والجديدة .. البعض ذهب مبكرا حسب الاعلان ــ والبعض الآخر ذهب فى نفس الموعد القديم .. وكانت المفاجأة أن الوزارات لم تلتزم بالمواعيد الجديدة رغم الاعلان عنها ..

لأنها كانت تنتظر « المنشور » الروتينى .. ثم بدأت الوزارات والمصالح الحكومية تعدل من مواعيدها بعد وصول المنشور !

وكان من الممكن الاعلان عن المواعيد الجديدة فى وقت مبكر .. وكان أمامنا شهر رمضان كله ..

لكن أن يعلن عنها والموظفون فى أجازاتهم ودون وصول تعليمات .. فذلك كان تسرعا لا مبرر له .. كما أننا لا نحبذ أسلوب القرارات المفاجئة ..

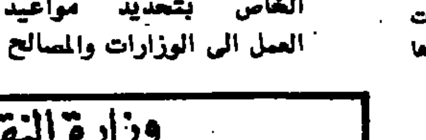
●●●

تلك كانت ملاحظة عابرة على ما حدث أثناء تنفيذ مواعيد العمل الجديدة ..

لكن ذلك لا ينفى أننا نحبذ الأخذ بها .. فقد سبق أن نادينا بها .. ومازلنا نؤمن بأهميتها ..

كل ما نريده ــ فقط ــ أن نتعرف على نتائجها بالدراسات العلمية والابحاث الميدانية ..

محمد أمين



علوم .. وتكنولوجيا

اعصار بنجلادش المدمر !

الكارثة التى اصابت بنجلادش اخيرا بسبب الاعصار المدمر الذى راح ضحيته ما يزيد على عشرين الف شخص وتشريد اكثر من مائتى الف شخص تعد من الكوارث الطبيعية التى يقف العلم امامها مكتوف اليدين . وهذا الاعصار الذى هب يوم ٢٤ / ٥ / ٨٥ على بنجلادش تطلق عليه اسماء علمية اخرى هى : العاصفة الدوارة والريح المدارية الهوجاء (الهركين) والباجيو (الاعصار المخرب) والاعاصير محصورة عادة بين خطى العرض ٦ و ٣٥ شمالا وجنوبا . ويتكرر حدوثها فى جوار جزر الفيلبين وجنوب بحر الصين وجزر رايوكيو ومضيق تايوان . ويحتوى الاعصار على عاصفة دوارة ذات ضغط جوى منخفض عادة تتكون فوق الماء تصاحبها رياح تبلغ سرعتها من مائة الى مائة وخمسين ميلا فى الساعة فى انشط جزء من الدوامة . وتدور الرياح حول المركز فى اتجاه عكسى لعقارب الساعة فى نصف الكرة الشمالى وفى اتجاه عقارب الساعة فى نصف الكرة الجنوبى .

ومسر نظام العاصفة ذاتها يتخذ قوسا فى مساره مع تحرك العاصفة نحو الشمال الغربى . وفى نصف الكرة الشمالى تصل سرعة الاعصار الى خمسة اميال فى الساعة عندما يدخل منطقة الرياح التجارية . وعند وصوله الى نقطة التحول تعكس العاصفة اتجاهها نحو الشمال الشرقى وقد تصل سرعتها الى عشرين ميلا فى الساعة او اكثر . وتنقشع الاعاصير بسرعة عندما تتحرك فوق الارض . ويعرف مسارها بظهور سحب داكنة منخفضة ومنتشرة وهطول امطار غزيرة وهيجان البحار . وقد تغطى السحب الداكنة منطقة يبلغ قطرها نحو الفى ميل . وقبل وصول اعصار يصبح الجو خانق الحرارة يضيق به الانسان

والقطر الخارجى الذى تنشط فى داخله العاصفة الدوارة او الاعصار قد يتراوح من خمسين الى عدة مئات من الاميال . ويشتمل الاعصار على « عين » مركزية قطرها من ٥ الى ٢٥ ميلا تميزها سموات صافية وهدوء غريب قبل ان يثور الاعصار . وتحدث الاعاصير بكثرة فى نصف الكرة الشمالى بين شهور يولية ونوفمبر وهو الوقت الذى تكون فيه مناطق الركود بعيدة فى شمال خط الاستواء . وتحدث هذه الاعاصير بنسبة عشرين الى خمس وعشرين عاصفة كل عام .

ومن آثار الاعاصير حدوث فيضانات شديدة تكتسح ما امامها من مبان وتقتلع الاشجار وتغرق البيوت بمن فيها ولا يستطيع الانسان الفرار امام قوة المياه المندفعة بسرعة عالية فيموت غرقا حتى اذا تسلق شجرة عالية قد تهوى به بسبب شدة الرياح وعنفها وهذا ما حدث فى بنجلادش اخيرا ويساعد حدوث الفيضانات كثرة اقتلاع الاشجار وتخريب الغابات للحصول على خشب الحريق تلك المناطق التى تعانى من نقص شديد فى الطاقة وبتصاعدها الذى يتزايد سنة بعد اخرى بنسبة عالية .

ميشيل تكلا

دراسة للسياسى حول طغاة التاريخ

بقية المنشور « ص ٩

استطاعت عبر ناتستا ان تضرب نطاقا من العزلة حول الجماهير وان تعيق حركتها وتنخر قواها

لقد سقط « باتستا » تحت اقدام « ذوى اللحى » انصار ذلك المحامى الذى امتهن القانون وضايقه ان تسجن العدالة فى بلده وتقصد به « فيدل كاسترو » الذى تشبه ببطل كوبا القومى « خوسيه مارتى » .

وفى الواقع ان شعب كوبا شعب ثورى بطبيعته ، لا يرضى الضيم ويابى الظلم ويدافع عن حقوقه ومسلح بوعى سياسى يميزه عن بقية شعوب قارة امريكا اللاتينية .

لقد تميز حكم باتستا بالانانية والفساد ـ ورغم انه جاء فى اعقاب حكم الطاغية « ماشادو » الا انه سار فى طريق الطغيان ـ لم يتعظ من التاريخ ولم يفهم حكمة الزمن .

ومنذ انقلابه الذى قام به فى ١٠ مارس سنة ١٩٥٢ لم تسكت اصوات المعارضة ضده وقام ضده كفاح سرى تزعمه طلبة الجامعة وبعض العناصر النقابية وشلت الاضرابات تفكير الديكتاتور وكان اقوى المعارضين هم جماعة ٢٦ يوليو التى تزعمها فيدل كاسترو رئيس الحزب الارثوذكسى فى هافانا . وقامت هذه الجماعة بمحاولة فاشلة لطرد الديكتاتور باتستا على محاولات فردية للاعتداء على كبار شخصيات الحكومة . ثم فى ديسمبر ١٩٥٦ قامت محاولة جديدة لكن الطاغية قتل معظم الذين قاموا بها وبقى من هؤلاء الابطال اثنا عشر رجلا هربوا الى جبال « سييرا مايسترا » مصممين على مواصلة الكفاح لاسقاط حكم الطاغية ، ولم يلبث ان انضم لهم فى نهاية عام ١٩٥٨ ما يقرب من عشرة آلاف متطوع .

الا انه خلال عام ١٩٥٧ هاجم بعض الفدائيين قصر الرياسة الذى يعيش فيه الطاغية بهدف اغتياله لكنهم فشلوا ، وكانت اعمال المدنيين فى المقاومة السرية متنوعة ، حيث قاموا بحملات الدعاية ضد الحكومة وجمعوا ملايين الدولارات من الشعب بجميع صفوفه لشراء الاسلحة والمؤن لجيش الثوار .

وكلما زاد الثوار عملياتهم الفدائية كلما زاد عنف واضطهاد حكومة « باتيستا » للمعارضة واعتادت منازل كوبا تلك الزيارات الليلية التى كان يقوم بها اعوان الطاغية لاعتقال اى شخص حيث يؤخذ المعتقلون الى مراكز البوليس وثكنات الجيش وكان مصير المعتقلين ينتهى بمجرد اعتقالهم وتعرض عشرات الالوف من الوطنيين فى كوبا لتعذيب آثم وتقول الاحصاءات ان ما يقرب من عشرين الفا من المدنيين قتلهم الطاغية باتستا ونظام حكمه وكانت الجثث تشوه بحيث لا يمكن التعرف عليها ، ولكن كان لابد للثورة ان تنتصر وهكذا نجحت ثورة كاسترو سنة ١٩٥٩ .

وبقى ان نقول للشعوب التى تعانى من حكم الطغاة ـ ان الحرية لا تستجدى استجداء انما تؤخذ بحد السيف وبقوة الوعى والانسان الذى يطيع القوانين الظالمة ويسمح لاناس يسومون الوطن الذى ولد فيه سوء العذاب ليس هو بانسان شريف . فكما لابد للدنيا من شيء من النور كذلك لابد ان يكون فيها شيء من الشرف ـ وعلينا ان ندرك انه عندما يكون هنالك الكثير من الناس بلا شرف . فهناك الى جانبهم كثيرون غيرهم يحملون فى انفسهم اسمى معانى الشرف ـ وهؤلاء هم الثوار انصار الحرية والعدل والمدافعين عن حقوق الجماهير والمرأة الصادقة لتبل الشعب ـ واخيرا هم الذين يمثلون الكرامة الانسانية بحق ـ

لقد هرب باتستا لاجئا الى جمهورية الدومينيكان فى الاول من يناير ١٩٥٩ ـ وكغيره من الطغاة ادرك بعد فوات الاوان عظم الجرم الذى ارتكبه فى حق ضحاياه ـ مدركا ما سيكتبه عنه التاريخ وكيف ستلعنه الشعوب ـ وتظل تلاحق خطاياه حتى تنتهى حياته ليلقى عقاب الآخرة على ما قدمت يداه .

نادى التعارف

ايهاب حشاد — ماهر احمد — اسامة محمد — كريم محمد

الاسم : ايهاب احمد عبد الحميد حشاد

السن : ٦ عام

المهنة : تلميذ ابتدائى

الهواية : كرة القدم ومشاهدة برامج الاطفال

العنوان : ج ٠ م ٠ ع ٥ ش الفتح بالجزيرة دار السلام بالقاهرة

□□□

الاسم : ماهر احمد بيومى

السن : ٢٠ سنة

المهنة : طالب

الهواية : القراءة

الهواية : القراءة والاطلاع ـ الشعر وكتابة الشعر

العنوان : ج ٠ م ٠ ع ـ ٤ ش نجم الدين السيدة زينب

الاسم : اسامة محمد سليمان عبد الله

العمر : ١٦ عام

المهنة : طالب

الهواية : الاطلاع والقراءة ومشاهدة برامج الرياضة والمراسلة .

العنوان : ج ٠ م ٠ ع ـ القاهرة ـ السيدة زينب ٣٠ حارة ناشد

□□□

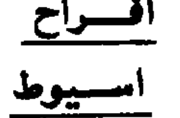
الاسم : كريم محمد السيد على

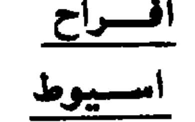
السن : ٤ عام

المهنة : تلميذ

الهواية : مشاهدة الكارتون وبرامج الاطفال

العنوان : ج ٠ م ٠ ع ـ القاهرة ـ ٥٥ ش لطفى ـ حدائق حلوان





افراح اسيوط والمنيا

أحتفل بنادى ضباط الشرطة بالجزيرة بعقد قران المهندس أحمد نجل اللواء زكى بدر محافظ أسيوط الى الدكتورة « نيرة » كريمة الدكتور حسن مفتاح أمين المهنيين بالحزب الوطنى بالمنيا .

شهد حفل القران الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى والدكتور صبرى زكى وزير الصحة والسيد أحمد رشدى وزير الداخلية . واللواء صلاح ابراهيم محافظ المنيا والدكتور فاروق التلاوى محافظ الوادى الجديد وعدد من أعضاء مجلسى الشعب والشورى والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظات .

والزميل وهبه المرى وأسرة تحرير « السياسى يتقدمون بخالص التهنئة للعروسين .

السياسى
رئيس التحرير محمد أمين
صف المؤسسة والاعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتى ـ القاهرة
التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المعادى الزراعى ـ دار السلام
مكتب الاسكندرية

السياسى



صوفيا لورين: شابة فى العشرين!

صوفيا لورين .. قالت مؤخرا ان الامومة ـ بالنسبة لها ـ هى الشىء الوحيد الذى تمنته فى حياتها بحق!

وقالت: انه لولا ولداها لما كان للحياة طعم .. لأن النجاح لايمكن ان يعوض لحظة تقضيها بين ولديها .. وانها لم تشعر بالسعادة الا عند سن الرابعة والثلاثين .. أى عندما رزقت بطفلها الاول ..

أما اطرف ما قالته .. فهو انها تشعر ـ مع اولادها ـ بانهالاتزال شابة فى العشرين!

"الجعضيض" يسبب تليف الكبد!

هل تعرف نبات «الجعضيض» الذى يتناوله الفلاحون بكثرة؟ انه عبارة عن نبات يشبه «الملوخية» تقريبا ولكنه يؤكل طازجا .. ويختلط مع المحاصيل الشتوية مثل البرسيم والخضروات ..

هذا النبات له اضرار صحية خطيرة!

اذ تبين من بحث اجرى بين معمل العلوم الصيدلية بالمركز القومى للبحوث وبين هيئة الغذاء والدواء الامريكية ان هذا النبات يسبب امراض تليف الكبد وخاصة بين الاطفال .. ومن هنا اصبح هذا النبات يشكل مشكلة قومية ..

وقد تشكل فريق بحثى برئاسة الدكتور فايز حمود لاجراء دراسات حول اسلوب التخلص من هذا النبات

وسوف يتولى الفريق البحثى اجراء حصر للاطفال المرضى بالكبد الذين ثبت تأثيرهم بنبات «الجعضيض»!..

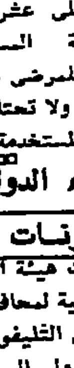
استدعاء عاجل للأمير شارل!

استدعت الملكة «اليزابيث» ابنها الامير شارل لتبلغه اعتراضها على الاشاعة التى ملأت بريطانيا ـ ويبدو أنها صحيحة ـ وهى ان الاميرة ديانا تنتظر حادثا سعيدا.

واسباب اعتراض الملكة، أن الأميرة ديانا تهتم ـ اكثر من اللازم ـ بولديها: هارى ووليم. حتى أنها تعتذر عن العديد من الارتباطات الرسمية لكى تظل الى جانبهما .. وهذا فى نظر الملكة لايعتبر سلوكا ملكيا .. فماذا يكون الحال لو رزقت ديانا بطفل ثالث؟

ويبدو أن الأمير «شارل» موافق على اسلوب زوجته التى صرحت اكثر من مرة بأنها تريد على الاقل ثلاثة أطفال او نصف «دستة» على الاكثر!





فى لحظة انسجام!



نانسى ريجان سيدة أمريكا الان .. نسيت نفسها للحظات وأخذت تعبر عن سعادتها بالرقص!

والمعروف ان نانسى تقف دائما خلف زوجها .. ولكنها فى الحقيقة تلعب دورا هاما جدا الى جانبه. فهى تساعده وتشجعه وتساند .. وتنقذه دائما من «ورطات» كثيرة ..

والشعب الأمريكى يقارن دائما بين نانسى وجاكلين كيندى .. التى استحوذت بسرعة على اعجاب الصحافة ..

أما نانسى فقد صبرت طويلا لكى تنال اعجاب الصحافة .. لأن الصحافة لم تنس ان نانسى كانت ممثلة. ولازالت ترتبط بصداقتها مع المغنى «فرانك سيناترا» والممثل «بوب هوب».

نبات مصرى يقتل قواقع البلهارسيا

اجرى معمل كيمياء المواد الدابغة والبروتينات دراسات على عدد من النباتات المصرية لاستخدامها فى التطبيق العلاجى والوقائى ..

ويقول الدكتور محمود عبده محمود الاستاذ بالمعمل، بأنه امكن فصل مجموعة من المركبات الفينولية ودراسة الاثار العلاجية لها ..

ومن اهم النباتات التى تناولها هذا البحث نبات «أيو فوربيا بيبلوس» الذى يقتل قواقع البلهارسيا.



افتتحت «كارولين» أميرة موناكو مهرجان كان السينمائى الثامن والثلاثين.

وعاشت المدينة خمس عشرة ليلة حافلة بالسهرات والمناقشات .. حضرت المهرجان الكاتبة الفرنسية الشهيرة «فرانسواز ساجان» حيث دعتها الاميرة لزيارة امارة موناكو. وذلك تعبيرا عن اعجابها بقصصها الرائعة ..

وتهوى «كارولين» ـ هى الاخرى ـ كتابة القصص. وقد طلبت من فرانسواز ساجان قراءة اعمالها وابداء الرأى فيها ..!

سيارات لاسلكية .. لاصلاح تليفزيونك!

قررت شركة النصر للتليفزيون والالكترونيات شراء سيارات مجهزة لاسلكيا، ومزودة بأحدث الأجهزة الأكترونية والفنية وجميع قطع الغيار اللازمة لأصلاح وصيانة جميع اجهزة التليفزيون بمختلف انواعها ومقاساتها بنفس مكان تواجد هذه الأجهزة.

قال المهندس أشرف حمدى رئيس الشركة: ان هذه السيارات ستتخذ اماكن لها فى الميادين الشعبية بصفة خاصة بحيث يمكن لاى مواطن الاتصال تليفونيا بأقرب سيارة من مسكنه لتتوجه فورا الى المكان والقيام بالأصلاح .. وقال: ان هذا المشروع سيبدأ العمل به ابتداء من الشهر القادم.

الرئة فى جيب المريض!

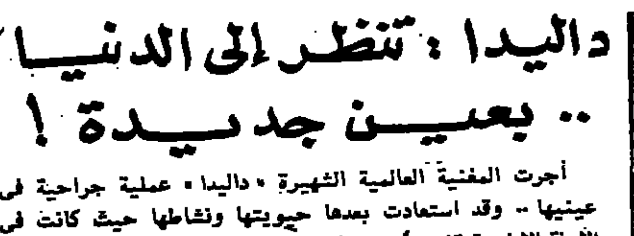
ابتكرت مجموعة من العلماء اليابانيين رئة صناعية صغيرة الحجم. يمكن حملها باليد لمساعدة المرضى الذين يعانون من متاعب فى الجهاز التنفسى!

الرئة الجديدة يصل حجمها الى واحد على عشرة من حجم الرئة الصناعية المستخدمة حاليا .. ويمكن للمرضى حملها معهم الى أى مكان .. ولا تحتاج الى مضخة مثل الأنواع المستخدمة حاليا.

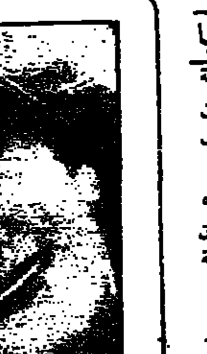
النداء الدولى المباشر بتليفونات الغربية

قررت هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية لمحافظات الدلتا السماح لمشتركى التليفونات بادخال خدمة النداء الدولى المباشر ..

قال المهندس أكرم كشميرى وكيل الوزارة بالهيئة: ان باب قبول الطلبات مفتوح أمام جميع المشتركين ..



داليدا: تنظر الى الدنيا .. بعين جديدة!



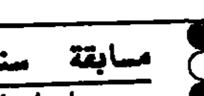
أجرت المغنية العالمية الشهيرة «داليدا» عملية جراحية فى عينيها .. وقد استعادت بعدها حيويتها ونشاطها حيث كانت فى الأونة الاخيرة تشعر بضعف فى نظرها .. وكان عليها ان تختار بين ارتداء نظارة سوداء، أو اجراء عملية ..

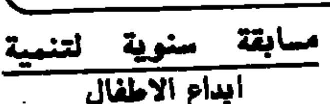
وبعد ان استشارت اطباء العيون فى الولايات المتحدة وأسبانيا .. قررت اجراء العملية فى فرنسا .. وبعدها اصبحت تنظر الى الدنيا بعين جديدة!

يجرى معهد المكفوفين بنيويورك ـ بالتعاون مع احدى الجامعات الكندية ـ اجراء التجارب على عين صناعية يتم غرسها فى الرأس لتحل محل العين التى فقدها صاحبها!

العين الصناعية، مزودة بشبكة من ٦٤ قطبا كهربائيا .. وحتى الآن ساعدت ثلاثة من مكفوفى البصر على تمييز بعض الصور البسيطة، وان كانت لاتزال عاجزة عن رؤية الأجسام والاشياء العادية ..

الجدير بالذكر أن الاجهزة التى يمكن تغييرها فى جسم الانسان حاليا هى: القلب والكبد والرئة وقرنية العين والأذن والكلية وعظام الركبة.





مسابقة سنوية لتنمية ابداع الاطفال

يقيم المركز القومى لثقافة الطفل مسابقة قومية بين الاطفال حتى سن ١٥ سنة فى مجالات الرسم والمقال والقصة والصورة الوصفية والشعر .. وستكون جوائز هذه المسابقة ميداليات ذهبية وفضية

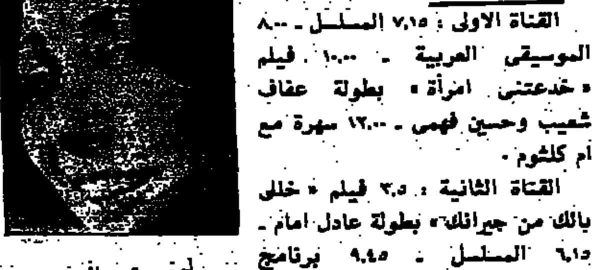
وسوف يقام معرض سنوى مع اعياد الطفولة (فى شهر نوفمبر) لعرض الرسوم والاعمال الفائزة

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● **الأحد:**

القناة الاولى: ٤,١٥ مباراة كرة قدم اجنبية ـ ٧,١٥ مسلسل «قافلة الزمان» بطولة نورا وصلاح السعدنى ـ ٨,١٥ جولة الكاميرا ـ ١٠,٠٠ فيلم «الحب الخالد» بطولة هند رستم وعماد حمدى ..

القناة الثانية: ٢,٣٠ فيلم «تحيا الستات» بطولة مديحة يسرى وانور وجدى ـ ٧,١٥ مسلسل «هند والدكتور نعمان» بطولة كمال الشناوى ـ ٩,١٥ العالم يغنى ـ ١٠,٠٠ فيلم اجنبى.



كمال الشناوى

ليلى طاهر

مديحة يسرى

ليلى عبد العزيز

نور الشريف

● **الاثنين:**

القناة الاولى: ٧,١٥ قافلة الزمان ٩,٤٥ برنامج «نجم وسهرة» مع الكاتب الصحفى رأفت الخياط.

القناة الثانية: ٦,١٥ هند والدكتور نعمان ـ ٨,١٥ مسلسل اجنبى ـ ٩,٣٠ برنامج «فن الباليه» وعرض «الجمال النائم» اداء فرقة رويال باليه الانجليزية.

● **الثلاثاء:**

القناة الاولى: ٧,١٠ قافلة الزمان ـ ٨,٠٠ مجلة التليفزيون ـ ٩,٤٥ سهرة منوعات

القناة الثانية: ٦,١٥ هند ونعمان ـ ٨,١٥ المسلسل الاجنبى ـ ٩,٣٠ الفيلم الاجنبى «رجل المتاعب»

● **الاربعاء:**

القناة الاولى: ٧,١٥ المسلسل الجديد «محاكمة الدكتورة منى» بطولة ليلى طاهر وعمر الحريرى ـ ٨,١٥ من اغانى الافلام ـ ١٠,٠٠ برنامج «اخترنا لك»

القناة الثانية: ٣,١٥ حلقة اجنبية ـ ٦,١٥ هند ونعمان ـ ٨,١٥ المسلسل الاجنبى ـ ١٠,١٥ فيلم «انا حرة» بطولة لبنى عبد العزيز واخراج صلاح ابو سيف

● **الخميس:**

القناة الاولى: ٧,١٥ المسلسل ـ ٨,٠٠ الموسيقى العربية ـ ١٠,٠٠ فيلم «خدعتنى امرأة» بطولة عفاف شعيب وحسين فهمى ـ ١٢,٠٠ سهرة مع ام كلثوم.

القناة الثانية: ٣,٥ فيلم «خللى بالك من جيرانك» بطولة عادل امام ـ ٦,١٥ المسلسل ـ ٩,٤٥ برنامج «اوسكار» وفيلم «فى طريقه الى المجد» حاصل على احسن تصوير وموسيقى تصويرية.

● **الجمعة:**

القناة الاولى: ٣,٠٠ مباراة كرة القدم ـ ٥,٣٠ حياتى ـ ٨,٠٠ لقاء الفكر والفن ١٠,١٠ فيلم «الطاووس» بطولة رغدة ونور الشريف

القناة الثانية ٣,٠٠ فيلم «زانادو» بطولة جين كيلى ـ

● **السبت:**

القناة الاولى: ٧,١٥ المسلسل ـ ١٠,٣٠ سهرة مع «نادى السينما»

القناة الثانية: ٣,١٥ فيلم اجنبى ـ ١٠,١٥ سهرة السبت.

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر